



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

عشرات الضحايا بهجوم مسيرة في الخرطوم نصف السودانيون بحاجة إلى مساعدات

الخرطوم: محمد أمين ياسين

قالت الأمم المتحدة، أمس (الخميس)، إن نحو نصف سكان السودان؛ أي نحو 20 مليوناً، بحاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة، وأكدت بعثتها المتكاملة لدعم الانتقال في السودان (يونيتامس)، في تعميم صحفي على صفحتها في «فيسبوك»، أن «أعداد النازحين جراء الصراع ارتفعت إلى 3,3 مليون نازح داخل وخارج البلاد».

وتعرقل المعارك والاشتباكات المستمرة بين الجيش وقوات «الدعم السريع» وصول المساعدات الإنسانية إلى آلاف المدنيين العالقين في مناطق الصراع، في العاصمة الخرطوم وولايات دارفور وكردفان.

ولم يلتزم الطرفان المتحاربين إعلان المبادئ واتفاقيات للتهدئة ووقف إطلاق النار وقعت في مدينة جدة بواسطة سعودية أميركية، تتضمن ترتيبات إنسانية لإيصال المساعدات؛ من مواد غذائية، وأدوية للمتضررين في مناطق القتال، بالإضافة إلى ترتيبات لحماية المدنيين والعاملين في مجال العون الإنساني والصحي.

ويعاني الآلاف من السودانيين أوضاعاً إنسانية كارثية، بسبب انقطاع خدمات الكهرباء والمياه، وتوقف أكثر من نصف المستشفيات والمرافق الطبية وخروجها عن العمل في الخرطوم، جراء القصف الجوي والاشتباكات المتواصلة.

وقتل ما لا يقل عن 16 شخصاً وأصيب العشرات من المدنيين، ليل الأربعاء - الخميس، جراء هجوم لقوات «الدعم السريع» بطائرة مسيرة في العاصمة الخرطوم، وفقاً لأهالي الضحايا الذين وصفوا الحادثة بـ«الجزيرة المروعة» التي تتعرض لها المنطقة.

وقال شهود لـ«الشرق الأوسط» إن الجزيرة وقعت عقب خروج عفوي للمواطنين للاحتفال مع قوات الجيش، بعد اشتباكات مع قوات «الدعم السريع»، في ضاحية العزوزاب، جنوب العاصمة الخرطوم.

(تفاصيل ص3)

مذكرات «عميل سري» تكشف ملابس «انقلاب» ساركوزي على القذافي



ساركوزي والقذافي في طرابلس في 15 يوليو 2007 (غيتي)

باريس: ميشال أبو نجم

ثمة أسرار تُلغ السياسة الفرنسية إزاء ليبيا، زمن رئاسة العقيد معمر القذافي، رغم مرور 12 عاماً على إطاحة نظامه وقتله، وهو ما أسهمت به باريس بشكل فاعل، عندما كان يرأسها نيكولا ساركوزي. ولا يفهم المتابعون الأسباب التي دفعت الأخير، الذي استقبل الزعيم الليبي الراحل في باريس، وفرش تحت قدميه السجاد الأحمر، إلى الانقلاب عليه وتعبئة الغرب ضده.

التحول الجذري هذا، في سياسة باريس، هو ما سعى إلى توضيحه الضابط السابق في المخابرات الفرنسية جان فرنسوا لويليه، في كتابه الصادر حديثاً عن منشورات «دار ماروي»، تحت عنوان: «رجل طرابلس... مذكرات عميل سري».

لويليه ترك المخابرات الخارجية في عام 2014 وهو برتبة ضابط، ولم يتردد لاحقاً في توجيه انتقادات لاذعة لطريقة عمله، وتكمن أهمية كتابه في أمرين؛ الأول أنه يصدر عن شخص يروي من الداخل كيفية العمل، والثاني أنه كان في ليبيا مديراً لمكتب مخابرات بلاده، وذلك بعلم المخابرات الليبية التي كان يتعاون معها في مسائل تخص الإرهاب وشؤوناً أخرى أفريقية. يسهب المؤلف في شرح كيفية تجنيد العملاء، ويتحدث عن أشخاص حاول تجنيدهم شخصياً، مسمياً منهم «غاي العيب» و«فصل وينير» و«ياسمين (...). ويكشف مجموعة من الأسرار التي يُعرف بعضها للمرة الأولى، وأحدًا محاولة إقناع موسى كوسا، وزير الخارجية الليبي وقتها، بالاشتراك مع النظام والانتقال إلى باريس، لكن كم كانت مفاجأة الفرنسيين كبيرة، عندما علموا أن الرجل صعد إلى طائرة متجهة إلى لندن، ونال الجوء السياسي فيها.

(تفاصيل ص9)

أنصار لـ«التيار الصدري» هاجموا السفارة رداً على خطط إساءة للمصحف... وبغداد طلبت من السفارة المغادرة أزمة دبلوماسية بين العراق والسويد



أنصار «التيار الصدري» لدى مهاجمتهم السفارة السويدية في بغداد أمس رداً على خطط إساءة للمصحف في استوكهولم (أ.ف.ب)

بغداد - استوكهولم: «الشرق الأوسط»
أعلن العراق، أمس (الخميس)، سحب القائم بأعمال سفارته في استوكهولم، كما طلب من السفارة السويدية لديه مغادرة أراضيها. وكان مئات المحتجين المناصرين لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، قد اقتحموا السفارة السويدية في بغداد، في الساعات الأولى من صباح أمس، وأشعلوا فيها النيران، رداً على خطة أعلنت مسبقاً تقضي بمحاولة الإساءة للإسلام عبر حرق نسخة من المصحف أمام السفارة العراقية في السويد.

وردت استوكهولم باستعداد القائم بأعمال السفارة العراقية لديها؛ تنديداً باستهداف سفارتها في بغداد. ومع تفجر أزمة دبلوماسية بين البلدين، قال وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم، إن «ما حدث (في بغداد) غير مقبول بتاتا، والحكومة تدن هذه الهجمات بأشد العبارات». كما قالت وزارة الخارجية السويدية إن العاملين في سفارتها ببغداد «في أمان»، بعد اقتحام السفارة وإضرام النار فيها.

ووسط حماسة الشرطة السويدية، قام عراقي لاجئ في السويد بالإساءة للمصحف مراراً، لكنه غادر المكان من دون أن يحرق صفحات منه كما سبق وفعل قبل أقل من شهر، في حين احتشد أمامه جمع

من الناس للاحتجاج على فعلته. وترأس رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني اجتماعاً طارئاً على خلفية منح الحكومة السويدية رخصة لحرق المصحف، وحدث حرق السفارة السويدية في بغداد، ووجه - حسب بيان صادر عن مكتبه الإعلامي - وزارة الخارجية بسحب القائم بالأعمال العراقي من سفارة العراق في العاصمة السويدية. كما وجه بالطلب من السفارة السويدية في بغداد مغادرة الأراضي العراقية؛ رداً على تكرار السماح للحكومة السويدية بحرق نسخة من المصحف والإساءة للمقدسات الإسلامية وحرق العلم العراقي.

(تفاصيل ص5)

مقاتلو «فاغنر» يتدربون مع القوات البيلاروسية قرب حدود «لناتو» بوادر «معركة موانئ» بين موسكو وكيف

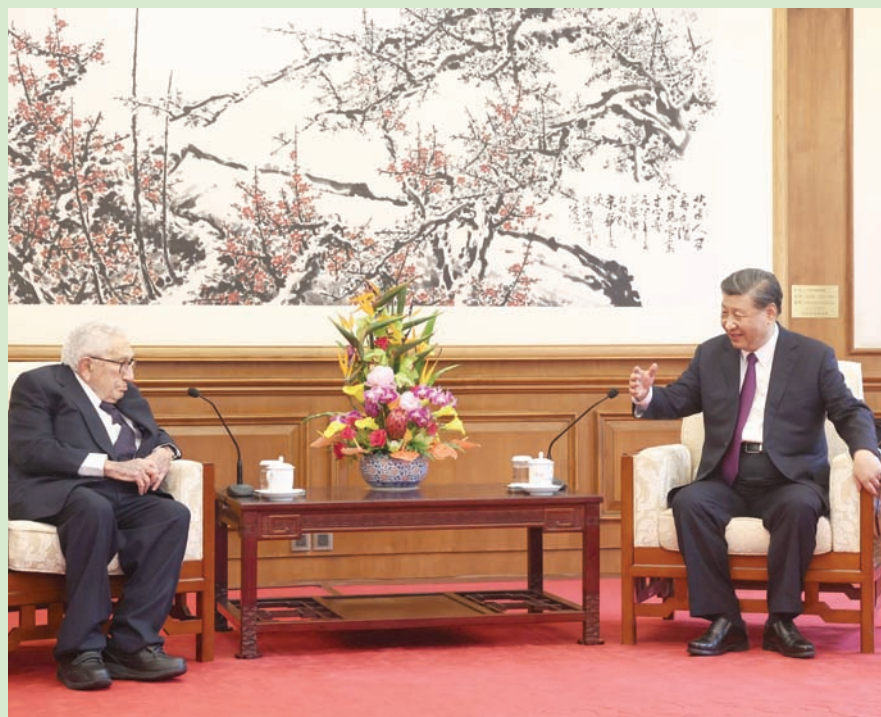
المبحرة في مياه البحر الأسود في اتجاه الموانئ الروسية والموانئ الأوكرانية الواقعة على الأراضي التي تحتلها روسيا مؤقتاً، قد تُعد أنها تحمل بضائع عسكرية مع جميع المخاطر المرتبطة بذلك. وتزامن ذلك مع توسع نطاق الضربات العسكرية الروسية على مناطق أوكرانية تضم منشآت وبنى تحتية تستخدم في تخزين ونقل الصادرات الأوكرانية من الحبوب والأسمدة، مع فرض منطقة حظر في البحر الأسود على حركة السفن التي قالت موسكو إنها قد تستخدم لتوجيه ضربات أو نقل معدات عسكرية.

في سياق متصل، عززت بولندا الترتيبات الأمنية على حدودها المتاخمة لبيلاروسيا، بعدما ذكرت مينسك أن مقاتلي جماعة «فاغنر» الروسية يُدربون مجتدين بيلاروسيين في موقع ريتسكي الذي يبعد أقل من 5 كيلومترات من الحدود مع بولندا، البلد العضو في حلف شمال الأطلسي «ناتو». وأكدت وزارة الدفاع البولندية أنها «عززت تعاون الجيش البولندي مع حرس الحدود، بما يشمل تكتيف العمليات المشتركة على الحدود». بعدما أعلنت مينسك، أمس، أن مقاتلي «فاغنر» الذين أجروا على مغادرة بلدهم إلى بيلاروسيا، حليفة روسيا، بعد فشل تمردهم ضد القيادة العسكرية الروسية في نهاية

يونيو (حزيران)، يتدربون مع القوات الخاصة البيلاروسية. وقالت وزارة الدفاع البيلاروسية على تطبيق «تلغرام»، إنه «خلال الأسبوع الحالي سنقوم وحدات في القوات الخاصة البيلاروسية وممثلون لمجموعة (فاغنر) بالتدرب على مهمات قتالية في موقع بريستكي للتدريب» قرب الحدود مع بولندا. وأوضح المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أنه «يولي اهتماماً متزايداً» للتحركات العسكرية البولندية، لأن «عوانية بولندا تجاه بيلاروسيا وروسيا الاتحادية أمر حقيقي».

(تفاصيل ص10)

شي استقبله وطلب منه الإسهام في وقف تصدع العلاقات بين بكين وواشنطن كيسنجر في الصين للمرة المائة



الرئيس الصيني شي جينبينغ لدى استقباله وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر في بكين أمس (أ.ف.ب)

واشنطن: علي بردى

أبلغ الرئيس الصيني شي جينبينغ، وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر، أمس الخميس، أن بلاده مستعدة لمناقشة «الطريقة الصحيحة» لوقف تردد الأوضاع مع الولايات المتحدة، وتصدع العلاقات، معتبراً أن كلا الجانبين بحاجة إلى «اتخاذ قرارات جديدة» يمكن أن تقود إلى «نجاح وازدهار»، بعدما وصلت العلاقات بينهما «إلى مفترق طرق».

وكان كيسنجر، الذي احتفل بعيد ميلاده المائة في مايو (أيار) الماضي، يزور الصين للمرة المائة، علماً أنه يحظى باحترام كبير هناك، باعتباره مهندس فتح العلاقات بين الصين بقيادة الزعيم التاريخي ماو تسي تونغ والولايات المتحدة في عهد الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون، في أوج الحرب الباردة.

ووفقاً لبيان أصدرته الخارجية الصينية، قال الرئيس الصيني لكيسنجر إن «الشعب الصيني يثمن الصداقة، ولن ننسى أبداً صديقنا القديم ومساهمته التاريخية في تشجيع تطور العلاقات بين الصين والولايات المتحدة، وتشجيع الصداقة بين الشعبين الصيني والأميركي». كما أعرب شي عن أمه في أن يواصل كيسنجر القيادة الأخرى في واشنطن الإسهام في لعب دور بناء في إعادة العلاقات الصينية الأمريكية إلى المسار الصحيح. (تفاصيل ص11)

لبنان: 3 حديثي الولادة مرميون على قارعة الطريق

بيروت: «الشرق الأوسط»

اهتز الرأي العام اللبناني لأخبار تحدثت عن العثور على ثلاثة أطفال حديثي الولادة مرميون على قارعة الطريق، في حادثتين منفصلتين، إحداهما حصلت في طرابلس بالشمال، والأخرى في منطقة نهر إبراهيم بجبل لبنان.

وتحدثت وسائل إعلام لبنانية عن العثور ليل الأربعاء - الخميس في منطقة جبيل، على طفلين حديثي الولادة داخل علبة كرتون تحت جسر نهر إبراهيم؛ ما استدعى نقلهما إلى مخفر جبيل، قبل نقلهما إلى مستشفى القديسة مارتين في جبيل للاطمئنان على صحتيهما. وعلى الفور فتح مخفر جبيل تحقيقاً لكشف ملابسات الحادث.

والطفلان هما ذكر وأنثى، وكانت الأنثى بينهما تعاني تدهوراً في حرارة جسمها، قبل أن يتم نقلها وتقديم العناية لها، بينما كان الذكر بحالة صحية جيدة.

وقبل أقل من 24 ساعة على هذا الخبر، سرى خبر مماثل عن العثور على طفلة في مدينة طرابلس فجر الأربعاء. وشوهد كلب على مقربة من مبنى بلدية طرابلس، بجور كيسا أسود، يصدر منه صوت أنين. وبحسب الرواية التي انتشرت بين الطرابلسيين، بادر رجل إلى أخذ الكيس ليتبين أن بداخله طفلة رضية حديثة الولادة، بادر إلى نقلها فوراً إلى «المستشفى الإسلامي» في المدينة، ثم نُقلت إلى المستشفى الحكومي، وهي مصابة بجروح في أماكن مختلفة من جسدها. (تفاصيل ص4)

وثائق بريطانية رسمية: إيران زوّدت روسيا بـ400 مسيرة

لندن: بهاء ملاح

كشفت تقديرات بريطانية رسمية أن إيران زوّدت روسيا باكثر من 400 طائرة مسيرة لاستخدامها في الحرب الدائرة بأوكرانيا. وتفيد وثائق بريطانية رسمية، اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، أن طهران تواصل تزويد موسكو بالمسيرات من طراز «شاهد» على وجه الخصوص. وتشير الوثائق إلى أن القوات الأوكرانية استعادت أمثلة عدة على المسيرات التي تنقلها إيران إلى روسيا من طراز «شاهد - 131»، و«شاهد - 136»، و«مهاجر - 6»، وجرى فحص حطامها وتحليله في مختبرات باورينا وخارجها.

وقامت القوات الأوكرانية بتزويد وزارة الدفاع البريطانية بأمثلة على المسيرات الإيرانية التي تستخدمها روسيا في هجماتها. وتشير العطلات البريطانية إلى أن المسيرات الإيرانية مزوّدة برأس حربي متفجر مثبت على مقدمتها، ويمكن برمجته مسبقاً باستخدام نظام ملاح متطور من طراز «GNSS-INS» لمهاجمة أهداف ثابتة. وتحمل الوثائق أدلة على انتهاكات إيران قرار «مجلس الأمن»، التابع لـ«الأمم المتحدة» رقم 2216، الذي يحظر تصدير الأسلحة لجماعة الحوثي في اليمن، والقرار 2231 الذي يمتل جانباً من خطة العمل المشتركة الشاملة التي وقعتها طهران مع الأطراف الدولية، ويقيد التصنيع الإيراني وانتشار الأسلحة التي تنتجها نظام التحكم في تكنولوجيا الصواريخ. (تفاصيل ص7)

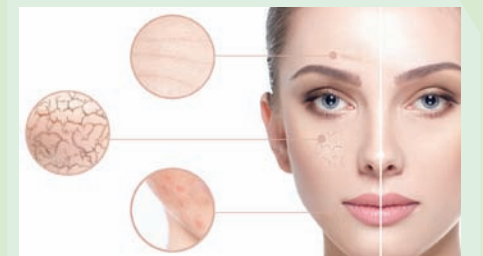


تبنون: استثمارات صينية 36 مليار دولار في الجزائر

8

انتخابات فرعية تختبر شعبية حزب المحافظين في بريطانيا

11



علاجات جديدة لأمراض الجلد المزمنة

16

إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين وولي العهد السعودية تقدم منحة وقرضاً ميسراً لتونس بـ500 مليون دولار

الرياض: «الشرق الأوسط»



وختم الجدةعان أن «هذا الدعم يسهم بشكل مباشر في فتح قنوات تمويلية جديدة لتونس من الدول الصديقة والشقيقة والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية».

إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وقع وزير المالية السعودي محمد الجدةعان مع نظيرته التونسية سهام البوغديري، أمس (الخميس) في تونس، اتفاقية لتقديم قرض ميسر بمبلغ 400 مليون دولار أميركي، ومذكرة تفاهم لتقديم منحة بمبلغ 100 مليون دولار.

وأوضح الجدةعان أن «توقيع الاتفاقية لتقديم القرض الميسر ومذكرة التفاهم لتقديم المنحة يأتي تأكيداً على عمق ومثانة العلاقات الأخوية التي تربط قيادتي البلدين الشقيقين، واستمراراً لجهود السعودية الحثيثة ودورها الريادي في مساندة الدول العربية والإسلامية تنموياً واقتصادياً»، لافتاً إلى أن «هذه الاتفاقيات هي جزء من جهود المملكة لدعم استقرار وازدهار الاقتصاد التونسي».

وأشار وزير المالية السعودي إلى أن «المملكة تواصل تعزيز التعاون في مختلف المجالات مع الجمهورية التونسية»، مؤكداً أن «القرض الميسر والمنحة باتيان امتداداً لجهود السعودية السابقة التي كان آخرها تقديم قرض نقدي إلى الحساب الجاري للجزينة العامة للبلاد لدى البنك المركزي التونسي بقيمة 500 مليون دولار في عام 2019».

ولي العهد السعودي يتلقى رسالتين خطيتين من رئيس موريتانيا ورئيسة وزراء بنغلاديش

جدة: «الشرق الأوسط»



بين البلدين، وسبل تعزيزهما في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك.

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، رسالتين خطيتين من الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، ورئيسة وزراء جمهورية بنغلاديش الشعبية الشيخة حسينة واجد. وتتضمن الرسالتان سبل تعزيز وتطوير العلاقات الأخوية بين السعودية والبلدين وأوجه تكثيف التنسيق الثنائي حيال العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

تسلم رسالة الرئيس الغزواني الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، خلال استقباله في جدة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والموريتانيين في الخارج الدكتور محمد سالم ولد مرزوك. واستعرض الوزيران أوجه العلاقات بين البلدين، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا على الصعيدين الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة بشأنها.

أما رسالة الشيخة حسينة واجد فتسلمها نائب وزير الخارجية السعودي المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي من سفير بنغلاديش لدى السعودية الدكتور محمد جاوادي بانتوري. وجرى خلال الاستقبال الذي تم في مقر وزارة الخارجية في الرياض، بحث العلاقات الثنائية

اتهم الجماعة بإحباط جهود المساعي نحو السلام بن مبارك: عدوان الحوثيين مستمر بأساليب «غير أخلاقية»



زورق حوثي في مياه البحر الأحمر حيث تسيطر الجماعة على موانئ الحديدة (إ.ب.أ)

عدن: علي ربيع

رغم التهذئة اليمنية الهشة المستمرة بين الحكومة اليمنية والجماعة الحوثية، أكد وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك، الخميس، استمرار ما وصفه بـ«العدوان الحوثيي بأساليب غير أخلاقية»، متهمًا الجماعة بإحباط جهود المساعي نحو السلام.

وفي حين تسعى الحكومة اليمنية إلى تشكيل مواقف دبلوماسية داعمة لوقفها الشرعي، قال بن مبارك: «إن كثيراً من السرديات التي كانت سائدة في أوروبا بشأن الصراع في بلاده تم تصحيحها، وإنه لا يزال هناك بعض السرديات التي تحتاج إلى التصحيح، وفي مقدمتها التصويف الواقعي لطبيعة الصراع».

وأوضح الوزير اليمني، خلال محاضرة قدمها أمام الدبلوماسيين في الأكاديمية البحرية، على هامش زيارته للعاصمة بودابست، أن «الصراع الدائر هو بين شعب تمثله حكومة شرعية، يسعى للحفاظ على حريته وحقوقه الأساسية وتحرير أرضه، وميليشيا طائفية عدوانية مدعومة من إيران تسعى لتأسيس نظام قمعي استبدادي يدعو الحق الإلهي في الحكم»، في إشارة إلى الحوثيين.

ونقل الإعلام الرسمي أن بن مبارك تطرق للتدخل الإيراني في الشأن اليمني، واستمرار طهران في سياسة تصدير الثورة وإنشاء ميليشيات طائفية لضرب النسيج الاجتماعي في الدول العربية، ومحاولاتها إحلال الطوائف بدلاً من الدول، والميليشيات بدلاً من الجيوش، تحقيقاً لأطماعها المتوسعة.

وحسب الوزير اليمني، فإن العدوان الحوثيي ما زال مستمراً بأساليب غير أخلاقية، في إشارة إلى الحرب الاقتصادية التي تشنها الجماعة للإضرار بالحكومة والشعب اليمني، من خلال استهداف المبادرات الاقتصادية والمنشآت والنقلات

النفطية بالمسيرات الإيرانية، ما أدى إلى توقف تصدير النفط.

وأشار بن مبارك إلى أن الجماعة تضغط على التجار في مناطق سيطرة الميليشيا لوقف الاستيراد عبر ميناء عدن ومنع توزيع الغاز المنزلي المدعوم من الحكومة والمستخرج من مارب في المناطق التي لا تزال تحت سيطرة الميليشيا والاستعاضة عنه بالغاز الإيراني الذي يباع لصالح ميليشيا الحوثي بأسعار باهظة لدعم ألتها الحربية.

وتحدث وزير الخارجية العامة، وارتفع الموقف السلبي وغير البناء لميليشيا الحوثي تجاه عملية السلام، واتهمها بإحباط الجهود والمساعي الهادفة لوقف الحرب وإنهاء تداعياتها الإنسانية الكارثية التي تسببت بها.

وفي حين تشهد المساعي الأممية والإقليمية لإحلال السلام في اليمن حالة الجمود بسبب تعنت الحوثيين، ذكرت وكالة «سبا» الحكومية أن بن مبارك التقى في بودابست السفراء العرب المعتمدين لدى المجر، وناقش معهم تطورات الأوضاع السياسية في بلاده وموقف ميليشيات الحوثي السليبي تجاه جهود تحقيق السلام.

وتصريحات بن مبارك جاءت في وقت فيه الحكومة اليمنية ضائعة اقتصادية حادة بسبب توقف تصدير النفط جراء هجمات الحوثيين، بالتزامن مع تدهور في الخدمات، ومخاوف مع عودة الجماعة الحوثية إلى المواجهة الميدانية.

وفي أحدث شكوى الحكومة اليمنية، قال وزير التخطيط والتعاون الدولي، واعد باذيب، في كلمة أمام المنتدى السياسي الرفيع المستوى للعام الحالي (2023)، الذي أختتم أعماله في مدينة نيويورك

تصريحات بن مبارك جاءت في وقت فيه الحكومة اليمنية ضائعة اقتصادية حادة بسبب توقف تصدير النفط جراء هجمات الحوثيين، بالتزامن مع تدهور في الخدمات، ومخاوف مع عودة الجماعة الحوثية إلى المواجهة الميدانية.

وفي أحدث شكوى الحكومة اليمنية، قال وزير التخطيط والتعاون الدولي، واعد باذيب، في كلمة أمام المنتدى السياسي الرفيع المستوى للعام الحالي (2023)، الذي أختتم أعماله في مدينة نيويورك

الحكومة اليمنية تتشكيل مواقف ديبلوماسية داعمة لموقفها الشرعي

تدهور اقتصادي

الأميركية: «إن بلاده تواجه أزمة متفاقمة في مختلف المجالات».

وأوضح أن نسبة انعدام الأمن الغذائي وصلت إلى 60 في المائة من السكان، وأن هناك 80 في المائة من السكان يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، فضلاً عن نزوح نحو 4,3 مليون إنسان يفتقرون إلى الخدمات الأساسية.

وأشار باذيب إلى ارتفاع المديونية الخارجية في بلاده، وانكماش الاقتصاد بأكثر من 50 في المائة من الناتج المحلي، مؤكداً تراجع الإيرادات العامة، وارتفاع نسبة الفقر إلى نحو 80 في المائة، وتفاقم الوضع المالي نتيجة استهداف ميليشيا الحوثي موانئ تصدير النفط بالطيران المسيّر، ما أدى إلى تضرر الموانئ وتوقف تصدير النفط، الذي يمثل ما نسبته 65 في المائة من الإيرادات العامة.

وفي ظل غياب أي مؤشرات للتوصل إلى اتفاق قريب لتجديد الهدنة الأممية وتوسيعها أو الشروع في مفاوضات شاملة نحو السلام، أكد رئيس مجلس القيادة اليمني رشاد العليمي عدم وجود أي تقدم جراء الجهود الأممية والدولية والإقليمية، متهمًا الجماعة بالمرابذة بالمفاتيح الإنسانية والسعي إلى تكريس الفوضى وتجويع اليمنيين في كل المناطق.

بيشار إلى أن الجماعة هدت بتكرار هجماتها على موانئ تصدير النفط واستهداف سفن الشحن في حال استأنفت الحكومة الشرعية عملية التصدير، وذلك في سياق سعيها لإبتزاز الحكومة للحصول على حصة من عائدات بيع الخام.

ورفضت الميليشيات مقترحات أممية وإقليمية من أجل تجديد الهدنة وتوسيعها والاتفاق على خطوات منسقة، لصراف روائب موظفي القطاع الحكومي، مع استمرارها في الاستيلاء على موارد موانئ الحديدة وبقية القطاعات، وعلاء الجمارك والضرائب والاتصالات.

الحكومة أكدت وجود رصيد «أمن» لمدة 5 أشهر

مصر تطمئن بشأن احتياطي القمح بعد وقف «اتفاقية الحبوب»

القاهرة: منى أبو التتر

طمأنت الحكومة المصرية، الخميس، المواطنين بشأن احتياطي القمح، بعد وقف «اتفاقية الحبوب»، وقال وزير التموين والتجارة الداخلية المصري علي المصليحي إن «مصر لديها رصيد (أمن) من القمح يصل إلى 5 أشهر»، ووصف المصليحي تأثير انسحاب روسيا من اتفاقية الحبوب على مصر بأنه «ليس خطيراً سعيدياً»، وأوضح أن «أكثر القطاعات تأثراً هي قطاعات النقل واللوجستيات وتأمين الشحنات».

تأكيدات وزير التموين المصري جاءت، على هامش مؤتمر «الدورة السادسة عشرة للجمعية العمومية للمنظمة الأفريقية للمنتروولوجيا»، الخميس. وشرح الوزير المصري: «لا ننكر وجود تأثير على مصر والدول الأفريقية بسبب انسحاب روسيا من اتفاقية تصدير الحبوب، خاصة أن هناك كثيراً

مستوى العالم، بعد أزمة سلاسل التوريد، ثم أزمة الحرب الروسية الأوكرانية بشكل كبير، علماً بأن روسيا وأوكرانيا تمثلان نحو 30 في المائة من صادرات الحبوب العالمية، فضلاً عن توريد الأسمدة»، وقال كمال، لـ«الشرق الأوسط»، إن مواجهة تأمين المخزون الاستراتيجي للقمح يجب أن تتضمن سير الدولة في خطين رئيسيين: أولهما على المدى القصير وهو «تنوع مصادر توريد القمح، ومناشئ استيراد القمح بشكل أكبر، ولقد أضافت مصر لتلك المناشئ من خلال علاقتها الدبلوماسية المتميزة كلاً من الهند، ورومانيا، وصربيا، وبلغاريا، فضلاً عن مناشئ أخرى مثل الأرجنتين، وكندا، وأستراليا». أما المحور الثاني و«الأكثر محورية»، وفقاً لكامل، فهو ما يتعلق بـ«زيادة نسب الاكتفاء الذاتي محلياً». ويقول: «سارت الدولة المصرية في اتجاه إتاحة أسعار مجزية للقمح برفع سعر الإردب المزروع عن العام الماضي، بعد توجيهات



وزير التموين والتجارة الداخلية المصري علي المصليحي (صفحة وزارة التموين على فيسبوك)

بعد إطلاق سراح باتريك زكي ومحمد الباقر

هل ينجح «الحوار الوطني» المصري في حل أزمة النشطاء المحبوسين؟

القاهرة: إسماعيل الأشول

مع إطلاق السلطات المصرية، الخميس، سراح كل من الباحث باتريك زكي، والحماني الحقوقي محمد الباقر، غداة إصدار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عفواً عنهما من أحكام قضائية غير قابلة للطعن، «استجابة لمناشدة من مجلس أمناء (الحوار الوطني)»، يُبدى حقوقيين، وسياسيين بارزون تطلعهم إلى «الإفراج عن المزيد من المحبوسين»، وتثير التطورات الأخيرة، تساؤلات،

في الأوساط السياسية المصرية، حول مستقبل جهود «الحوار الوطني» في حل أزمة هؤلاء النشطاء «نهائياً».

ويجمع «الحوار الوطني»، قوى سياسية متنوعة، تجتمع لمناقشة قضايا عامة، منذ الثالث من مايو (أيار) الماضي، وفي ملف الحريات، يطغى على النقاش في أروقة «الحوار»، «الحاجة إلى إغلاق ملف النشطاء المحبوسين»، بحسب الحقوقي نجاد البرعي. وتجنيز المادة 155 من الدستور المصري، «لرئيس الجمهورية، بعد أخذ

عنه. نحن نريد إغلاق هذا الملف»، وفي تصريح تلفزيوني، قال المنسق العام للحوار الوطني، ضياء رشوان، الأربعاء، إن مجلس أمناء «الحوار الوطني»: «يتطلع إلى مزيد من القرارات الجمهورية بالعمو عن المحبوسين»، وأشار إلى أن عدد المفرج عنهم من المحبوسين احتياطياً، منذ تشكيل لجنة العفو الرئاسي حتى الآن 1500 فرد. وتابع رشوان أنه «لا يوجد أحد من المستسبين للعمل الحقوقي في مصر موجود بالسجن الآن».

يعود تاريخ تشكيل لجنة «العفو الرئاسي» إلى عام 2017، حيث جاءت ضمن مخرجات «المؤتمر الوطني للشباب»، يشرم الشيخ، في ذلك العام. وتستهدف «مراجعة ملفات وقضايا المحبوسين احتياطياً من السياسيين غير المتورطين في أعمال عنف، ليتم الإفراج عنهم بقرار رئاسي». وقد أعيد تشكيل اللجنة، خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، في إبريل (نيسان) من العام الماضي.

ويقول عضو اللجنة، ووكيل

لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، عن «تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين»، طارق الخولي، إن قرارات العفو الرئاسي «كان لها إسهام قوي في الحفاظ على مناخ يسمح بحالة الحوار ويقلل من أي توتر ما بين القوى المختلفة». ورداً على سؤال حول ما إذا كان «الحوار الوطني» بصدد «إنهاء ملف النشطاء المحبوسين»، قال الخولي، لـ«الشرق الأوسط»: «اعتقد أن قرارات العفو قوة دفع لنجاح الحوار الوطني وقدرته على أن ينتج حلولاً

جزرية لكل التحديات والقضايا». ويقدر المتحدث الإعلامي باسم «الحركة المدنية الديمقراطية»، خالد داود، عدد النشطاء الذين تطالب الحركة بالإفراج عنهم، بما يتراوح بين 30 و40 ناشطاً، منهم 3 يحتاجون إلى «عفو رئاسي»، وهم: «محمد أكسجين، وعلاء عبد الفتاح، وأحمد دومة».

ويشير داود، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الباقيين من المحبوسين احتياطياً يملك النائب العام المصري الإفراج عنهم مباشرة.

مقتل وإصابة العشرات بهجوم مسيّر في الخرطوم

الأمم المتحدة: نصف سكان السودان في حاجة إلى مساعدات

الخرطوم: محمد أمين ياسين

قالت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال في السودان (يونيتاس)، الخميس، إن نحو نصف سكان البلاد (نحو 20 مليوناً) في حاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة، في تعميم صحافي على صفحتها بـ«فيسبوك».

وأكدت البعثة أن أعداد النازحين جراء الصراع ارتفعت إلى 3.3 مليون نازح داخل البلاد وخارجها.

وتعزّل المعارك والإشتباكات المستمرة بين طرفي القتال في السودان الجيش وقوات «الدعم السريع» وصول المساعدات الإنسانية إلى آلاف المدنيين العالقين في مناطق الصراع بالعاصمة الخرطوم ولايتي دارفور وكردفان. ولم يلتزم الطرفان بإعلان المبادئ واتفاقات الهدنة ووقف إطلاق النار التي وقعت في منبر «جدة» بوساطة سعودية وأميركية، تتضمن ترتيبات إنسانية لإيصال المساعدات من سواد غذائية وأدوية للمتضررين في مناطق القتال، بالإضافة إلى ترتيبات لحماية المدنيين والعاملين في مجال العون الإنساني والصحي.

ويعاني الآلاف من السودانيين أوضاعاً إنسانية كارثية بسبب انقطاع خدمات الكهرباء والمياه، وتوقف أكثر من نصف المستشفيات والمرافق الطبية وخروجها عن العمل في الخرطوم جراء القصف الجوي والإشتباكات المتواصلة. وقُتل في ليلة الخميس، ما لا يقل عن 16 شخصاً وأصيب العشرات من المدنيين، جراء هجوم مروحيات «الدعم السريع» بطائرة «مسيّرة» في العاصمة السودانية (الخرطوم)، وفقاً لأهالي الضحايا الذين وصفوا الحادثة بـ«المجزرة المروعة» التي تعرض لها المنطقة.

وقال شهود لـ«الشرق الأوسط» إن المجزرة وقعت عقب خروج عفوئ للمواطنين للاحتفال مع قوات الجيش بعد اشتباكات مع قوات «الدعم السريع» في ضاحية العزوزاب، جنوب العاصمة الخرطوم. وقال الشهود إن الطائرة «المسيّرة» استهدفت تجمع المدنيين



ناجون فروا من الصراع في منطقة دارفور داخل مخيم «أري» المؤقت بتشاد 19 يوليو (رويترز)

الغانت، أسفرت الحرب بين قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، ونائبه السابق قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي»، عن مقتل ثلاثة آلاف شخص على الأقل وتهجير أكثر من ثلاثة ملايين آخرين.

وظهر البرهان (الثلاثاء) في مقطع فيديو نادر، بعد وقت قصير من تسجيل صوتي لمناقسه دقلو. وفي هذا المقطع القصير (مدته أقل من دقيقة) حيا البرهان قواته من غرفة في مقرّ الجيش، وقد تمنطق مسدساً وتدلّى رشاش على كتفه. وما زال مقرّ القيادة العامة للجيش وسط الخرطوم يشهد اشتباكات، ولم يخرج البرهان خارج هذا المقر منذ بدء الحرب. ولم يؤكد أي من الطرفين سيطرته الكاملة على المقر بعد.

وشوهد دقلو لضع ثوان فقط في مقطع فيديو صورته أحد أفراد قواته في بداية النزاع. ومنذ ذلك الحين، ينشر «حميدتي» تسجيلات صوتية فقط، ويشاع على نطاق واسع مقبله أو حتى إصابته في المعارك. وأكدت تقارير كثيرة من منظمات إغاثة وأخرى أمنية وقوع فضاعات في دارفور، بما فيها عنف جنسي، مما دفع بالمحكمة الجنائية الدولية إلى فتح تحقيق في جرائم حرب

محتملة. ودعا المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، إلى عدم السماح لـ«التاريخ بأن يُعيد نفسه». من جهة ثانية أعلنت قوات «الدعم السريع» انشقاق ضابط برتبة «نقيب» من الجيش السوداني في منطقة (هيبلا) العسكرية بولاية جنوب كردفان، وانضمامه لقواتها.

وفي موازاة ذلك، أعلنت غرفة الطوارئ أحياء الكلاكلة القبية، جنوب العاصمة الخرطوم، تعرّض المنطقة لقصف مدفعي عنيف، أدى إلى إصابات بالغة وخطيرة للمواطنين لم يتم حصرها بعد، دون أن تحدد الجهة التي قصفت المنطقة. ودعت الغرفة، في نداء على موقع «فيسبوك»، سكان المنطقة إلى رفع حالة التأهب والاستعداد للمخاطر، والاختباء في أماكن آمنة داخل المنازل.

أخرى، أن القتلى هم من المتطوعين الذين استنفرهم الجيش للقتال في صفوفه.

قتال في الخرطوم الأبيض

وشهدت مدن العاصمة السودانية الثلاث (الخرطوم، وأمدرمان، وبحري) الكثير من المجازر الدامية التي أسفرت عن مقتل وإصابة المئات من المواطنين جراء القصف الجوي لطيران الجيش السوداني والقصف المدفعي المتبادل بين طرفي القتال. وشهدت مدينة الأبيض، الاستراتيجية الواقعة على بُعد 350 كيلومتراً جنوب العاصمة السودانية، الخميس، قصفاً صاروخياً ومدفعياً، حسيماً أكد سحان لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال أحد سكان الأبيض، وهي حاضرة ولاية شمال كردفان، إن «قصفاً مدفعياً يستهدف قواعد لقوات (الدعم السريع) في المدينة. وقال آخر: إن «سلاح الجو يقصف قوات (الدعم السريع) التي ترزّ بقران مضادات الطائرات».

ومنذ اندلاعها في 15 أبريل (نيسان)



فولكر بيرتس رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى السودان (رويترز)

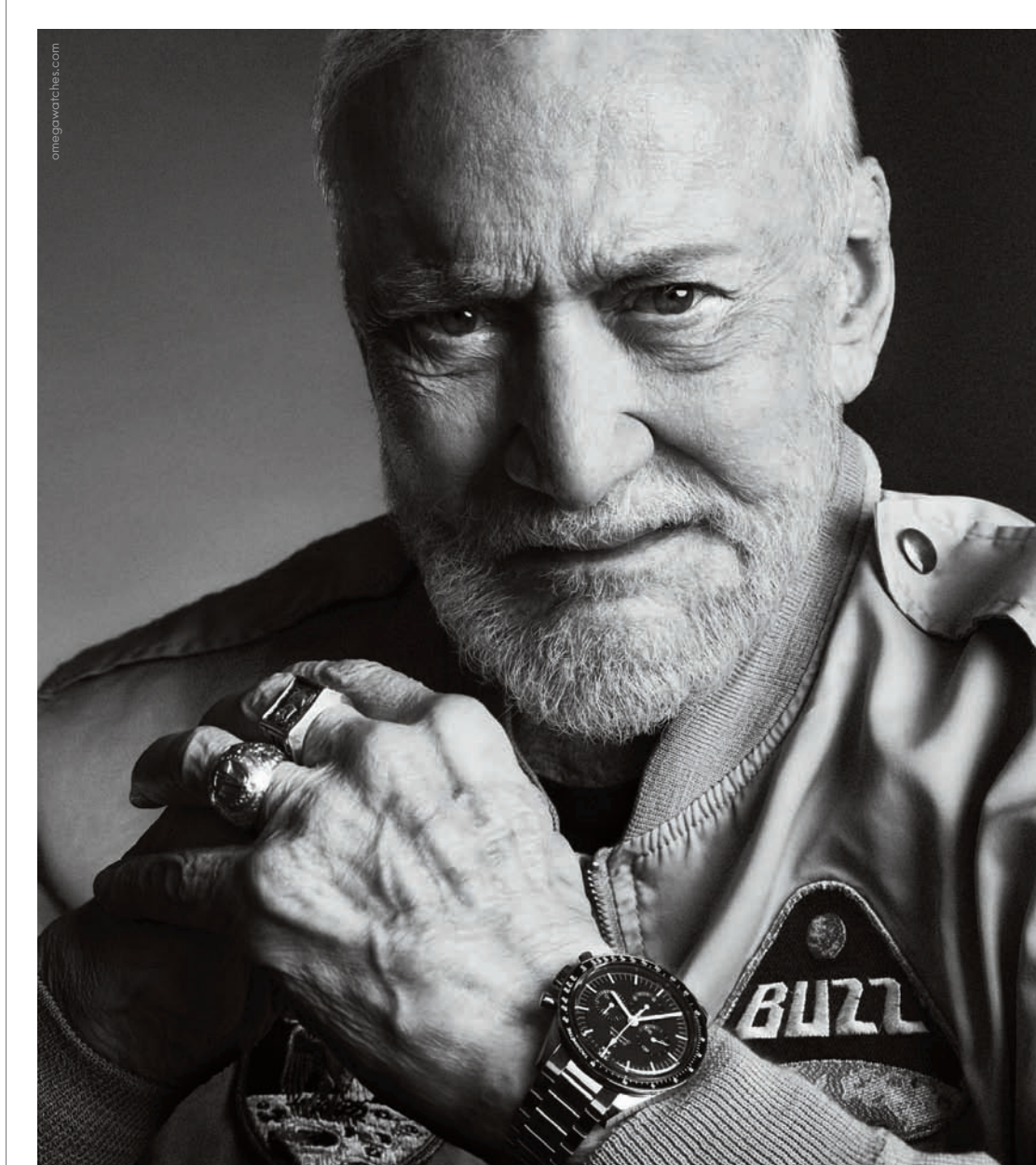
الضربات الجوية إلى مواقع تحتشد فيها قوات «الدعم السريع» بمختلف المناطق مع استمرار الرصاص والمخابرة. وفي رواية

منطقتي العزوزاب وودعجب، مما أدى إلى مقتل 14 وإصابة 15 من المدنيين». وأضاف أن قواته تواصل توجيه

وذكر الجيش السوداني في بيان أمس، أن قوات (الدعم السريع) استهدفت مواطنين تجمعوا تحية قواتنا في

وقوات الجيش، مضيفين أن أعداد الضحايا تجاوزت 16 قتيلاً، والعشرات من الجرحى جرح حصرهم.

«الدعم السريع» تعلن انشقاق ضابط برتبة «نقيب» من الجيش السوداني وانضمامه لقواتها



MOON LANDING ANNIVERSARY

On July 21st, 1969, Buzz Aldrin stepped onto the lunar surface, completing one of humankind's greatest hours. A lifelong ambition was now beneath his feet, paving the way for a new era of exploration. Around his wrist, the astronaut wore an OMEGA Speedmaster Professional, which in that moment, became the first watch worn on the moon. For this 54th anniversary, we pay tribute not only to Buzz, but to all those who saw possibility in the night sky.

SPEEDMASTER MOONWATCH
Co-Axial Master Chronometer

أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +٩٧١ ٤ ٣٣٠٠٤٥٥

Ω
OMEGA

عضو «السيادة» المستقبلية قالت لـ«التلفزيون الأوسط» إن الحل يبدأ بـ«حكومة طوارئ»

عائشة موسى تهاجم «انتهازيي» المشهد السوداني



صورة أرشيفية لعضو مجلس السيادة السوداني المستقبلية الدكتورة عائشة موسى (رويترز)

الرياض: فتح الرحمن يوسف

تشكيل حكومة مدنية ديمقراطية قوامها برلمان جامع من أبناء أحزاب صقلتها التجارب ونقحتها الكوارث من الهيمنة الوراثة والفساد». مؤكدة أن فترة ما بعد الحرب تحتاج إلى «دور مدني وطني فعال». وتابعت موسى: «لا أعتقد أن للجيش السوداني العريق ولا الملحقات المسلحة والمليشيات بانواعها مكاناً في المشهد السياسي، بل هو دور المجتمع المدني فقط، والجيش الواحد الموحد، بلا إكسسوارات، هو حارس البلاد وأمنها وتنتهي علاقته السياسية بالحكومة بدوره من خلال وزير العدل والداخلية وأجهزتهما الشرطية والأمنية».

لهذا استقلت

وأردفت: «كان ذلك الاقتراح المعروف في بداية عهدي بـ(المجلس السيادي)، وقبل أن تصل البلاد إلى هذه الكارثة، حيث دعوت إلى تسريح أفراد (الدعم السريع)، ونزع سلاحهم وتخييرهم بين الانخراط في المؤسسة العسكرية حسب قوانينها وتسلم مستحقاتهم والانصراف. وأظن كان ذلك هو الوقت الذي تازمت فيه العلاقة بين الأطراف الثلاثة (مدني، عسكري، دعائي)، ومضاعفات الأمر دفعتني إلى كشف الخفايا والاستقالة».

ورهنّت موسى نجاح بعض الأفكار في بداية عهدي بـ(المجلس السيادي)، وقبل أن تصل البلاد إلى هذه الكارثة، حيث دعوت إلى تسريح أفراد (الدعم السريع)، ونزع سلاحهم وتخييرهم بين الانخراط في المؤسسة العسكرية حسب قوانينها وتسلم مستحقاتهم والانصراف. وأظن كان ذلك هو الوقت الذي تازمت فيه العلاقة بين الأطراف الثلاثة (مدني، عسكري، دعائي)، ومضاعفات الأمر دفعتني إلى كشف الخفايا والاستقالة».

في وقت تتجه فيه الأنظار نحو جدة، غرب السعودية، حيث يُترقب انطلاق جولة جديدة من المفاوضات بين ممثلي الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع». شهدت عضو «مجلس السيادة» المستقبلية الدكتورة عائشة موسى، على «ضرورة توحيد المؤسسة العسكرية في البلاد»، داعية الأطراف المعنية في الداخل والخارج إلى رسم خطة لإعمار ما دمّرتة الحرب حتى الآن.

وشنت موسى في حديث إلى «الشرق الأوسط»، هجوماً لادعاً على «الذين تسيدوا المشهد السوداني وأدعوا أنهم قادة المرحلة الدقيقة بينما هم يتعمسون بالانتهازية لتحقيق مطامعهم الشخصية أو مطامع عرابيهم من الأنظمة الفاسدة أو الدول الطامعة بثروات السودان».

بُعد النظر

وقالت: «نحن في الألفية الوطنية للتحول الديمقراطي ووقف الحرب» نعتقد أن أفضل ما يحتاج إليه الوضع الحالي هو حكومة طوارئ يقودها طاقم يتسم بالكفاءة والخبرة ويُبعد النظر، لينتهج نهجاً يتمم على رؤى التداول الشعبي الدستوري المرض الذي يقود إلى تأسيس حكومة انتقالية تجري انتخابات شفافة من أجل

موجة غضب عارمة على مواقع التواصل

3 حديثي الولادة مرميين على قارعة الطريق في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

منطقة جبيل، على طفلين حديثي الولادة داخل علبه كرتون تحت جسر نهر إبراهيم ما استدعى نقلهما إلى مخفر جبيل، قبل نقلهما إلى مستشفى القديسة مارتين في جبيل للاطمئنان على صحتهما. وعلى الفور فتح مخفر جبيل تحقيقاً لكشف ملابس الحوادث. والطفلان هم ذكر وأنثى، وكانت الأنثى بينهما تعاني من تدهور في حرارة جسمها، قبل أن يتم نقلها

وتقديم العناية لها، بينما كان الذكر بحالة صحية جيدة. وجاء الخبر بعد أقل من 24 ساعة على خبر العثور على طفلة في مدينة طرابلس فجر الأربعاء. وشوهد كلب على مقربة من مبنى بلدية طرابلس، بجر كيساً أسود، يصدر منه صوت أنين. وبحسب الرواية التي انتشرت بين الطرابلسيين، فقد بادر الرجل إلى أخذ الكيس ليتبين أن بداخله طفلة رضية حديثاً الولادة، بادر إلى

نقلها فوراً إلى «المستشفى الإسلامي» في المدينة. وتحدثت المعلومات أن الطفلة أعيد نقلها إلى المستشفى الحكومي في وقت لاحق، وهي مصابة بجروح في أماكن مختلفة من جسدها. وتعد هذه الظاهرة جديدة على المشهد اللبناني، مما أثار موجة غضب عارمة في مواقع التواصل، وفي وسائل الإعلام المحلية. وتأتي الحادثتان بعد حادثة وفاة الطفلة

لين طالب (6 أعوام) مطع الشهر الحالي، بعد تعرضها لاغتصاب، فيما لا تزال القوى الأمنية تحقق في الحادثة لكشف ملابسها. وتقول منظمات غير حكومية إن الأطفال في لبنان باتوا الضحايا الأبرز لحوادث العنف، وسجلت منظمة «حماية» في عام 2022، 2766 حالة عنف، في 27 في المائة منها تتعلق بحالات إهمال و29 في المائة عنف جسدي و21 في المائة عنف نفسي و11 في المائة استغلال.



صورة تداولتها وسائل إعلام لبنانية لطفلة عثر عليها في طرابلس

اصدموا برفض قوى سياسية التشريع في ظل الشغور الرئاسي

شروط تعجيزية من نواب حاكم «مصرف لبنان» لتسلم مهامه

بيروت: نذيرضا

لم تخرج نقاشات نواب حاكم «مصرف لبنان» الأربعة مع أعضاء لجنة الإدارة والعدل في البرلمان اللبناني بانطباعات إيجابية ومقنعة لمرحلة ما بعد انتهاء ولاية الحاكم الحالي رياض سلامة. إذ طرح نوابه «شروطاً تعجيزية» لتسلمهم الحكامة في المرحلة الانتقالية، تتمثل بتشريعات وإجراءات مطلوبة من الحكومة والبرلمان، واصطدمت برفض قوى سياسية تنفيذها في ظل الشغور الرئاسي، مما دفع نواباً، بينهم أعضاء في «الحزب التقدمي الاشتراكي»، لتأييد خيار أن تعين الحكومة بدلاً عن سلامة. وتنتهي ولاية سلامة في 31 يوليو يتسلم نائب الحاكم الأول الدكتور وسيم منصور المرحلة الانتقالية، منعاً للشغور في سد الحكامة، لكن نواب الحاكم لوحوا قبل أسبوعين بشكل جماعي بالاستقالة، واشترطوا إصلاحات لقاء تسلم المهمة، فدونها الخميس خلال الجلسة مع أعضاء لجنة الإدارة والعدل.

واقترح نواب حاكم مصرف لبنان المركزي تحويل العملة المحلية من نظام الربط إلى التعميم بحلول نهاية سبتمبر (أيلول)، وفقاً لهيئة إدارتها لأعضاء البرلمان، وتتضمن إعادة النظر في مشروع الموازنة وإعداد موازنة عام 2024 في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وإقرار قوانين لـ«الكابيتال كنترول» وإعادة هيكلة المصارف ومعالجة الفجوة المالية وحماية والودائع إضافة إلى التعاون بين مصرف لبنان والبرلمان والحكومة في ضبط سوق الدولار. ووضع نواب الحاكم الأربعة تواريخ زمنية لتنفيذ الخطة على مراحل تنتهي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقالت مصادر نيابية لـ«الشرق الأوسط» إن الخطة تتضمن «شروطاً تعجيزية»، لجهة المطالبة بتوقيف كل السياسات المعتمدة من قبل حاكمية مصرف لبنان بدءاً من مطلع الشهر المقبل، مشيرة إلى أن «الخطة تحتاج إلى تشريعات، وهو ما يبدو متعذراً

نواب حاكم مصرف لبنان خلال اجتماعهم مع أعضاء لجنة الإدارة والعدل النيابية (المركزية)

في ظل مقاطعة كتل سياسية وازنة للتشريع في البرلمان في ظل الشغور الرئاسي»، لافتة إلى أن الخطة التي قدمها نواب الحاكم «لا تتسم أيضاً بالوضوح»، وهو الانطباع الذي كوَّنه النواب بعد الجلسة. وكانت جلسة المناقشات حاشدة، حيث شارك فيها ممثلون عن معظم المكونات السياسية، باستثناء ممثل رمزي لكتلة «حزب الله» النيابية، وفق ما قالت المصادر، لافتة إلى حضور فعال لممثلين عن «حركة أمل» و«التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» و«كتلة التغيير»، فضلاً عن مستقلين.

وقال عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قبالان قبالان إن نواب الحاكم «اصروا على أن الحاكم سلامة كان يعمل خلفاً لرأي المجلس المركزي، وكان ينفذ سياسات يعتمد فيها على طلبات الحكومة ومديريات رسمية خلفاً لرأي المجلس»، مضيفاً أن نواب الحاكم «علنوا أنهم يريدون إيقاف سياسة الحاكم سلامة وتغييرها» لجهة وقف الصرف من احتياطي مصرف

لبنان وإيقاف التدخل في السوق لدعم سعر الصرف، وإيقاف منصة «صيرفة» التي يديرها «البنك المركزي» خلال فترة زمنية. وقال قبالان لـ«الشرق الأوسط»: «لم نحصل على إجابات واضحة عن كيفية مواجهة تلك التحديات، قالوا إنهم واثقون من قدرتهم على ضبط سعر الصرف، لكن بعض الإجابات لم تكن مقنعة، وخصوصاً لدى السؤال عن خطة فرملة أي ارتفاع قياسي لسعر صرف الدولار مقابل الليرة عند تحرير سعر الصرف، وأظهرت بعض الإجابات تبسيطاً للمشاكل، وهي باختصار غير مقنعة».

وقال قبالان إن ما ظهر في النقاشات، أن تسلمهم مهام الحاكم، لن يكون محصناً سياسياً، بالنظر إلى أن البرلمان كما الحكومة لم يقرأ التشريعات والإجراءات التي طالبوا بها في الخطة، على ضوء الانقسامات السياسية الداخلية بين الكتل على رفض التشريع في ظل الشغور الرئاسي، ورفض اتخاذ الحكومة لقرارات كونها حكومة تصريف أعمال.

نواب الحاكم لوحوا قبل أسبوعين بشكل جماعي بالاستقالة، واشترطوا إصلاحات لقاء تسلم المهمة

رداً على استحداث تل أبيب جداراً يخترق الحدود

لبنان يفتح طريقاً أغلقها إسرائيل في 1978

بيروت: نذيرضا

من جنوب لبنان، وتحظى منطقة كفرشوبا وتلالها بموقع استراتيجي هام، حيث ترتفع على المنحدرات الغربية لجبل الشيخ، وتطل على سهل الحولة، والجليل الأعلى، وعلى قمم جبل عامل جنوباً وغرباً. وقالت مصادر أمنية لبنانية إن الجدار الذي تم استحداثه «يبلغ طوله 18 متراً، ويخترق الأراضي اللبنانية بتعداً إلى العمق داخل لبنان»، لافتة إلى أن الجدار بات بديلاً عن شريط شائك كانت القوات الإسرائيلية في المنطقة قبل سنوات في النقطة نفسها، وشيدت فوقه موقعا عسكريا يحمل اسم «موقع المسافة».

وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن الجدار «تم تشييده لمسافة 2,7 متر إلى عمق الأراضي اللبنانية»، لافتة إلى أن الجيش اللبناني أبلغ قوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل) بهذه الخروقات، وهي على تواصل دائم مع قيادة البعثة الأممية.

وسرعان ما ردت السلطات اللبنانية على الخطوة الإسرائيلية، حيث استقدمت بلدية كفرشوبا جرافة عملت على إزالة شوائب وبلوكات إسمنتية كانت وضعتها

فتح لبنان طريقاً بين بلدتين في منطقة حدودية مع إسرائيل، للمرة الأولى منذ عام 1978، حيث وصلت البلدتين، في رد مباشر على تصعيد إسرائيلي تمثل في تثبيت جدران إسمنتية في منطقة متنازع عليها جنوب شرقي لبنان، وسط استنفار جيشي لبنان وإسرائيل.

وشيد الجيش الإسرائيلي جداراً جديداً ليل الخلالاء - الأربعاء في مرتفعات كفرشوبا خلف خط الانسحاب في المنطقة التي يعدها لبنان محتلة، ما رفع التوتر إلى ذروته. واستهدفت القوات الإسرائيلية دورية لاستخبارات الجيش اللبناني حضرت إلى المكان لتفقد الجدران المستحثة، يقبلتين دخائنين، علماً أن الدورية كانت داخل الأراضي اللبنانية.

وتقع منطقة كفرشوبا في مرتفع على مثلث حدودي يربط سوريا ولبنان وإسرائيل، ولطالما كانت نقطة نزاع حدودي، حيث يؤكد لبنان أن المزارع اللبنانية، وتقيم القوات الإسرائيلية في منطقة تعديت حدودية، ولم تسحب منها منذ عام 2000 إثر الانسحاب الإسرائيلي



الجرافة تفتح الطريق التي أغلقها القوات الإسرائيلية (أ.ف.ب)

منذ الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان عام 1978. وقالت المصادر الأمنية إن القوات الإسرائيلية بمحاذاة السياج المعدني، وأعاد ذلك فتح طريق بين بلدتين لبنانيتين، وهي طريق مقلعة

العقارات تفوق قيمتها 70 مليون يورو

لبنان يتسلم ملف الحجز الفرنسي على ممتلكات سلامة

بيروت: يوسف دياب

تلقت الدولة اللبنانية رسمياً، قرار محكمة الاستئناف الفرنسية، الذي ألقى بموجبه الحجز على ممتلكات حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وأكد مصدر قضائي بارز لـ«الشرق الأوسط»، أن رئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل القاضية هيلاينة إسكندر «تسلمت الملف الفرنسي المتضمن قرار الحجز على ممتلكات سلامة وشقيقه رجا ومساعدته ماريان الحويك وصديقه الأوكراني أنا كازوكوفا، والذي بنيت حتى الدولة اللبنانية في استعادتها». وأشار المصدر القضائي إلى أن إسكندر «بدأت درس الملف الفرنسي، وتقييم العقارات المحجوز عليها، والتي تفوق قيمتها الـ 70 مليون يورو، وهي عبارة عن أراضٍ وشقق سكنية فخمة وشركات تجارية».

وفيما أبدى المصدر القضائي ارتياحه للتعاون الذي يبديه القضاء الفرنسي مع لبنان، وإطلاعه على تفاصيل الإجراءات التي يتخذها القضاء الفرنسي، الذي أودع لبنان القرار الذي صدر في الرابع من شهر تموز (يوليو) الحالي، خلال فترة أسبوعين من صدوره، وكما وعد الجانب اللبناني بذلك، أوضح أن «استعادة الخزينة اللبنانية للأصول المحجوز عليها رهن الحكم النهائي والمبرم الذي يصدر عن القضاء الفرنسي».

وأضاف «إذا أدين سلامة وشركاؤه بتبويض الأموال، وتبين أن مصادر أموالهم وعقاراتهم غير شرعية، فتنزح منهم، أما في حال براءتهم تحزر هذه الأصول ويستعيدوها الأشخاص المدعى عليهم». وتتسارع وتيرة الإجراءات القضائية في لبنان، بحق حاكم البنك المركزي والمقررين منه، فبعد أسبوع واحد على قرار دائرة التنفيذ في بيروت بالحجز الاحتياطي على عقارات ومنازل وسيارات رياض سلامة، أمر رئيس دائرة التنفيذ في بيروت القاضي غاي شاهين بتنفيذ الحجز الاحتياطي على ممتلكات رجا سلامة وماريان الحويك في لبنان، وذلك استجابة للطلب الذي تقدمت به هيئة القضايا في وزارة العدل. وأفادت مصادر متابعه لهذه الإجراءات، بأن «الأموال المحجوز عليها عبارة عن عقارات وفيلات وسيارات فخمة يملكها رجا وماريان في مناطق لبنانية عدة»، ولفت لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن هيئة القضايا «تبدل جهوداً لتجميد حسابات رياض سلامة ورجا وماريان في مصرف لبنان والمصارف التجارية، لكن هناك صعوبة بسبب السرية المصرفية، ورفض البنوك تقديم معلومات تتعلق بحسابات هؤلاء».

وأشارت المصادر إلى أن «الوعد القضائي الألماني لا يزال متمسكاً بطلبه الرامي لمسماح له بمداخلة مصرف لبنان، والتدقيق في حسابات الحاكم». وأكدت أن الفريق الألماني «ما زال ينتظر ردّ قضائي التحقيق الأول في بيروت شربل أبو سمرا، وما إذا كان سيسمح له بدخول مصرف لبنان، لأن الألمان تساورهم شكوك بوجود حسابات لرياض سلامة مسجلة باسماء أشخاص آخرين». وكان الطلب الألماني أثار استياء المراجع اللبنانية، باعتبار أن البنك المركزي له خصوصيته، حتى أن القضاء اللبناني تجنّب هذه الخطوة عند إجراء التحقيقات الأولية، غير أن الفريق الألماني ووفق المصادر «يضع هذا الأمر في سياق التعاون الذي يخدم تحقيقاته التي بدأها في لبنان مطلع السنة الحالية ولا يزال مستمراً فيها».

وقالت إن الطريق التي افتتحت الخميس ترتبط طريقاً معقدة بطريق ترابية تصل مزرعة حلتا ببلدة كفرشوبا الواقعة في السفح الغربي لجبل الشيخ داخل الأراضي اللبنانية. وقالت وسائل إعلام لبنانية إن الخط الحدودي وفي المقابل، عزز الجيش اللبناني إجراءاته تزامناً مع شق الطريق الجديدة. وأفادت وسائل إعلام محلية بان الجيش الإسرائيلي ألقى قنبلة دخانية سقطت في مرتفعات كفرشوبا بعد اقتراب قوة للجيش اللبناني وعدد من الصحافيين من منطقة إقامته جداراً جديداً. وتزيد تلك التطورات من التعقيدات حول ملف معالجة النزاعات الحدودية، حيث رفض الجيش الإسرائيلي، الاثنين الماضي، المشاركة في اجتماع ثلاثي تستضيفه قوات «اليونيفيل» في مقر الأمم المتحدة في الناقورة، يضم ممثلين عن الجيشين اللبناني والإسرائيلي وممثلين عن «اليونيفيل» لمعالجة التطورات الحدودية.

وكانت تل أبيب طلبت من فرنسا، الأربعاء، المساعدة في منع التصعيد على طول الحدود اللبنانية.

وقالت إن الطريق التي افتتحت الخميس ترتبط طريقاً معقدة بطريق ترابية تصل مزرعة حلتا ببلدة كفرشوبا الواقعة في السفح الغربي لجبل الشيخ داخل الأراضي اللبنانية. وقالت وسائل إعلام لبنانية إن الخط الحدودي وفي المقابل، عزز الجيش اللبناني إجراءاته تزامناً مع شق الطريق الجديدة. وأفادت وسائل إعلام محلية بان الجيش الإسرائيلي ألقى قنبلة دخانية سقطت في مرتفعات كفرشوبا بعد اقتراب قوة للجيش اللبناني وعدد من الصحافيين من منطقة إقامته جداراً جديداً. وتزيد تلك التطورات من التعقيدات حول ملف معالجة النزاعات الحدودية، حيث رفض الجيش الإسرائيلي، الاثنين الماضي، المشاركة في اجتماع ثلاثي تستضيفه قوات «اليونيفيل» في مقر الأمم المتحدة في الناقورة، يضم ممثلين عن الجيشين اللبناني والإسرائيلي وممثلين عن «اليونيفيل» لمعالجة التطورات الحدودية.

وكانت تل أبيب طلبت من فرنسا، الأربعاء، المساعدة في منع التصعيد على طول الحدود اللبنانية.

حرق نسخة من المصحف والعلم في استوكهولم يقابل باعتداء على السفارة وسط بغداد

التأزم العراقي - السويدي يصل إلى سحب السفراء

بغداد: فاضل التشمي

أعلن العراق، أمس (الخميس)، سحب القائم بأعمال سفارته في استوكهولم، كما طلب من السفارة السويدية في بغداد مغادرة أراضيها. جاء ذلك على خلفية اقتحام عناصر من التيار الصدري مبنى السفارة السويدية في بغداد، عشية تجمع في السويد أمام السفارة العراقية لغرض حرق نسخة من المصحف والعلم العراقي، لترتد السويد باستدعاء القائم بأعمال السفارة العراقية في استوكهولم منددة باستهداف سفارتها ببغداد.

وأدانت حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، قيام اتباع التيار الصدري باقتحام السفارة السويدية وحرقها، فجر الخميس، ولوحت في الوقت نفسه بإمكانية قطع العلاقات مع استوكهولم في حال تكرار المساس بالمقدسات والمصحف الشريف على أراضيها. ورفضت السويد الاعتداء على سفارتها، وقال وزير خارجيتها توبياس بيلستروم، إن «ما حدث غير مقبول بتاتا، والحكومة تدين هذه الهجمات بأشد العبارات». فيما أكدت وزارته إن العاملين في سفارتها بالعاصمة العراقية بغداد «في أمان» بعد اقتحام السفارة وإضرام النار فيها.

جاءت خطوات الحكومة العراقية خلال اجتماع طارئ، أمس (الخميس)، ترأسه السوداني وضم وزيريه الخارجية والداخلية، ورئيس جهاز الأمن الوطني ووكيل جهاز المخابرات الوطني، ورئيس أركان الجيش ونائب قائد العمليات المشتركة. وعُد بيان صادر عن الاجتماع، حادث حرق السفارة «حرقاً أصفياً واجبة معالجته حالاً، ومحاسبية المظفرين من المسؤولين عن الأمن». وتقررت إحالة المتسببين بحرق

السفارة، الذين تمّ إلقاء القبض عليهم إلى القضاء، وكذلك إحالة المظفرين من المسؤولين الأمنيين إلى التحقيق، واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم». وجدد البيان التزام الحكومة العراقية بـ«أمن وحماية جميع البعثات الدبلوماسية، والتصدي لأي اعتداء يستهدفها». وأكد أن بغداد «أبلغت الحكومة السويدية بالذهاب إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع السويد في حال تكرار حادثة حرق القرآن الكريم

على أراضيها، ومنح الموافقات تحت زريعة حرية التعبير». وأشارت إلى أن «مثل هذه الأعمال الاستفزازية تسيء إلى المواثيق والأعراف الدولية الخاصة باحترام الأديان والمعتقدات، وتشكل خطراً على السلم، وتعرض على ثقافة العنف والكراهية». وفي وقت سابق نددت الخارجية العراقية بـ«أشد العبارات» بحادثة حرق سفارة مملكة السويد، ورات أن «هذا الفعل يأتي في سياق الاعتداء



شرطة مكافحة الشغب العراقية تحاول تقريق المتظاهرين خارج السفارة السويدية (أ.ف.ب)

على البعثات الدبلوماسية وتهديد أمنها». وتبدو حكومة بغداد في موقف لا تحسد عليه بين التعقيدات المرتبطة بقصة حرق المصحف، إذ هي ملزمة بحماية البعثات الدبلوماسية وإعلان موقف رسمي حيال القضية، وبين عدم قدرتها على كبح التحركات التي يقوم بها اتباع التيار الصدري رغم إعلانها المتكرر عن محاسبة الأجهزة الأمنية المفضرة في حماية مبنى السفارة.

تغريدة عبر «تويتر»، الخميس، إن «السويد وبعد أن أعلنت عداها للإسلام والكتب السماوية، لأنها لا تؤمن بمثل هذه الأمور السماوية الظاهرية والباطنية، ها هي تتعدى الخطوط الدبلوماسية والأعراف السياسية وتعلن عداها للعراق بأن أعطت الموافقة على حرق علم العراق». وأضاف: «إنني هنا سوف أنتظر الرد الرسمي الحازم قبل أي تصرف خاص بي، وحسب فهمي إن حرق علم العراق فعلاً فإن على الحكومة ألا تكتفي بالشجب والاستنكار، فذلك يدل على الضعف والاستكانة».

وتابع: «أما حرق القرآن مجدداً فلا يقابله حرق التوراة والإنجيل، بل على شعوب العالم نصرته السماء وإلا حل بنا ما لا يُحمد عقباه ولات حين مندم».

والتحقق رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، بغريمه الصدر في التنديد بالموقف السويدي الجديد من قضيتي حرق المصحف والعلم العراقي، وقال في تغريدة، الخميس، إن «تكرار حكومة السويد منح رخصة جديدة للتجاوز مرة أخرى على مقدسات المسلمين وتدنيس المصحف الشريف وحرقه، بالإضافة إلى انتهاك سيادة العراق في السماح بحرق العلم العراقي أمام السفارة العراقية، يمثل استفزازاً لعموم المسلمين والعراقيين بشكل خاص، ويثبت تخلي السويد عن مبادئها الديمقراطية».

وأضاف أن «الصمت والسكوت من المجتمع الدولي إزاء هذه التجاوزات غير المبررة على مقدسات المسلمين يمثلان ضوياً أخضر لمزيد من العدوان على مشاعر المسلمين ومقدساتهم». وتابع: «نؤيد قرار الحكومة العراقية قطع العلاقات مع السويد إذا تكررت جريمة إحراق المصحف الشريف وعدم احترام الأديان السماوية».

وسبق أن قام اتباع التيار الصدري الأسبوع الماضي، بمحاصرة السفارة السويدية في بغداد، قبل أن تصدر لهم الأوامر بالانسحاب. ومع تكرار حوادث الحرق قاموا، فجر الخميس، باقتحامها وإحراقها. وما فاقم من تطورات الأزمة السويدية منح الأخيرة رخصة جديدة لإحراق العلم العراقي، مما دفع زعيم التيار الصدري إلى التلويح بالتصرف بشكل شخصي، لم يكشف عن طبيعته. وقال في

مع إقرار أول قانون في خطة الحكومة الإسرائيلية الانقلابية

حلفاء نتنياهو يطالبونه بـ«حل وسط» يمنع حرباً أهلية

تل أبيب: نظير مجلي

مع إقرار أول قانون في خطة حكومة بنيامين نتنياهو للانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف جهاز القضاء في اللجنة البرلمانية للدستور، وتحذير الرئيس الأسبق لجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، ناداف أرغمان، من عواقب تمريره، خرج حزب «مدولي هتورا» الديني الشريك في الحكم، بدعوة علنية إلى تنفيذه لأن يوقف الخطة ويمنع بذلك السقوط في حرب أهلية.

وأطلق المتظاهرون المناهضون للإصلاح القضائي «ليلة مقاومة» مساء الخميس/الجمعة، مع تنظيم مظاهرات في جميع أنحاء إسرائيل، بعد أن صادقت لجنة الدستور والقانون والعدالة في الكنيست على مشروع قانون

المعقولة ليلية الأربعة. وقالت صحيفة «بيتد نتمان» الناطقة بلسان الحزب، إن الوضع بات في غاية الخطورة، ولا شيء يستحق أن تندهور فيه الدولة إلى حرب بين الإخوة. وإن الأمر يتطلب قراراً مسؤوفاً من رئيس الوزراء، ويوقف الخطة مهما يكن الأمر مؤلماً. وعلى أثر ذلك أعلن رئيس هذا الحزب موشيه غفني عن محادثات سريعة مع نتنياهو لتخفيف بنود القانون، «في محاولة لإرضاء المعارضة». وقال إن نتنياهو سيعمل لتخفيف هذه المشاورات في لقاء صحفي قريب مساء الخميس.

وكان رئيس الشاباك الأسبق، أرغمان، قد حذر من مغبة تمرير قانون المعقولة في الهيئة العامة للكنيست المقرر يومي الأحد والإثنين المقبلين، وقال إنه يرى من الآن، النتيجة المساوية. فهذه

الخطة «تفكك المجتمع الإسرائيلي وتستهدف قدرة الجيش في تنفيذ مهامه، لدرجة تهديد حقيقي على أمن الدولة». وقال إنه قرر التحدث إلى وسائل الإعلام، «أخشى جدا من أننا في بداية حرب أهلية». وأعرب أرغمان عن تأييده لظاهرة رفض التطوع في الخدمة العسكرية في صفوف قوات الاحتياط في الجيش الإسرائيلي، وذلك لأنه «في حال تمرير هذا التشريع الرهيب والمريع، فسنكون في دولة مختلطة، وعندما لسنا ملزمين بتنفيذ العقد الذي وقعوه معنا».

وأضاف أن «تحميل المسؤولية لأولئك المتطوعين، الطيارين والوحدات الخاصة، هو خطأ مطلق». وشدد أرغمان على أنه من واجب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي،

ورئيس الشاباك، رونين بار، أن يجتمعا مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وأن «يستعرضا أمامه العواقب المصيرية» المترتبة عن هذه التشريعات. وأن «واجههم القول لنتنياهو أن يتوقف، وهذا ليس موقفاً سياسياً وإنما مهني». وأكد: «أخشى جدا من أننا سنكون بعد إقرار القانون الإثنين المقبل، دولة مختلطة، وأنا هلع حيال استقلالية حراس العتبة

في المقابل، خرج عدد من الوزراء بهجوم شديد على المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف-ميارا، «التي تسبح بإغلاق الشوارع بالمظاهرات». وعدها الوزير الشاباك في وزارة القضاء، دافيد عمسال، «أخطر إنسان في إسرائيل». الأمر الذي حدا بجهات أمنية في تل أبيب أن تحذر من حدوث «ارتفاع دراماتيكي» في مستوى التهديد

على حياتها. وتم تصنيفها أنها «صاحبة أعلى تهديد لشخصية جماهيرية في إسرائيل». ولذلك فرضت المخابرات عليها أعلى حراسة. وفي ضوء هذا الإقترار، أعلنت قيادة الاحتجاج الشعبي على الخطة، عن سلسلة برامج احتجاجية جديدة، تؤكد رفضهم لحل وسط، مطالبين «فقط بشطب الخطة». وقرر رؤساء الجامعات إعلان إضراب، الأحد، احتجاجاً على إقرار القانون. وقررت قيادة الاحتجاج دعوة المواطنين إلى مضاغفة المشاركة في مظاهرات السبت، وقررت إقامة مظاهرة ضخمة أمام الكنيست.

في السياق، تواصلت حملة الاحتجاج داخل الجيش. وقد أبلغ قرابة 50 ضابطاً في الاحتياط في الوحدة 8200 قائد

شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، أنهم يوقفون تطوعهم للخدمة العسكرية على خلفية دفع الحكومة خطة إضعاف جهاز القضاء. كما قرر الأطباء والمسعفون الاحتياط وقف تطوعهم للخدمة العسكرية في الاحتياط. كما أعلن 161 طياراً ومساعد طيار حربيون، عن وقف تطوعهم للخدمة في الاحتياط فوراً. وجاء في عريضة نشرها أن «المس بكفاءات سلاح الجو بات حاصل، بشكل قاطع، رغم أنهم يحاولون تصغيره». وانتشرت معلومات تقول إن سلاح الجو يستعد لاحتمال أن يوقع مئات الطيارين ومساعد الطيارين على رسائل يعلنون فيها عن وقف تطوعهم في الاحتياط، في الأيام القريبة المقبلة.

وكانت لجنة القانون والدستور

مسؤول فلسطيني: إسرائيل تمارس جرائم الإعدام الميداني بحق شعبنا

باريس تدعو تل أبيب إلى «وقف أي إجراء أحادي» قد يؤجج التوترات

باريس - رام الله: «الشرق الأوسط»

أعلنت فرنسا، (الخميس)، أن وزيرة خارجيتها كاترين كولونا دعت خلال لقائها في باريس، (الأربعاء)، نظيرها الإسرائيلي إليي كوهين، إلى «وقف أي إجراء أحادي من المحتمل أن يؤجج التوترات» بين إسرائيل والفلسطينيين، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. فيما قال مسؤول فلسطيني، إن إسرائيل تمارس جرائم الإعدام الميداني بحق الفلسطينيين. وقالت الخارجية الفرنسية، في بيان، إن كولونا أكدت أن بلادها «تدين بشدة الأعمال الإرهابية التي استهدفت إسرائيل، واشتدت على ضرورة أن توقف إسرائيل أي إجراء أحادي من المحتمل أن يؤجج التوترات».

وفي مطلع يوليو (تموز)، شنت إسرائيل عملية واسعة استمرت يومين في جنين في شمال الضفة الغربية المحتلة قتل فيها 12 فلسطينياً وجندي إسرائيلي. وكانت هذه أوسع عملية عسكرية إسرائيلية في الضفة منذ سنوات،

وقد شارك فيها عدد كبير من الجنود والمدرمعات والجرفافات العسكرية والمسيرات التي شنت غارات جوية. وكانت باريس قد دعت إلى «استخدام متناسب للقوة» في مواجهة الخسائر البشرية التي أسفرت عنها العملية، بينما حض رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، الجيش الإسرائيلي على «ضبط النفس»، في حين دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إسرائيل إلى «احترام القانون الدولي الإنساني». ورداً على كوهين في مقابلة مع صحيفة «ليكسبريس» الأسبوعية الفرنسية نشرت أمس، قائلاً: «لا يوجد جيش في العالم يتخذ إجراءات بقدر تلك التي يتخذها الجيش الإسرائيلي لتجنب إصابة مدنيين».

وكانت منظمات مؤيدة للفلسطينيين نددت بـ«انتهاكات» يرتكبها الجيش الإسرائيلي. إلى ذلك، شددت كولونا على «ضرورة وضع حد لسياسة الاستيطان غير المشروعة بموجب

القانون الدولي، التي تقوّض أفاق السلام»، وفقاً لبيان «الخارجية» الفرنسية. وتأتي زيارة كوهين إلى فرنسا بينما يتظاهر آلاف الإسرائيلييين بشكل شبه يومي احتجاجاً على الإصلاح القضائي المثير للجدل الذي تسعى حكومة بنيامين نتنياهو إلى تمريره، الذي يُنظر إليه على أنه يهدد الديمقراطية. وهف بعض معارضي سياسة حكومة نتنياهو بالعربية والفرنسية لدى وصول الوزير الإسرائيلي إلى مقر «الخارجية» الفرنسية: «عار عليك! أنت تقوّض الديمقراطية». وقال كوهين لصحيفة «ليكسبريس» إن «هذا الإصلاح سيرعز الديمقراطية الإسرائيلية بشكل أكبر مع تحقيق توازن أفضل بين السلطات، وهذا النقاش يشهد على مرونة ديمقابيتنا».

في الأثناء، اتهم مسؤول فلسطيني، الخميس، إسرائيل بممارسة «جرائم الإعدام الميداني» بحق الفلسطينيين في ظل تنفيذه «سلوكاً فاشياً يمينياً». وأدان رئيس «المجلس الوطني

المنظمة التحرير الفلسطينية»، روجي فتوح، في بيان، «جريمة» إعدام شاب فلسطيني فجر الخميس في أثناء اقتحام «مقام يوسف» في نابلس شمال الضفة الغربية. وأكد فتوح، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية، على ضرورة «تخلي المجتمع الدولي عن مواقفه العاجزة والصمت باتجاه ما يحدث من جرائم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واتخاذ خطوات عملية بفرض عقوبات ومقاطعة منظومة الاحتلال الفاشي». وأعلنت مصادر فلسطينية عن مقتل شاب فلسطيني (19 عاماً) فجر الخميس، وإصابة أكثر من 70 آخرين، خلال مواجهات مع قوات إسرائيلية في نابلس. وأعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته اعتقلت 5 فلسطينيين خلال حملة مدهامات في مناطق متفرقة من الضفة الغربية تخللتها مصادرة أسلحة. وذكر الجيش أن قواته اعتقلت فلسطينياً بحوزته سكين عند مدخل مستوطنة «كريات أربع» في الخليل التي يقطنها وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتان بن غير.



وزيرة خارجية فرنسا كاترين كولونا (أ.ف.ب)

مشروع قانون مشترك لضمان استمرار الضغط بعد أكتوبر المقبل

العقوبات الأميركية على إيران باقية حتى بعد «غروب» القيود الأميركية



الكونغرس الأمريكي من الخارج (أ.ب.)

الدولي لمجلس الأمن بشكل غير مسؤول بالانقضاء في أكتوبر 2023». ويصف المسؤولون الأمريكيون هذا التحرك بأنه يهدف إلى تثبيت العقوبات على إيران بدلاً من قانون إنهاء العقوبات. ويدعون إلى استمرار العقوبات على الأشخاص الأجانب المنخرطين في نشاط متعلق بالصواريخ الإيرانية بغض النظر عما إذا كانت قيود الأمم المتحدة على هذا النشاط ستظل سارية بعد «غروب» موعدها أكتوبر 2023، وفرض عقوبات على الأشخاص الأجانب المشاركين في تطوير أو انتشار الصواريخ الإيرانية أو تكنولوجيا الطائرات من دون طيار. ويطلب مشروع القانون تقريراً مفصلاً عن نشاط الصواريخ الإيرانية يتضمن استراتيجيات لردع النشاطات المتعلقة بالصواريخ الإيرانية، فضلاً عن استراتيجيات لردع النشاطات المتعلقة بالصواريخ الإيرانية في غياب مثل هذا التقييم.

الحقيقة في حال انتهت القيود التي تفرضها الأمم المتحدة في أكتوبر. يجب على الولايات المتحدة أن تواصل تعطيل انتشار الصواريخ والطائرات من دون طيار في إيران، فضلاً عن إمدادها بوكلائها وروسيا». ودعا حلفاء الولايات المتحدة وشركاءها إلى «الانضمام إلينا في التصدي للتهديدات التي يشكلها برنامج الصواريخ الباليستية الأمريكية». وقال هاغرتي: «يستمر النظام الإيراني الراعي للإرهاب في انتهاك الحظر الدولي الذي يفرضه مجلس الأمن على تصدير الصواريخ والطائرات من دون طيار وغيرها من الأسلحة المزعومة للاستقرار إلى جهات أجنبية دون عقاب». وأضاف أن «هذا التشريع من الحزبين يفرض عقوبات بعيدة المدى على أي فرد أو كيان أو حكومة أجنبية متخرطة في نشاطات تتعلق بالصواريخ الإيرانية وطائراتها من دون طيار وغيرها من الأسلحة المزعومة للاستقرار، حتى لو سمح للحظر

والطائرات المسيّرة الإيرانية، بما في ذلك عمليات النقل المحتملة إلى روسيا لاستخدامها ضد أوكرانيا، بموجب الاتفاق النووي، المعروف رسمياً باسم «خطة العمل الشاملة المشتركة»، مما يؤكد الحاجة إلى هذا التشريع العاجل». وفقاً لمينديز وهاغرتي. ويقتن مشروع القانون، العقوبات على برنامج إيران للصواريخ والطائرات المسيّرة، في تحرك إضافي لمواجهة عواقب الاتفاق النووي لعام 2015. وتزامنت هذه الخطوة مع الخطاب الذي القاه الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، أمام الكونغرس الأمريكي، وفيه اتهم إيران بأنها «تنتشر الكراهية والخطر والإرهاب في الشرق الأوسط، وتدعو علانية إلى تدمير دولة إسرائيل». ويخشى مسؤولون أمريكيون مما تسمى فترة «الغروب» التي تلوح في الأفق في أكتوبر (تشرين الأول) 2023، عندما تنتهي صلاحية القيود الرئيسية التي فرضها مجلس الأمن على إنتاج وتطوير الصواريخ الباليستية

واشنطن: علي بردي

قدم رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور الديمقراطي بوب مينينديز، والسيناتور الجمهوري بيل هاغرتي، مشروع قانون يحظى بتأييد من الحزبين، لفرض عقوبات على برنامج إيران للصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، في تحرك إضافي لمواجهة عواقب الاتفاق النووي لعام 2015. وتزامنت هذه الخطوة مع الخطاب الذي القاه الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، أمام الكونغرس الأمريكي، وفيه اتهم إيران بأنها «تنتشر الكراهية والخطر والإرهاب في الشرق الأوسط، وتدعو علانية إلى تدمير دولة إسرائيل». ويخشى مسؤولون أمريكيون مما تسمى فترة «الغروب» التي تلوح في الأفق في أكتوبر (تشرين الأول) 2023، عندما تنتهي صلاحية القيود الرئيسية التي فرضها مجلس الأمن على إنتاج وتطوير الصواريخ الباليستية

«الحرس الثوري» يحذر من تفرغ نفط إيراني من ناقلة محتجزة

طهران: «الشرق الأوسط»

ونقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية عن قائد بحرية «الحرس الثوري» علي رضا تنكسيري، الخميس أن طهران «سترد على أي شركة نفط» تقوم بتفريغ النفط الإيراني من ناقلة محتجزة، وستحمل واشنطن المسؤولية عن السماح بذلك. وبحسب شركة لأمّن البحري، صادرت الولايات المتحدة في أبريل (نيسان) نفطاً إيرانياً مُحملاً على ناقلة في البحر في عملية لإنفاذ العقوبات. ونقلت وكالة «رويترز» في وقت سابق، عن مصادر مطلعة، طلبت عدم كشف هويتها نظراً لحساسية القضية، إن واشنطن صادرت سفينة النفط على متن الناقلة «سوز راجان»، التي ترفع علم جزر مارشال بعد استصدار أمر قضائي. ووفقاً لبيانات تعقب السفن، فإن آخر موقع جرى الإبلاغ عن وجود الناقلة فيه، كان بالقرب من جنوب أفريقيا في 22 أبريل. وأعلنت الولايات المتحدة يوم الاثنين الماضي، أنها سترسل مقاتلات إضافية من طرازي «إف-35» و«إف-16» وسفينة حربية، إلى الشرق الأوسط في مسعى لمراقبة الممرات المائية الحيوية في المنطقة، في أعقاب قيام إيران باحتجاز سفن شحن تجارية ومضايقتها في الأشهر الماضية.

يحاول الحفاظ على قدراته العقلية التي بدأت تضعف؛ بسبب طول فترة الاعتقال». وأضافت: «تطلب من الحكومة الفرنسية والحكومات الأوروبية مضاعفة جهودها لتحرير رعاياها». وتحتجز إيران أكثر من 10 مواطنين غربيين، معظمهم يحملون جنسيات مزدوجة، ويتهمة مؤيدوهم ومنظمات غير حكومية، باستخدامهم ورقة ضغط في المفاوضات. وبالإضافة إلى لويس أرنو، تحتجز إيران 3 فرنسيين، تصفهم باريس بأنهم «رهابان دولة»، هم: المدرّسة الفرنسية سيسيل كوهلر، ورفيقها جاك باري، المعتقلان منذ مايو (أيار) 2022 بتهمة «التجسس»، وشخص آخر لم تُكشف هويته. أما البحثة الفرنسية - الإيرانية فاريبا عابدخا، التي اعتُقلت في يونيو (حزيران) 2019 ثم حكم عليها بالسجن 5 سنوات بتهمة «المساس بالامن القومي»، فقد أُفرج عنها في 10 فبراير (شباط)، لكنها ممنوعة من مغادرة الأراضي الإيرانية.



متظاهرون في باريس في يناير الماضي يطالبون بإطلاق سراح أرنو (غيتي)

وقالت السيدة أرنو: «تحسنت ظروف احتجازها، ويمكنه الاتصال بنا بانتظام». وتابعت: «جسدياً، إنه

متجهين إلى مكان ترفيهي للاحتفال بعيد ميلاد أحدهم، عندما أوقفوا فجأة واقتيدوا إلى سجن إوين في

باريس: «الشرق الأوسط»
دعت أسرة لويس أرنو، الفرنسي المحتجز في إيران منذ نهاية سبتمبر (السلول) الماضي، مرة جديدة إلى إطلاقه، وطالبت الحكومات الأوروبية بـ«مضاعفة جهودها» للإفراج عن رعاياها.

وقالت والدة المستشار، البالغ 35 عاماً، سيلفي أرنو لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «لويس بدأ جولته العالمية في 19 يوليو (تموز) 2022، ونحن نعتزم الذكرى السنوية للفت الانتباه إلى وضعه».

واستنكرت لجنته الداعمة في بيان: «الاعتقال الذي لا أساس له»، وأكدت أن لويس أرنو المتهم بالمشاركة في تظاهرات اندلعت في إيران في سبتمبر بعد وفاة الشahة الإيرانية الكردية مهسا أميني، «يدفع ببراءته».

وجاء في البيان: «لويس ورفاق أوروبيون خلال السفر، ابتعدوا عن الاحتجاجات التي بدأت في منتصف سبتمبر، بينما كانوا موجودين في البلاد منذ أسابيع عدة. وكانوا

تركيا تؤكد استمرار جهود العودة الآمنة للاجئين السوريين

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أكدت تركيا مواصلة قواتها جهودها ضد التخطيطات الإرهابية، التي تهدد أمنها عبر الحدود، والعمل على ضمان الاستقرار في سوريا في أقرب وقت، وضمن عودة اللاجئين إلى بيئة آمنة، إلى جانب الاستمرار في محادثات تطبيع العلاقات معها. وقال مستشار الإعلام والعلاقات العامة بوزارة الدفاع التركية، زكي أكتورك، في مؤتمر صحفي، الخميس: «كفاح قواتنا المسلحة مستمر ضد جميع التهديدات والمخاطر، وفي مقدمتها تنظيمات (داعش)، وحزب العمال الكردستاني، (وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي)، ودراعة العسكرية (وحدات حماية الشعب الكردية) في شمال سوريا والعراق». وأضاف أكتورك أن العمليات ضد التخطيطات الإرهابية مستمرة بكل عزم، مشيراً إلى أنه «جرى تحييد (قتل) 35 إرهابياً، الأسبوع الماضي، في شمال سوريا والعراق، وذلك من خلال اتباع استراتيجية القضاء على الإرهاب في مصدره، وبذلك وصل عدد الإرهابيين الذين جرى تحييدهم منذ مطلع العام الحالي، إلى 848 إرهابياً، وإلى 38 ألفاً و191 منذ 24 يوليو (تموز) عام 2015».

وأكد أكتورك استمرار الجهود لضمان الاستقرار في سوريا في أقرب وقت، وضمن عودة السوريين في تركيا إلى بلادهم في بيئة آمنة، بما في ذلك محادثات تطبيع العلاقات مع دمشق.

استمرار الترحيل

وتواصل السلطات التركية عمليات ترحيل السوريين، التي ازدادت في الفترة الأخيرة، والتي تستهدف المخالفين لشروط الإقامة ووضع الحماية المؤقتة، وسط تأكيدات من ناشطين أن عمليات الترحيل تجري «بشكل قسري».

وتواصل السلطات التركية عمليات ترحيل السوريين، التي ازدادت في الفترة الأخيرة، والتي تستهدف المخالفين لشروط الإقامة ووضع الحماية المؤقتة، وسط تأكيدات من ناشطين أن عمليات الترحيل تجري «بشكل قسري».

نقص المياه والمساعدات يرهق مخيمات الشمال السوري



نازح سوري يحمل قطعة ثلج متجهاً إلى خيمته بمخيم «الريصيف» شمال ادلب (الشرق الأوسط)

التي تشكل خطراً على الناس ككل نظراً للاحتفاظ البشري فيها والحمامات الجماعية وكذلك خزانات مياه الشرب، التي تعدّ عوامل رئيسية في انتقال العدوى سواء أمراضاً جلدية وغيرها من الأمراض بين الناس». وأكدت مصادر طبية في إدلب وريف حلب الخاضعة لسلطة المعارضة في شمال غربي سوريا، أن المشافي والمراكز الطبية في تلك المنطقة، سجّلت تعرّض ما يزيد على 1790 شخصاً بينهم أطفال، بأمراض مختلفة منها الحمى والكوليرا والجرب، ناجمة عن ارتفاع درجات الحرارة وقلة النظافة وقلة المياه خلال موجة الحر التي تشهدها المنطقة. وقالت منظمة «منسقو استجابة

وسط موجة حر شديدة، تصاعدت شكاوى نحو مليون ونصف مليون نازح يعيشون في مخيمات عشوائية وفقيرة، من نقص المياه الحاد، من المنظمات الإنسانية الدولية، مع ظهور أمراض جلدية على أجساد الأطفال، ومخاوف من انتشارها على نطاق أوسع. ويتوجه عشرات الآباء يومياً باطفالهم من المخيمات الحدودية مع تركيا وغيرها في شمال غربي سوريا، نحو المستشفيات العامة والخاصة على حد سواء، بحثاً عن علاج سريع لإصابات جلدية (بقع حمراء مؤلمة وجُزْب)، ظهرت مؤخراً على أجساد أبنائهم، قبل أن يبلغ الأمر حد الإصابات الفردية ويصل إلى العدوى الجماعية. عند غرفة انتظار أحد أطباء الجلدية في مدينة الدانا، شمال ادلب، ينتظر أبو سامر وابنه ذو السنوات العشر (الصاب بالجرب)، مع العشرات من المصابين بأمراض جلدية مختلفة، دورهم لرؤية الطبيب ومعاينة الحالات المصابة وصف العلاجات اللازمة والسريعة لها، التي وصفها البعض بالخطيرة، ما إن تفتش في أوساط الناس وبخاصة بين النازحين في المخيمات المكتظة بالبشر. وعزّو أبو سامر (38 عاماً)، وهو نازح من ريف حلب الجنوبي إلى أحد المخيمات في منطقة أطمة الحدودية شمال ادلب، السبب في حالة ابنه الصحية وظهور علامات الإصابة بالجرب على مختلف أنحاء جسده، إلى قلة النظافة بسبب نقص المياه ومحدودية الكمية المخصصة لآسرتة المؤلفة من 5 أشخاص من المياه التي تقدمها إحدى المنظمات الإنسانية، وهي 125 لتراً يومياً (أي 25 لتراً للفرد الواحد يومياً).

ويقول: «قد لا أفصح في معالجة ولدي من مرض الجرب وقد يتطور الأمر إلى إصابة باقي أفراد العائلة من طريق العدوى، ما دام السبب لا يزال قائماً حتى الآن وهو قلة المياه، وكذلك مئات الحالات المصابة بأمراض جلدية منها الخطيرة في مخيمات النازحين

ظهور أمراض جلدية خطيرة بين أطفال النازحين

الإنسانية.

منسقو استجابة

النشرة الوسط اطلعت على وثائق رسمية وأدلة من الميدان على تصديرها

المسيرات الإيرانية فوق أوكرانيا تهديد في سماء أوروبا



الطائرة من دون طيار «شاهد - 129» خلال معرض في طهران في فبراير 2016 (أ.ف.ب)

وأضاف أن الحكومات الغربية لطالما كانت تميل إلى التركيز بشكل أكبر في علاقتها مع إيران على البرنامج النووي، بيد أن إدخال الطائرات الإيرانية دون طيار إلى مسرح الحرب في أوكرانيا قد جلب نوعاً من التهديد الذي تشكله هذه الطائرات دون طيار على الغرب، التي باتت اليوم أقرب إلى بلدانهم، وبالتالي ينصب تركيز هذه الدول عليها.

تكنولوجيا المسيرات في أيدي الميليشيات

وحول التهديد الذي يحمله وصول هذه التقنيات والمسيرات إلى الجماعات والمليشيات المسلحة، سواء في الشرق الأوسط أو حول العالم، قال د. بيورك إن هذا يمثل تهديداً، حيث إن «شركاء إيران، مثل حزب الله أو الحوثيين، لن يكونوا قادرين على الحصول على المسيرات فحسب، بل يمكن أن يكتسبوا كذلك التكنولوجيا والمعرفة بكيفية تطوير وصنع المسيرات، لذلك، اعتقدت الخطوة النوعية التي يمكن أن تأتي في المستقبل هي أننا لن نكون أمام انتشار السلاح فحسب، بل انتشار التكنولوجيا»، مشيراً إلى أنه في تلك المرحلة سيغدو التعامل مع سلسلة التوريد وممرات التهريب «أكثر صعوبة».

وقال د. بيورك إن إدخال هذه الأسلحة الإيرانية في حرب في أوكرانيا بات الأولوية الأمنية للحكومات الأوروبية كلها، مضيفاً أن «امتلاك طرف في الحرب أسلحة إيرانية يجعل محاولة قطع تلك الأسلحة والتصدي لها أولوية بالنسبة للحكومات الغربية»، مشيراً إلى أن الصواريخ والطائرات دون طيار «قفزت إلى قمة الأجندة، وهذا سيشكل ملامح تعامل الحكومات الغربية مع إيران من الآن فصاعداً».

وقامت إيران بعرض الطائرة في أكثر من مناسبة، آخرها في شهر مايو (أيار) من العام الحالي، وفقاً للتقارير الغربية الرسمية. وتشير التقارير إلى أن هذا الطراز من المسيرات استخدم في هجمات طالت سفناً في خليج عمان، كما زُدد استخدامها مرات عدة في أوكرانيا.

وتؤكد التحليلات أن طائرة «شاهد - 136» أكبر حجماً من طائرة «شاهد - 131»، ومزودة بمحرك أكبر شبيه بمحرك المسيرة «المبях - 500» المائية الصنع. وتتميز هذه الطائرة بقدرتها على مهاجمة أهداف متحركة ومزودة بنظام اتصال عبر الأقمار الاصطناعية يتيح إمكانية التحكم عن بُعد وخارج مجال الرؤية، ما يجعل إشارة لتطور قدرات هذه المسيرات. ويصل مدى هذه

المسيرات إلى 2500 كيلومتر، وهي مزودة برأس حربي وزنه 40 كيلوغراماً.

وأشارت التحليلات الغربية للأدلة والحطام إلى تطابق المسيرات في أوكرانيا مع تلك التي استخدمت في هجمات في الشرق الأوسط. وتشير سجلات التدريبات الإيرانية مطلع عام 2022 إلى أن البحرية البريطانية صادرت شحنة من الأسلحة احتوت على قطع مسيرات وأنظمة تحكم في خليج عمان، كانت في طريقها إلى اليمن. وأشارت تحليلات سجلات الطيران والصور التي جرت استعادتها من أنظمة التخزين، إلى أن رحلات التجارب والتدريبات على هذه الطائرات تمت في ميدانين ومواقع غرب العاصمة الإيرانية (طهران).

الباحث في المعهد الملكي البريطاني، د. توبياس بورك، قال لـ«الشرق الأوسط» إن هناك إقراراً غربياً متزايداً في الآونة الأخيرة بالمسيرات الإيرانية وقدراتها، وأوضح أن المسيرات والصواريخ الإيرانية صنعت مثلت «عنصراً رئيسياً» في طبيعة التهديد الأمني القائم خلال السنوات الأخيرة.



طائرة «شاهد - 136» محطمة في كيبف في شهر مايو الماضي (غيتي)

الدفاعية للتشويش على المسيرات واعتراضها. هذه المسيرات جرت استعادة حطامها من ميدان الحرب في أوكرانيا، تم تحليله من قبل وزارات دفاع وكالات استخبارات غربية.

وتشير نتائج التحليلات التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط» إلى أن المسيرات المستخدمة في أوكرانيا مطابقة لتلك التي جرى استخدامها في هجمات في منطقة الشرق الأوسط. وتؤكد التقارير الغربية أن نقل إيران هذه المسيرات يمثل انتهاكاً لقرار مجلس الأمن 2231، إذ يتجاوز مداها 300 كيلومتر.

«شاهد - 631»

أما طائرة «شاهد - 136»، فهي طائرة هجومية انتحارية أيضاً من تصميم وتصنيع إيراني، سُجّل استخدامها لأول مرة في اليمن في سبتمبر (أيلول) عام 2020، قبل أن يكشف الحوثيون عن استخدامها هناك في ربيع عام 2021.

طائرة «شاهد - 131» هي طائرة انتحارية دون طيار، إيرانية الصنع والتصميم، جرى عرضها أول مرة وفق المعطيات في معرض الدفاعات الإيرانية عام 2015. ومنذ ذلك الوقت سُجّل استخدامها في الشرق الأوسط، لا سيما في الهجمات التي طالت منشآت نفطية في السعودية عام 2019. وقامت إيران بتصدير الطائرات إلى روسيا، التي بدورها استخدمتها في هجماتها بعد غزو أوكرانيا، واطلقت عليها اسم «جيران - 1»، وفق المعطيات الرسمية.

وتشير التحليلات البريطانية إلى أن المسيرات الإيرانية مزودة برأس حربي متفجر مثبت على مقدمتها، وتمكن برمجته مسبقاً باستخدام نظام ملاحه متطور من طراز «GNSS» لمهاجمة أهداف ثابتة. وتكشف المعطيات عن أن نظام الملاحه مصمم ليكون قادراً على مقاومة الأنظمة

الوثائق قدمت أدلة على انتهاكات

إيران حظر نشر الأسلحة، حيث حملت الوثائق إثباتات قُدِّمتها القوات المسلحة الأوكرانية لوزارة الدفاع البريطانية من ميدان الحرب، تؤكد استخدام روسيا طائرات انتحارية إيرانية الصنع من طراز «شاهد - 131» و«شاهد - 136»، جرى جمع حطامها من الميدان وفحصه. كما حملت الوثائق إثباتات من عمليات البحرية البريطانية في منطقة الخليج، التي تمخّدت خلال نشاطها الأمني في المنطقة من اعتراض سفينتين، مصادرة أسلحة إيرانية متطورة، بينها محركات لصواريخ باليستية من طراز «351»، وعدد من صواريخ أرض - جو، كانت في طريقها إلى جماعة الحوثي، إلى جانب أدلة من عملية أخرى جرت خلالها مصادرة عدد من الصواريخ المضادة للدروع وقطع لصواريخ باليستية ومسيرات كانت أيضاً في طريقها إلى اليمن.

الوثائق حظرت نشر الأسلحة، حيث حملت الوثائق إثباتات قُدِّمتها القوات المسلحة الأوكرانية لوزارة الدفاع البريطانية من ميدان الحرب، تؤكد استخدام روسيا طائرات انتحارية إيرانية الصنع من طراز «شاهد - 131» و«شاهد - 136»، جرى جمع حطامها من الميدان وفحصه. كما حملت الوثائق إثباتات من عمليات البحرية البريطانية في منطقة الخليج، التي تمخّدت خلال نشاطها الأمني في المنطقة من اعتراض سفينتين، مصادرة أسلحة إيرانية متطورة، بينها محركات لصواريخ باليستية من طراز «351»، وعدد من صواريخ أرض - جو، كانت في طريقها إلى جماعة الحوثي، إلى جانب أدلة من عملية أخرى جرت خلالها مصادرة عدد من الصواريخ المضادة للدروع وقطع لصواريخ باليستية ومسيرات كانت أيضاً في طريقها إلى اليمن.

الوثائق قدمت أدلة على انتهاكات

إيران حظر نشر الأسلحة، حيث حملت الوثائق إثباتات قُدِّمتها القوات المسلحة الأوكرانية لوزارة الدفاع البريطانية من ميدان الحرب، تؤكد استخدام روسيا طائرات انتحارية إيرانية الصنع من طراز «شاهد - 131» و«شاهد - 136»، جرى جمع حطامها من الميدان وفحصه. كما حملت الوثائق إثباتات من عمليات البحرية البريطانية في منطقة الخليج، التي تمخّدت خلال نشاطها الأمني في المنطقة من اعتراض سفينتين، مصادرة أسلحة إيرانية متطورة، بينها محركات لصواريخ باليستية من طراز «351»، وعدد من صواريخ أرض - جو، كانت في طريقها إلى جماعة الحوثي، إلى جانب أدلة من عملية أخرى جرت خلالها مصادرة عدد من الصواريخ المضادة للدروع وقطع لصواريخ باليستية ومسيرات كانت أيضاً في طريقها إلى اليمن.

الوثائق قدمت أدلة على انتهاكات

إيران حظر نشر الأسلحة، حيث حملت الوثائق إثباتات قُدِّمتها القوات المسلحة الأوكرانية لوزارة الدفاع البريطانية من ميدان الحرب، تؤكد استخدام روسيا طائرات انتحارية إيرانية الصنع من طراز «شاهد - 131» و«شاهد - 136»، جرى جمع حطامها من الميدان وفحصه. كما حملت الوثائق إثباتات من عمليات البحرية البريطانية في منطقة الخليج، التي تمخّدت خلال نشاطها الأمني في المنطقة من اعتراض سفينتين، مصادرة أسلحة إيرانية متطورة، بينها محركات لصواريخ باليستية من طراز «351»، وعدد من صواريخ أرض - جو، كانت في طريقها إلى جماعة الحوثي، إلى جانب أدلة من عملية أخرى جرت خلالها مصادرة عدد من الصواريخ المضادة للدروع وقطع لصواريخ باليستية ومسيرات كانت أيضاً في طريقها إلى اليمن.

لندن: بهاء ملحم

مخّلت الحرب في أوكرانيا مسرحاً لاختبار أحدث الأسلحة المتقدمة، والدفع بالتقنيات الحربية المتطورة إلى ميادين القتال المحترمة. وقفزت الطائرات المسيّرة سريعاً إلى الواجهة لتمثل سلاحاً رئيسياً على جانبي الجبهة، وأبرز هذه الطائرات هي المسيرات الإيرانية الصنع، التي شرعت القوات الروسية في استخدامها لضرب أهداف عسكرية وبنى تحتية أوكرانية.

مطلع خريف عام 2022، بدأ الجيش الروسي باستخدام المسيرات الإيرانية من طراز «شاهد - 131» و«شاهد - 136» في هجماته ضد أهداف عسكرية أوكرانية، بينها مواقع مدفعية ومنصات إطلاق صواريخ ونقاط اتصالات، لبدأ بعدها موسكو بشن هجمات أوسع وأكثر تنسيقاً على مجموعة من الأهداف الاستراتيجية الأوكرانية، وكذلك المدنية، وأبرزها محطات الطاقة.

وفي أعقاب الهجوم على جسر القرم خريف عام 2022، الذي أقرت المخابرات الأوكرانية أخيراً بالوقوف وراءه، شنت موسكو سلسلة من الهجمات المنسقة التي طالت محطات الطاقة الرئيسية في العاصمة الأوكرانية (كيبف).

الوثائق قدمت أدلة على انتهاكات

إيران حظر نشر الأسلحة، حيث حملت الوثائق إثباتات قُدِّمتها القوات المسلحة الأوكرانية لوزارة الدفاع البريطانية من ميدان الحرب، تؤكد استخدام روسيا طائرات انتحارية إيرانية الصنع من طراز «شاهد - 131» و«شاهد - 136»، جرى جمع حطامها من الميدان وفحصه. كما حملت الوثائق إثباتات من عمليات البحرية البريطانية في منطقة الخليج، التي تمخّدت خلال نشاطها الأمني في المنطقة من اعتراض سفينتين، مصادرة أسلحة إيرانية متطورة، بينها محركات لصواريخ باليستية من طراز «351»، وعدد من صواريخ أرض - جو، كانت في طريقها إلى جماعة الحوثي، إلى جانب أدلة من عملية أخرى جرت خلالها مصادرة عدد من الصواريخ المضادة للدروع وقطع لصواريخ باليستية ومسيرات كانت أيضاً في طريقها إلى اليمن.

الوثائق قدمت أدلة على انتهاكات

إيران حظر نشر الأسلحة، حيث حملت الوثائق إثباتات قُدِّمتها القوات المسلحة الأوكرانية لوزارة الدفاع البريطانية من ميدان الحرب، تؤكد استخدام روسيا طائرات انتحارية إيرانية الصنع من طراز «شاهد - 131» و«شاهد - 136»، جرى جمع حطامها من الميدان وفحصه. كما حملت الوثائق إثباتات من عمليات البحرية البريطانية في منطقة الخليج، التي تمخّدت خلال نشاطها الأمني في المنطقة من اعتراض سفينتين، مصادرة أسلحة إيرانية متطورة، بينها محركات لصواريخ باليستية من طراز «351»، وعدد من صواريخ أرض - جو، كانت في طريقها إلى جماعة الحوثي، إلى جانب أدلة من عملية أخرى جرت خلالها مصادرة عدد من الصواريخ المضادة للدروع وقطع لصواريخ باليستية ومسيرات كانت أيضاً في طريقها إلى اليمن.



جانب من عمليات البحرية البريطانية في خليج عمان لمكافحة تهريب الأسلحة



أسلحة ومعدات كانت البحرية البريطانية صادرتها خلال عملياتها في منطقة الخليج

أكد تطلعه لإنهاء المراحل الانتقالية و«ضمان توزيع عادل للموارد»

المنفي يدعو إلى «تحييد المال العام» عن الصراع في ليبيا

القاهرة: جمال جوهري

دعا محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، إلى «تحييد المال العام» عن الصراع السياسي الدائر في البلاد، وخلق بيئة ملائمة لإجراء الانتخابات، معبراً عن تطلعه لإنهاء المراحل الانتقالية، و«ضمان توزيع عادل للموارد».

وجاءت تصريحات المنفي خلال ترؤسه، أمس الخميس، بمدينة سرت (وسط الاجتماع الأول للجنة المالية العليا)، بهدف تنظيم ومتابعة الإنفاق العام وتعزيز الشفافية، مؤكداً أن تخصيص الموارد وتوزيعها بشكل عادل مسألة فنية تستمكن من تنفيذها، لكنها تتطلب إرادة قوية في الحفاظ على هذه اللجنة، ومقاومة أي محاولات للتشويش على هذه الآلية الوطنية.

وسبق أن أصدر المجلس الرئاسي في السابع من يوليو (تموز) الحالي، قراراً بتشكيل «لجنة مالية عليا» لتحديد أوجه الإنفاق العام، ومتابعة الترتيبات المالية، برئاسة المنفي و17 عضواً، من بينهم نائب رئيس المجلس الرئاسي، وممثلون عن حكومة «الوحدة» المؤقتة ومجلسي النواب والأعلى للدولة، والقيادة العامة ومصرف ليبيا المركزي في طرابلس وبنغازي، وديوان المحاسبة، وهيئة الرقابة الإدارية والمؤسسة الوطنية للنفط.

وخلال اللقاء تحدث المنفي عن مجموعة من التحديات التي تواجه «اللجنة المالية العليا»، من بينها «ضمان عدم تسييس أعمالها، والالتزام بالمهنية في تسيير مهامها، بعيداً عن أي مواقف سياسية»، لافتاً إلى ضرورة أن «تسهم بفاعلية في تهدئة التوتر، وأن تكون نموذجاً لإمكانية التوافق الوطني الشامل حول المسائل الخلافية».

وفيما تعهد المنفي بالالتزام «بأعلى مستويات الشفافية والانفتاح على الرأي العام، وإحاطته بمسار

دعا رئيس المجلس الرئاسي إلى خلق بيئة ملائمة لإجراء الانتخابات

عملها»، دعا الخبير بمختلف المجالات إلى مواكبة عمل اللجنة، وإبداء ملاحظاتهم على أعمالها، داعياً المؤسسة الوطنية للنفط لتنفيذ استراتيجيتها لزيادة الإنتاج، ودعم



المنفي خلال ترؤسه الاجتماع الأول للجنة تنظيم ومتابعة الإنفاق العام وتعزيز الشفافية (المجلس الرئاسي)

الشركة العامة للكهرباء في خطتها المتواصلة لاستقرار الشبكة. كما أعرب المنفي عن تطلعه إلى وجود دور للخبرات الأجنبية، التي تمثلها مؤسسات دولية للمحاسبة، تتولى تقديم المشورة الفنية لأعمال هذه اللجنة.

وعشية الاجتماع الأول للجنة المالية العليا، عقد المنفي لقاء أمنياً موسعاً بطرابلس، حضره رئيس جهاز الاستخبارات الفريق أول حسين العائب، وأمر «قوة مكافحة الإرهاب» اللواء محمد الزين، ورئيس أركان حرس الحدود والأهداف الحيوية، اللواء نوري شراطة، وعدد آخر من المسؤولين. وقال المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي، مساء (الأربعاء)، إن الاجتماع الأمني بحث بعض الأمور الأمنية المتعلقة بـ«مكافحة الإرهاب» والهجرة غير النظامية

وأمس الحدود. وفي هذا السياق، شدد المنفي على ضرورة مراقبة وضبط الحدود وتأمينها للحد من تدفق الهجرة غير المشروعة، و«مصاربة الإرهاب

وبعض المنظمات المشبوهة». وتعهد باستعداد مجلسه لتقديم أنواع الدعم كافة من أجل التشديد على مراقبة المنافذ البرية والبحرية، وحمايتها من أي خروقات قد تهدد الأمن القومي وسلامة الوطن والمواطن».

وجاء هذا الاجتماع الأمني على خلفية أزمة المهاجرين غير النظاميين «المعلقين» على الحدود الصحراوية بين تونس وليبيا، وسط انتقادات منظمات دولية، حيث أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن قوات الشرطة والجيش والحرس الوطني ارتكبوا «انتهاكات خطيرة ضد المهاجرين، واللاجئين، وطالبي اللجوء الأفارقة».

في سياق متصل، التقى أسامة حماد، رئيس حكومة «الاستقرار» الليبية، عدداً من أعضاء لجنة الترتيبات المالية المشكلة بموجب قرار المجلس الرئاسي، وبحث معهم وضع الترتيبات المالية لتوزيع الإيرادات وآلية الإنفاق الحكومي. وفي إطار جهود تأمين الحدود

جدل في البرلمان حول اتفاقيتين تثيران مخاوف المغاربة بالخارج

الرباط: «الشرق الأوسط»

ومكافحة التهريب الضريبي عن طريق تبادل المعلومات. وتنص على أن تعمل الدول الأعضاء على احترام القواعد، التي تنص على التعاون واحترام السرية وحماية البيانات، والكشف على المعلومات المتعلقة بالحسابات المالية من جهة أخرى.

وبحسب بوريطة، فإن الحكومة تابعت النقاش الذي أثير حول بعض مقترحات هاتين الاتفاقيتين، خاصة بين أفراد الجالية المغربية «الذين كانت لهم تساؤلات مشروعة، ومجموعة من المخاوف، وكذلك مجموعة من الملاحظات الوجيهة». وقال إنه في تفاعل مع البرلمان من خلال مجلس النواب، سواء في إطار لجنة الخارجية، أو خلال الجلسة التشريعية «التضح أن السادة النواب لديهم هذه الملاحظات، وبالتالي فإن الحكومة كانت واضحة بهذا الخصوص، لكون هذه الفحة من المغاربة تحظى بعناية خاصة من جلالة الملك».

وتابع بوريطة موضحاً بأن ذلك في وقت تحفظت فيه لجنة الخارجية بمجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، الثلاثاء، على التصويت لصالح اتفاقيتين: الأولى تتعلق بمشروع قانون «يوافق بموجبه على الاتفاق متعدد الأطراف بين السلطات المختصة بشأن التبادل الآلي للمعلومات المتعلقة بالحسابات المالية»، الموقع من طرف المملكة المغربية في 25 من يونيو (حزيران) 2019، والثاني مشروع قانون «يوافق بموجبه على الاتفاق متعدد الأطراف بين السلطات المختصة بشأن التبادل الآلي للمعلومات المتعلقة بالحسابات المالية»، الموقع من طرف المملكة المغربية في 25 من يونيو (حزيران) 2019، والثاني مشروع قانون «يوافق بموجبه على الاتفاق متعدد الأطراف بين السلطات المختصة بشأن تبادل المعلومات المتعلقة بالحسابات المالية».

ويتعلق الأمر باتفاقية تدخل في إطار معاهدة بين الدول التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، تهدف للتعاون في مجال تحسين الامتثال الضريبي،

أثارت اتفاقيتان دوليتان حول التبادل الآلي للمعلومات المالية بين المغرب وعدد من الدول الأجنبية جدلاً واسعاً في البرلمان المغربي، وفي أوساط الجالية المغربية المقيمة بالخارج، التي تخوفت من الكشف عن حساباتها وعقاراتها في المغرب.

وقال ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، إن المغرب «حريص على الحفاظ على حقوق الجالية المغربية عند إبرامه للاتفاقيات الدولية»، وأضاف بوريطة في تصريح للصحافة، أدلى به مساء الأربعاء، أن المغرب «يقدر ما هو منخرط في المجهود الدولي لمحاربة التهريب الضريبي، وتمويل الإرهاب وغسل الأموال، فإنه كذلك لا يمكنه أن يسير في أي اتجاه من شأنه المساس بحقوق الجالية المغربية المقيمة في الخارج، التي تحظى بمكانة خاصة لدى جلالة الملك».

وتابع بوريطة موضحاً بأن ذلك في وقت تحفظت فيه لجنة الخارجية بمجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، الثلاثاء، على التصويت لصالح اتفاقيتين: الأولى تتعلق بمشروع قانون «يوافق بموجبه على الاتفاق متعدد الأطراف بين السلطات المختصة بشأن التبادل الآلي للمعلومات المتعلقة بالحسابات المالية»، الموقع من طرف المملكة المغربية في 25 من يونيو (حزيران) 2019، والثاني مشروع قانون «يوافق بموجبه على الاتفاق متعدد الأطراف بين السلطات المختصة بشأن تبادل المعلومات المتعلقة بالحسابات المالية».

ويتعلق الأمر باتفاقية تدخل في إطار معاهدة بين الدول التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، تهدف للتعاون في مجال تحسين الامتثال الضريبي،

أعلن عن مشروعات صينية بقيمة 36 مليار دولار

الرئيس الجزائري يروج في الصين لـ«الوجهة الاستثمارية والسياحية»

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس الخميس، أن الصين ستطلق استثمارات ببلاده بقيمة 36 مليار دولار، في قطاعات الزراعة والصناعة، والنقل والتكنولوجيا الحديثة واقتصاد المعرفة. ووصل تبون أمس إلى مقاطعة شنجن جنوبي الصين، في رابع يوم من زيارته للعلاقات الاقتصادية الآسيوية، حيث أكد وفق ما نقلته الإذاعة الجزائرية العمومية أن الاستثمارات الصينية المرتقبة «ستكون ضخمة وتعود بالمنفعة المتبادلة على البلدين».

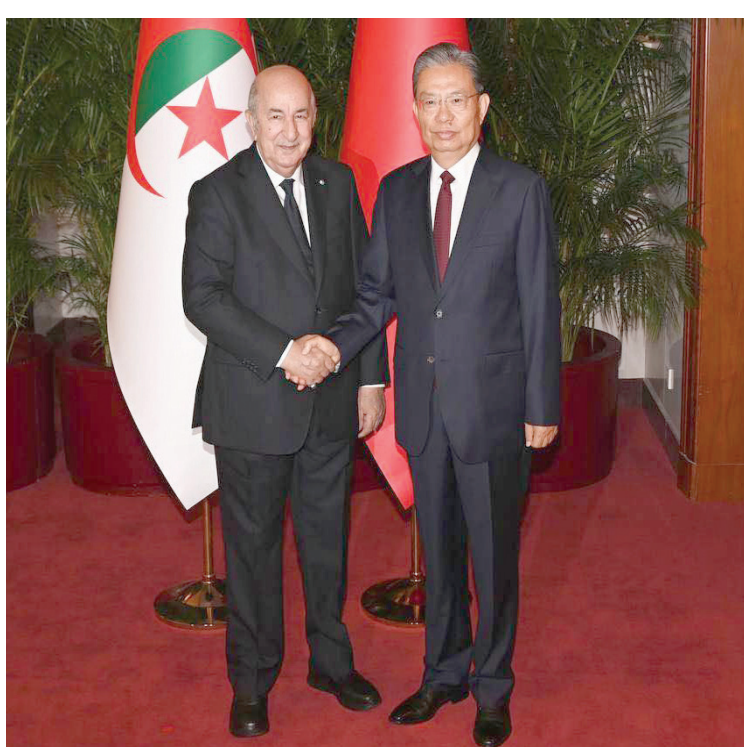
وأوضح تبون أن الجزائر «تسعى للوصول بالعلاقات الاقتصادية مع الصين إلى مستوى العلاقات السياسية التاريخية الطيبة». مشيراً إلى أن زيارته الحالية، التي تنتهي غدا الجمعة، «فتحت آفاق الاستثمار بين البلدين كافة».

وكان تبون قد صرح أول من أمس الأربعاء، خلال لقاء جمعه ببيكين مع رئيس الوزراء لي كيونغ، بأن بلاده «تخطط خطوات ثابتة للارتقاء إلى مرحلة جديدة، كقوة عسكرية واقتصادية ودبلوماسية في القارة الأفريقية». عاداً أنها «بحاجة إلى الخبرة الصينية، في مسعى تطوير الاقتصاد وتحقيق معدلات عالية في التنمية».

في سياق ذلك، نقلت وسائل إعلام حكومية جزائرية، أمس الخميس، عن تبون قوله إن نتائج زيارته إلى الصين «إيجابية جداً». موضحاً أن المشروعات والاتفاقيات التي أبرمت مع الجانب الصيني (عددها 19)، «ضخمة وتعود بالفائدة للبلدين».

وكان تبون يتحدث بمناسبة لقائه بمواطنين جزائريين يقيمون بالصين، أغلبهم رجال أعمال وطلاب بالجامعة، حيث تحدث عن «توافق جزائري - صيني بخصوص تكثيف الوفود الطلابية بين البلدين»، وقال إن الحكومة الصينية «وافقت على تقوية الحركة السياحية نحو الجزائر».

ولفت تبون إلى «الصورة الإيجابية التي تحظى بها الجالية الجزائرية المقيمة بالصين»، مبرراً أن غالبية الجالية هي من النخبة والكفاءات، على غرار جاليتنا الموجودة في معظم الدول كتركيا والبرتغال وروسيا». كما شدد تبون على أن الإنتاج الجزائري «بدأ يتطور ويلبي الحاجيات، وأصبح مطلوباً في الأسواق الخارجية». وقال بهذا الخصوص: «لقد استرجعت الجزائر اليوم مكانتها، لا سيما لدى الدول الكبرى والدول الصديقة... فهي تملك



جانب من لقاء تبون برئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني الشعبي الصيني زوا لييجي (الرئاسة الجزائرية)

علاقات طيبة مع الصين وتركيا وروسيا وقطر، ودولاً صديقة في أوروبا وإيطاليا والبرتغال». وفي وقت سابق، أعلن تبون أن قدرات بلاده في التصدير خارج النفط والغاز (60 مليار دولار عام 2022)، يمكن أن تصل إلى 13 مليار دولار، بلغت 7 مليارات دولار، حسب العام الماضي.

وفي سياق زيارة تبون إلى الصين، عقد أول من أمس الأربعاء «منتدى الأعمال الجزائري - الصيني»، وشارك فيه ناشطون في الاستثمار ورجال أعمال من البلدين، وحضره وزير الخارجية أحمد عطاف، الذي قرأ في بداية الاجتماع رسالة لتبون، جاء فيها أن الجزائر «تتمتع اليوم بمزايا عدة، جعلت منها وجهة استثمارية واعدة في ميادين حيوية، مثل الزراعة والطاقة والصناعات الغذائية والصيدلانية، والسياحة والمواصلات وقطاع الخدمات والطاقة المتجددة والمنشآت القاعدية، وذلك بفضل القرارات والإجراءات، التي اتخذناها لتحرير المبادرة وفسح المجال أمام المنافسة».

كما أوضح عطاف أن بلاده «تواصل تطوير قطاع الطاقة، من خلال عمليات الاستكشاف وإنتاج البترول والغاز لضمان

مستويات أعلى من التحوير، كما تعمل على تمكين واستغلال قدراتها في القطاع المنجمي، بتوفير مناخ استثماري محفز، قائم على النجاعة والتنافسية الاقتصادية عبر تشجيع المقاولاتية واقتصاد المعرفة، المؤسسات الناشئة وإصلاح المنظومة المصرفية والمالية». مؤكداً أن «المجال مفتوح للشراكة والاستثمار أمام رجال الأعمال الصينيين في كل القطاعات، والاستفادة من التسهيلات الممنوحة للمتعاملين الاقتصاديين»، وأنه «لا يمكن الحديث عن العلاقات الجزائرية - الصينية دون العودة إلى عمقها التاريخي، وهي علاقات أصيلة، ومعبرة عن حرصنا المشترك لبناء شراكة استراتيجية عميقة».

من جهته، صرح كمال مولوي، رئيس «مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري» (واحدة من أكبر منظمات أرباب العمل الخواص)، بأن «مناخ الأعمال في الجزائر عرف تحسناً ملحوظاً، بفضل الإصلاحات التي أطلقها الرئيس تبون». داعياً المؤسسات الصينية إلى «رفع مستوى التعاون الاقتصادي مع الناشطين الجزائريين في الاقتصاد والاستثمار، والاستفادة من الإمكانيات والمزايا التي توفرها الجزائر في هذا المجال».

تقرير واشنطن

WASHINGTON REPORT

مع رنا أبتير

مجموعات الضغط: دولة عميقة أم حق دستوري؟

يوم السبت | 8:00pm KSA

نضع النقاط
asharq.com

الشرق
Asharq News

واشنطن: روسيا قد تهاجم سفن شحن مدنية في البحر الأسود

موسكو تقوض آليات تنفيذ «صفقة الحبوب» وتنتهي عمل مكتب التنسيق في إسطنبول

كيفية، بالإضافة إلى ذلك، تم إعلان بعض المناطق في الأجزاء الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية من المياه الدولية للبحر الأسود خطرة للملاحة مؤقتاً. وأضافت الوزارة أن «التحذيرات الإعلامية ذات الصلة بسحب ضمانات سلامة الإبحار صدرت بالطريقة المقررة». ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية عن الخبير العسكري، فيكتور ليتوفكين، أن تحذير وزارة الدفاع الروسية بشأن السفن المتجهة إلى موانئ أوكرانيا يمكن اعتباره بمثابة «حصار لأوكرانيا ونيكولايف».

وقال ليتوفكين: «ستكون سفننا الحربية ببساطة في الخدمة في الجزء الشمالي الغربي من البحر الأسود. سيتم إيقاف جميع السفن التي تقترب منا تحت تهديد السلاح. إذا توقفت، فسوف نفحص هذه السفن وفي الحالات الأخرى نغرقها أو نعيدها. لن ندع أي شيء يدخل أوديسا. حصار كامل لأوكرانيا ونيكولايف».

وبحسب الخبير، فإن الأسطول الروسي، في حالة الكشف عن ناقلات البضائع العسكرية، سوف يتصرف بشكل «حاسم وسريع». وأشار ليتوفكين، إلى «لقد حذرنا. إذا كنت لا تمتلك لمتطلباتنا، فنحن أسفون، فهذه منطقة حرب. قد نتخطق عن طريق الخطأ قذيفة أو طوربيد».

مديانها، واصلت موسكو لليوم الثالث على التوالي، تنفيذ هجمات مركزة وقوية على البنى التحتية التي ترى أنها قد تستخدم لنقل الحبوب من أوكرانيا. وأفادت وسائل إعلام أوكرانية صباح الخميس، أن أصوات انفجارات قوية سمعت في مقاطعات سومي وأوديسا ونيكولايف في أوكرانيا، وتم تفعيل منظومات الدفاع الجوي في هذه المناطق.

وأظهرت خريطة الإنذار على موقع وزارة التنمية الرقمية الأوكرانية إطلاق صفارات الإنذار في المقاطعات الثلاث، فضلاً عن تشيرنيغيف وبولتافا ودينبروبيتروفسك في وسط أوكرانيا، وفي الأجزاء التي ما زالت تسيطر عليها القوات الأوكرانية من مقاطعة زابورجيا.



سفينة حبوب تدخل مضيق البوسفور في 15 يوليو تخضع للتفتيش ضمن مبادرة البحر الأسود (روترز)

من الأولى، وفي وقت لاحق التقت السفينتان في عرض البحر». ويرى القراصنة أنه ربما تم استخدام سفينة ثالثة في عرض البحر لتوجيه المسيرات.

وحملت هذه المعطيات تأكيداً للرواية الروسية بأن أوكرانيا تستخدم سفناً مدنية لنقل هجمات، أو نقل معدات عسكرية.

وجاء ذلك، بعد إعلان وزارة الدفاع الروسية أنه بدءاً من منتصف ليلة 20 يوليو (تموز)، سيتم التعامل مع جميع السفن المبحرة في البحر الأسود إلى الموانئ الأوكرانية على أنها تنقل معدات عسكرية لقوات كييف.

وأوضحت الوزارة أنه بناء على تحذيرها، «سُعتبر الدول التي ترفع هذه السفن علمها مخروطة في النزاع الأوكراني إلى جانب نظام

الحفاظ على خروج صادرات الحبوب من موانئها. ونشرت وسائل إعلام حكومية روسية أن مجموعة ناشطة في مجال «القرصنة الإلكترونية» حددت مسارات السفن المدنية، ويعتقد أنها شاركت في الهجوم الذي استهدف جسر القرم الإثنى الماضي.

وقال مصدر في المجموعة: «تعمل مجموعتنا في إطار الرد على الهجوم الإرهابي على جسر القرم الذي ارتكبه السفن المدنية في البحر الأسود وإلقاء مسار السفن التي تم على الأرجح منها إطلاق الزوايق المخففة تجاه الجسر».

وأشار إلى أن «السفينة الأولى تواجدت قبل أيام من الهجوم مقابل الساحل الروسي في البحر الأسود على بعد 100 كيلومتر من نوفيوروسيسك، فيما تواجدت الثانية إلى الجنوب

الخبميس. حذر البيت الأبيض الأربعاء من أن روسيا قد توسع استهدافها لمنشآت الحبوب الأوكرانية ليشتمل هجمات على سفن الشحن المدنية في البحر الأسود. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي للبيت الأبيض آدم هودج إن المسؤولين الأميركيين لديهم معلومات تشير إلى أن روسيا نشرت الغاما بحرية إضافية عند مداخل الموانئ الأوكرانية. وأضاف «نعتقد أن هذا جهد منسق لتخريب أي هجمات على السفن المدنية في البحر الأسود وإلقاء اللوم على أوكرانيا في هذه الهجمات».

واتهمت أوكرانيا روسيا في وقت سابق الأربعاء بإلحاق الضرر بالبينة التحتية لتصدير الحبوب في ضربات «شنيعة» خلال الليل ركزت على اثنين من موانئها المطلة على البحر الأسود، وتعهدت بالا يردعها ذلك عن العمل

تعاون في هذا المجال، وقال إنه «من دون الوفاء بنقاط المذكرة، فإن استمرار صفقة الحبوب بالشكل الذي وُجدت فيه فقد كل معنى». وحسب قوله، فإن موسكو «سوف تنظر في إمكانية العودة إلى تنفيذ الاتفاقية إذا تم أخذ جميع مبادرات مشاركتها فيه، دون استثناء، وبغين الاعتبار وتنفيذها».

ويعود مرور يوم واحد على إعلان وزارة الدفاع الروسية فرض منطقة حظر على حركة السفن في البحر الأسود، انطلاقاً من احتمال أن تنقل بعض سفن الشحن عتاداً عسكرياً إلى أوكرانيا، عززت موسكو هذا التوجه

يجب أن يوافق عليها جميع أعضاء الاتحاد الأوروبي. لكن، حسب رأيها، فإن مثل هذا السيناريو مستحيل عملياً في العواصم الأوروبية البارزة». وكانت «مبادرة حبوب البحر الأسود»، وفقاً للتسمية الرسمية لـ«صفقة الحبوب»، التي أبرمها العام الماضي ممثلو روسيا وتركيا وأوكرانيا والأمم المتحدة، توقفت عن العمل في 18 يوليو بعد انسحاب روسيا منها، وتضمنت الصفقة آليات لتصدير الحبوب والأغذية والاسمدة الأوكرانية من ثلاثة موانئ على البحر الأسود، بما في ذلك أوديسا.

وكان الشق الروسي من الصفقة تمثل في مذكرة نصت على إلغاء حظر تصدير المواد الغذائية والاسمدة الروسية، وإعادة ربط البنك الزراعي الروسي بنظام سويفت المالي الدولي، وفرض منطقة حظر في البحر الأسود على حركة السفن المدنية التي قالت موسكو إنها قد تستخدم لتوجيه ضربات أو نقل معدات عسكرية. في الوقت ذاته، جاء قرار سحب موظفي لجان التنسيق الروس من مكتب التنسيق في إسطنبول لينهي نشاط هذا المكتب الذي تولى منذ إبرام الصفقة في يوليو (تموز) من العام الماضي الإشراف على تنفيذ بنودها.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية مارينا زاخاروفا في إفادة صحافية الخميس إن مركز تنسيق صفقة الحبوب في إسطنبول «توقف عن العمل». وجاء التعليق بعد مرور ساعات على إعلان أن الوفد الروسي غادر مركز التنسيق. وفي إشارة إلى أن موسكو باتت تفصل العمل وفقاً لآليات جديدة قالت الدبلوماسية الروسية إن بلادها «ستواصل بذل جهود نشطة ومستقلة لضمان الأمن الغذائي العالمي إلى جانب شركاء موثوق بهم». وعلقت زاخاروفا على توجه بروكسل لـ«تجديد آفاق استئناف صفقة الحبوب». مؤكدة أن «التحسين الحقيقي للوضع لا يمكن تحقيقه إلا إذا تم إجراء تغييرات على لوائح عقوبات الاتحاد الأوروبي».

موسكو: والد جبر
واشنطن - كييف: «الشرق الأوسط»

بعد مرور أيام على إعلان موسكو قرارها الانسحاب من «صفقة الحبوب» ومطالبتها بتنفيذ حزمة من الشروط التي تهيئ الظروف للعودة إلى الاتفاق، بدأ الخميس أن التحركات الروسية لم تعد تحمل طابعاً تكتيكياً بهدف تحسين ظروف موسكو التفاوضية، كما قالت أوساط روسية في البداية. إذ سار الكرملين خطوات إضافية لتقويض الاتفاق، في مسعى لتحديد آليات صفقة جديدة تضمن تنفيذ الشروط التي تلبي مصالح روسيا.

وتزامن توسيع نطاق الضربات العسكرية الروسية على مناطق أوكرانية تضم منشآت وبنى تحتية تستخدم في تخزين ونقل الصادرات الأوكرانية من الحبوب والاسمدة، مع فرض منطقة حظر في البحر الأسود على حركة السفن المدنية التي قالت موسكو إنها قد تستخدم لتوجيه ضربات أو نقل معدات عسكرية. في الوقت ذاته، جاء قرار سحب موظفي لجان التنسيق الروس من مكتب التنسيق في إسطنبول لينهي نشاط هذا المكتب الذي تولى منذ إبرام الصفقة في يوليو (تموز) من العام الماضي الإشراف على تنفيذ بنودها.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية مارينا زاخاروفا في إفادة صحافية الخميس إن مركز تنسيق صفقة الحبوب في إسطنبول «توقف عن العمل». وجاء التعليق بعد مرور ساعات على إعلان أن الوفد الروسي غادر مركز التنسيق. وفي إشارة إلى أن موسكو باتت تفصل العمل وفقاً لآليات جديدة قالت الدبلوماسية الروسية إن بلادها «ستواصل بذل جهود نشطة ومستقلة لضمان الأمن الغذائي العالمي إلى جانب شركاء موثوق بهم». وعلقت زاخاروفا على توجه بروكسل لـ«تجديد آفاق استئناف صفقة الحبوب». مؤكدة أن «التحسين الحقيقي للوضع لا يمكن تحقيقه إلا إذا تم إجراء تغييرات على لوائح عقوبات الاتحاد الأوروبي».

وأشارت إلى أن هذه التغييرات

باحثة: سيظل الاتفاق معلقاً خلال الأسبوعين المقبلين على الأقل حتى تنتهي القمة الروسية. الأفريقية

هل تستطيع روسيا تحمل ثمن الانسحاب من اتفاق الحبوب؟

ليس فقط مجرد مركز لوجيستي مهم، وإنما أيضاً «واحدة من عدد قليل من الدول التي تجري معها حواراً على مستوى رفيع»، بحسب اعتراف الكرملين مؤخراً.

وكما نرى بروكوبينكو، كما جاء في تحقيق الوكالة الألمانية، فإن استقرار أسعار القمح في السوق العالمية رغم إعلان روسيا تعليق مشاركتها في الاتفاق يشير إلى أن الأسواق لا تعتقد أن الحبوب الأوكرانية ستظل حديسة داخل البلاد. كما أن تحذيرات السلطات الروسية من أن موانئ شمال غرب البحر الأسود أصبحت «منطقة خطيرة بشكل مؤقت» لم تنعكس بوضوح على الأسعار العالمية على عكس ما حدث في بدايات الحرب الروسية - الأوكرانية التي انطلقت في أواخر فبراير (شباط) الماضي.

في الوقت نفسه، استعدت أوكرانيا لانتهاء الاتفاق، وتواصلت بشكل مستقل مع شركات النقل والتأمين وقدمت ضمانات لسلامة الشحنات. كما أسست كييف صندوقاً تأميناً لهذا الغرض برأسمال قدره 547 مليون دولار. ورغم ذلك، فإنه إذا لم تعد روسيا إلى الاتفاق في المستقبل القريب سترتفع الأسعار العالمية.

والواضح أن روسيا فشلت في توجيه الاتفاق لصالحها على مدى العام الماضي، في الوقت الذي لم تحسن فيه تقدير التغيير في ميزان القوى. كان بوتين يتصور أن الاتفاق سيمنح بلاده نفوذاً على أوكرانيا والغرب، لكن ما حدث هو أن موسكو أصبحت مجرد شريك رسمي في الاتفاق. وفي حين يضع المراقبون مواقف الرئيس الروسي في الحسبان؛ لأنه لا يمكن التنبؤ بقراراته، فإن تهيدياته لم تعد تؤخذ على محمل الجد.

وأخيراً، فالمتوقع زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لموسكو في الشهر المقبل لمناقشة ملف اتفاق الحبوب وملفات أخرى. ويتمتع أردوغان بنفوذ كبير لدى موسكو لإقناعها بالعودة إلى الاتفاق، إذا لم يكن قادة أفريقيها قد نجحوا في إقناعها بالعودة خلال القمة الروسية - الأفريقية المقررة أواخر الشهر الحالي.



حصاد حقول القمح في منطقة قريبة من العاصمة كييف (أ.ف.ب)

استعدت أوكرانيا لانتهاء اتفاق الحبوب، وتواصلت بشكل مستقل مع شركات النقل والتأمين وقدمت ضمانات لسلامة الشحنات

أخيراً، فالمتوقع زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لموسكو في الشهر المقبل لمناقشة ملف اتفاق الحبوب وملفات أخرى. ويتمتع أردوغان بنفوذ كبير لدى موسكو لإقناعها بالعودة إلى الاتفاق، إذا لم يكن قادة أفريقيها قد نجحوا في إقناعها بالعودة خلال القمة الروسية - الأفريقية المقررة أواخر الشهر الحالي.

أخيراً، فالمتوقع زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لموسكو في الشهر المقبل لمناقشة ملف اتفاق الحبوب وملفات أخرى. ويتمتع أردوغان بنفوذ كبير لدى موسكو لإقناعها بالعودة إلى الاتفاق، إذا لم يكن قادة أفريقيها قد نجحوا في إقناعها بالعودة خلال القمة الروسية - الأفريقية المقررة أواخر الشهر الحالي.



الأمين العام للأمم المتحدة يحدّر من تداعيات الانسحاب الروسي من اتفاقية الحبوب على فقراء العالم (أ.ف.ب)

للاتفاق، أدرجت موضوع الاتفاق كبنء منفصل في خطتها للسلامة في أوكرانيا. ولا تريد موسكو إفساد علاقته مع بكين التي أصبحت أكبر مستورد للمواد الطاقة الروسية وأكبر بائع للسلع الخاضعة للعقوبات الغربية في السوق الروسية.

الأمم المتحدة يحدّر من تداعيات الانسحاب الروسي من اتفاقية الحبوب على فقراء العالم (أ.ف.ب)

الأمم المتحدة يحدّر من تداعيات الانسحاب الروسي من اتفاقية الحبوب على فقراء العالم (أ.ف.ب)

الأمم المتحدة يحدّر من تداعيات الانسحاب الروسي من اتفاقية الحبوب على فقراء العالم (أ.ف.ب)

الأمم المتحدة يحدّر من تداعيات الانسحاب الروسي من اتفاقية الحبوب على فقراء العالم (أ.ف.ب)

الأمم المتحدة يحدّر من تداعيات الانسحاب الروسي من اتفاقية الحبوب على فقراء العالم (أ.ف.ب)

الأمم المتحدة يحدّر من تداعيات الانسحاب الروسي من اتفاقية الحبوب على فقراء العالم (أ.ف.ب)

بينس في مواجهة الشعبوي والترنار!

الذي بدوره تحول إلى قوة ديمقراطية واقتصادية مثيرة للإعجاب، حيث اندمجت ألمانيا في النظام الدولي وتفوقت فيه على الولايات المتحدة (لنذكر صناعة السيارات الألمانية) وكذلك جيران اليابان حيث شهدنا صعود النعمور الآسيوية من دون الخوف من غزوات يابانية مباغطة تدمر اقتصادياتها وتعيدنا للمصفر من جديد، وسارت اليابان على خط ألمانيا في الخط السياسي والاقتصادي بالصعود والازدهار.

بينس مؤمن بهذه العقيدة ويعرف أن هذا العالم صمم بصعوبة بالغة، بالدم والدموع وليس بسهولة، ويدرك أن التخلي عنها أو التراجع عنها لا يعني نهاية النفوذ الأميركي فقط، ولكن دخول العالم في دوامة من القلاقل والصراعات بسبب عدم وجود قوة عالمية تحفظ الأمن العالمي.

بسبب هذا التفكير المنطقي العقلاني يتعرض للسخرية والهتكم من من؟ من منزع غاضب شعبيوي يشكك بجرعات الكفاح وبيروج لفكر المؤامرة، وزادت شعبيته بشكل كبير بسبب هذه الموضوعات التي تخاطب عواطف الناس. وماسك الذي تحول من ثري عبقري إلى منظر في السياسة وترنار في كل شيء.

ولكن تفكير بينس يختلف عن الرؤساء السابقين في العقدين الماضيين. بوش الابن استخدم عقيدة التدخل ولكنه فشل، والتطبيق كان كارثياً، والنتائج معاكسة، وأوباما انسحب تماماً من المنطقة، وقال إن الأهم هو بناء أميركا، وإن الحلفاء راكبون بالمجان (تقريباً نفس تفكير كارلسون، ولكن بطريقة منقحة وأكاديمية). وترتب لم يكن يفكر بالنظام الدولي، ولكنه فكر بنفسه وإعادة انتخابه واستخدم لسانه لتخويف الحلفاء، ويدل أن يبعث رسائل الطمأنينة ويؤكد على قوة الحلف لمواجهة الخصوم دخل في صراعات معهم كلهم (لنتذكر هجومه على الناتو وتهديده كوريا الجنوبية بسحب القاعدة الأميركية). وبإيدن أكمل الانسحاب من أفغانستان

وتراجعت الثقة به في الشرق الأوسط بسبب مواقفه المتضاربة المتذبذبة، ولكنه أعاد العاقلة أقوى مع أوروبا، أي أنه اختار نصف الحل.

بينس يملك الرؤية الأوسع والأشمل وهو صاحب شخصية رصينة ومترنبة والأقرب لهذه الرؤية أيضاً مايك بومبيو، ولكن الاثنين حظوظهما في الوصول إلى البيت الأبيض معدومة، لأن المزاج الانتخابي أصبح يلفظ مثل هذه الشخصيات الكلاسيكية الخبيرة والهادئة. بومبيو انسحب من السباق قبل أن يبدأ وبينس لم يجمع في حملته الانتخابية سوى 1,2 مليون دولار.



ممدوح المهيني

حظوظ بينس وبومبيو في الوصول إلى البيت الأبيض معدومة لأن المزاج الانتخابي أصبح يلفظ هذه الشخصيات

ولكن تفكير بينس يختلف عن الرؤساء السابقين في العقدين الماضيين. بوش الابن استخدم عقيدة التدخل ولكنه فشل، والتطبيق كان كارثياً، والنتائج معاكسة، وأوباما انسحب تماماً من المنطقة، وقال إن الأهم هو بناء أميركا، وإن الحلفاء راكبون بالمجان (تقريباً نفس تفكير كارلسون، ولكن بطريقة منقحة وأكاديمية). وترتب لم يكن يفكر بالنظام الدولي، ولكنه فكر بنفسه وإعادة انتخابه واستخدم لسانه لتخويف الحلفاء، ويدل أن يبعث رسائل الطمأنينة ويؤكد على قوة الحلف لمواجهة الخصوم دخل في صراعات معهم كلهم (لنتذكر هجومه على الناتو وتهديده كوريا الجنوبية بسحب القاعدة الأميركية). وبإيدن أكمل الانسحاب من أفغانستان

المتحدة وتخليها عن أوكرانيا وأوروبا سيسهمان حتماً بنشوب حروب عالمية وشبه عالمية في العقود المقبلة، وكانت أولها الحرب التي نشهدها الآن، لهذا يعتبر بينس أنها معركة مصيرية، وهزيمة أميركا والغرب فيها تعني نهاية النظام الليبرالي، وصعود قوى طامحة أخرى ستسعى لفرص هيمنتها ونفوذها.

بعد الحرب العالمية الثانية كان القرار الأهم ليس هزيمة النازيين واليابانيين ولكن ضمان أمن الدول المحيطة بهم عبر المظلة الأميركية، لأنه أسهم في انتعاش القارة الأوروبية اقتصادياً من دون الخوف من صعود الوحش الألماني من جديد،

أفضل شيء حدث لمايك بينس هو أنه أصبح نائباً للرئيس ترمب لأنه وضعه على الرادار الأميركي والدولي وأصبح شخصية معروفة بعد أن كان حاكماً لولاية هامشية، ولكنه أيضاً أسوأ ما حدث له لأن ترمب أضرب صورته كما فعل بكثير من المحيطين به، أثناء ولايته الغي ترمب وجوده وأظهره بصورة Yes Man وبعد ولايته هاجمه واتهمه بالخيانة لأنه خالفه في قضية اقتحام الكونغرس. وترتب بالطبع استفاد منه لأن بينس المؤمن منح رجل الأعمال مسحة دينية طمانت الجمهور المحافظ المتشكك بعقيدته ومسيحيته.

ولكن حقيقة بينس مختلفة عن صورة الرجل الخامل عديم الفائدة؟ بل هو شخصية رصينة مسيسة، والأز تكشف عن أفكاره، خصوصاً ما يتدخل الأميركي في الخارجية، وهي أهم ما سمعناه من الرؤساء الأميركيين خلال العقدين الماضيين.

كيف يفكر بينس؟

من الأفضل أن نبدأ بالتراشق الذي حدث مؤخراً بينه وبين المذيع المشهور تشر كارلسون الذي يروج مع صديقه ماسك لخطاب معارض للتدخل الأميركي في الحرب الأوكرانية، ويصر على أن تعود أميركا إلى عزلتها وتتسحب من كل مكان وتهتم بالداخل. رد بينس الذي لم يفهمه بطريقة خاطئة، قال إنه لا يهتم بالداخل، ولكن يرى أن الدور الأميركي أساسي للحفاظ على الاستقرار العالمي وضمان حماية أمن الحلفاء الذين أسهموا مع الولايات المتحدة في خلق حالة من السلام غير مسبوق في التاريخ، ولمنع نشوب حروب جديدة مع وجود قوى تسعى إلى هدم النظام العالمي وتستبدله بنظام جديد. ما قصده ليس تجاهلاً للداخل كما صور ولكن ما يقلقه بشكل كبير ما يحدث في الخارج.

طريقة تفكير ماسك تشبه طريقة الرؤساء الأميركيين الكلاسيكيين، مثل روزفلت ورومان وابتزنهاور وريغان وتقريباً جورج بوش الأب وكلينتون. عقيدة هؤلاء الرؤساء تنظر إلى الماضي وتترك ثلاثة أشياء؛ تراجع قوة الإمبراطورية البريطانية وعزلة الولايات المتحدة تسببت في نشوب الحرب العالمية الأولى مع صعود قوى متصارعة طامحة للزعامة داخل أوروبا. وبسبب عدم وجود الولايات المتحدة وضمان أمن أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية صعدت القوى العنصرية وتعاقت ألمانيا من هزيمتها، ومع تطورها الاقتصادي زادت طموحاتها العسكرية والحربية للنوع، وهذا ما أوصل هتلر للحكم، واندلعت الحرب العالمية الثانية مخلفة وراءها ملايين الضحايا. ما يفكر فيه بينس أن تراجع الولايات

قرارات صعبة في الكرملين

المفاجأة الثانية والأكبر كانت ظهور بريغوجين في شريط فيديو مع عدد من مقاتليه (قدر عددهم بخمسة آلاف) في بيلاروسيا، يدعوهم للانتقال للقتال في أفريقيا، «لأن ما يحصل على جبهة أوكرانيا معيب للجيش الروسي، وعندما تنتهي هذه الإهانات يمكن أن تعود إلى تلك الجبهة». لا تراجع إذاً عن الخطاب السابق الذي رفع سقف الانتقادات ضد وزير الدفاع شويغو ورئيس الأركان غيراسيموف بسبب إدارة الحرب. التراجع جاء من بوتين الذي ترك بريغوجين حراً، ورضخ لوساطة رئيس بيلاروسيا.

زعيم «فاغنر» ليس الوحيد في ميدان القتال الذي يرفع الصوت ويوجه الانتقادات لإدارة «العملية الخاصة». ضباط آخرون بدأوا يفعلون ذلك، وأصواتهم تسمع داخل روسيا، فيما وعد الانتصار السريع على جبهة أوكرانيا بتبديد أعداد القتلى وتزاد الكلفة الاقتصادية ترتفع. أحد الجنرالات في ميدان المعركة إيفان بويوف قال: قوات أوكرانيا لم تستطع اختراق صفوفنا من الأمام لكن قيادتنا ضربتنا من الخلف. قائد آخر شارك في الهجمات في شرق أوكرانيا منذ عام 2014 يقول إن تفكك الجيش الروسي بشكل غير منظم أصبح أقرب مما يتوقع كثيرون...

في وضع صعب تزداد حاجة بوتين إلى القرارات الصعبة، ويصبح اللجوء إلى التصعيد مع الخارج أهون المخارج. تصدير الأزمات ليس اختراعاً جديداً عندما يكون التصعد هو عنوان جبهة الداخل. في هذا الإطار يمكن أن يوضع قرار الرئيس بوتين منع أوكرانيا من تصدير حبوبها وفرض حظر على دخول كل البواخر إلى موانئها، بحجة أنها تنقل مساعدات عسكرية لجيشها. لا وساطة الرئيس التركي نفعت ولا تحذير الأمين العام للأمم المتحدة من أزمة غداء عالمية. «علي وعلى أصدقائي» هو عنوان المواجهة الجديدة، في محاولة من الرئيس الروسي لتصدير المأزق الذي تواجهه قواته في حربها على أوكرانيا. وتأكيده جديد على أن مسرح الحرب بين روسيا وأوكرانيا يتسع، بحيث لم يعد من المبالغة أن نطلق عليها «حرباً عالمية» بدلاً من مخاطرتها يوماً بعد يوم. فالرجل المقيم في الكرملين لن يقبل مواجهة الانكسار على جبهة زيلينسكي. وإذا كان الغرب يرسم لروسيا مصيراً بهذا الحجم، فإن مصير الأمن العالمي لن يكون بمنأى عن ذلك.

حرب كبيرة أصبحت بحاجة إلى وسطاء من العيار الثقيل.



إلياس حرفوش

إن الحرب بين روسيا وأوكرانيا تتسع، إذ لم يعد مبالغاً أن نطلق عليها «حرباً عالمية» تزيد مخاطرها يوماً بعد يوم

لا يمكن أن تسمى وساطة رئيس بيلاروسيا انتصاراً لبوتين، بأي مقياس. على العكس، اضطر الرئيس الروسي لتقديم تنازلات لخصمه الجديد وصديق السنوات الماضية. انقلاب من هذا النوع كان أشبه بتمرد على قيادة الجيش، قُتل فيه 13 طياراً روسياً في المواجهات التي وقعت، وكان يفترض حسب القانون الروسي أن ينتهي ما ارتكبه زعيم «فاغنر» بسوقه إلى السجن المؤبد. بدلاً من ذلك وجد بريغوجين نفسه ضيقاً على الكرملين مع رجاله. وكانت المفاجأة إعلان بوتين أنه طلب من بريغوجين التخلي عن مقاتليه وسلاحه وانضمامهم إلى الجيش الروسي، لكن «الطباخ» رفض أوامر معلمه. هكذا أصبح بريغوجين في وضع يستطيع أن يقول: لا لبوتين.

وتحقيق انتصارات في مجال الذكاء الاصطناعي. وكي نفهم هذه الدعوة إلى التنسب واعتماد تمش شامل؛ من المهم التذكير بنقطة مفصلية، وهي أن الذكاء الاصطناعي هو ثمرة الذكاء الطبيعي الإنساني الذي تُوفّر له الرعاية والاهتمام من أجل اكتساب الكفايات اللازمة وتطوير المهارات من الطفولة المبكرة والتمتع بما ينص عليه الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع. فهل أن واقع العالم اليوم بصدد تحقيق خطوات مهمة في اتجاه تحقيق هذا الهدف؟ وإلى أي مدى يمكن القول إن الحق في التعليم في حد ذاته بلغت النظر عن جودته إنما هو اليوم حق يتمتع به الجميع؟ وهل أن نسبة المتمتعين بهذا الحق البسيط

ليس سهلاً أن تكون في هذا الموقع. كل قرار بحسب عليك. النجاح نجاحك والفشل فشلك. وفي هذه الحالة تكون نتيجة الفشل بحجم هزيمة من العيار الكبير الذي يمكن أن يدفع ثمنه بلد بكامله.

والبلد ليس دولة عادية. إنها روسيا. بلاد بطرس الأكبر وكاترين الثانية، وريثة الاتحاد السوفياتي والترسانة النووية والارث الإمبراطوري الثقافي والديني والتاريخي. والرجل ليس عادياً. فهو القادم من مطبخ الاستخبارات، حيث كانت تُرسم الحسابات الدقيقة وتقاس القرارات بالموازين الصارمة، وهو الذي تقوم على كفتيه مهمة إحياء «مجد» بده سلف له في غلظة من التاريخ.

كيف حصل ما حصل إذا؟ كيف تحولت «عملية خاصة» كان مقدرًا لها أن تنتهي خلال أسبوعين إلى حرب تجاوزت الخمسمائة يوم. ولا يعرف أحد متى تصل إلى خاتمتها الموعودة؟ كيف ينتهي الأمر أن يصبح محزماً على رئيس روسيا الخروج من حدود بلاده، كي لا يواجه خطر الاعتقال من جانب هيئة لم يكن يحسب لها أي حساب، تسمى نفسها «المحكمة الجنائية الدولية»؟ لم يحصل مثل هذا من قبل لا مع خروتشوف في زمن «خليج الخنازير» ولا مع بريجنيف في زمن غزو أفغانستان. كرامة روسيا على المحك وسعمة رئيسها تتعرض للإهانة.

رئيس جنوب أفريقيا، الدولة المضيفة لقمة دول «بريكس» في الشهر المقبل، أدرك ما تعنيه محاولة اعتقال رئيس روسيا بتهم جنائية. الرئيس رافافوزا قال إن مثل هذا العمل لو حصل سوف يعني حرباً مع روسيا. تجنب إخراج الضيف والمضيف انتهى بحل وسط قضى بأن يقوم الوزير المضيف لأفريقيا بتمثيل بلاده، على أن يكون حضور بوتين من بعيد عبر الشاشات، حيث يتعدّد خطر الاعتقال.

دعك من «بريكس» واجتماعاتها و«الجنائية» ومحاماتها. بالقرب من جدران الكرملين، لا يزال يقيم صراع عميق لم تنفج معه كل الأدوية، اسمه يفغيني بريغوجين. أطلق انقلاباً على المؤسسة العسكرية وعلى طريقة إدارة «العملية الخاصة». وكان يمكن أن ينتهي الانقلاب بانتصار، غير محسوب العواقب، لولا محاولة إنقاذ جاءت في اللحظة الأخيرة من مكان مفاجئ اسمه بيلاروسيا ومن صديق للرجلين اسمه لوكاشينكو.

لا يمكن أن تسمى وساطة رئيس بيلاروسيا انتصاراً لبوتين، بأي مقياس. على العكس، اضطر الرئيس الروسي

الذكاء الطبيعي والذكاء الاصطناعي

ربما من الجيد ونحن نقارب مسألة الذكاء الاصطناعي أن نتخلم ندوات دورية في بلداننا حول الرياضيات وواقع تدريسها وسبل تطويرها بيداغوجياً ويمكن أن تؤدي منظمة «الإلكسو» المهمة بقطاع التربوية دوراً تنسيقياً فالتربويات مهمات. فالرياضيات هي الفتح وهي الطريق ونعتقد أن وضع موضوع تدريس الرياضيات فوق طاولة التفكير والنقاش اليوم من أوكد الأمور وهكذا نكون في قلب خلق بيئة مواتية لنذوع صيت الذكاء الاصطناعي. يكفي أن نفعل كل ما يحتاج إليه الذكاء الطبيعي للظهور والنمو المرتبط بالرياضيات، القدرة والمفتاح للمشاركة الفعلية في التكنولوجيات الجديدة وفي الرقمنة وفي مواجهة تغيرات المناخ وفي خلق الفرص للعمل والمغلب على مشكلات الطاقة والبيئة.

لمعالجة مشكلات بدأت تزداد حدتها وتهدد الإنسان وحياته، ولكن في الوقت نفسه فإن الوصول إلى هذه الحلول والمشاركة في إنتاجها هي مستغفد منها يشترط بيئة منتجة للذكاء الاصطناعي ولثقافة التجديد والابتكار. بمعنى آخر، نحتاج إلى التعليم الجيد والمنصف والشامل وإلى الرهان على الراسمال البشري، وهذا بدوره يحتاج إلى الموارد المادية: فالذكاء الطبيعي يجب أن يحظى بكل إمكانيات إظهاره وصلقه وتشكيله وتنميته ومن المهم أن يكون ذلك للجميع ويتعزز الذكاء كما ثم نوعياً فظهور العقول المبدعة. من ناحية أخرى: الذكاء الاصطناعي مرتبط بالرياضيات، وهذه المادة لا بد من أن تعرف ثورة حقيقية في مجتمعاتنا العربية في طريقة تدريسها وفي البيات إيقاع التلاميذ في الشغف بها.

(شباط) الماضي أفاد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بأن 78 مليون فتاة وفتى حول العالم لا يذهبون إلى المدرسة إطلاقاً بسبب النزاعات والكوارث المناخية والنزوح، وعشرات الملايين يتلقون تعليماً منقطعاً.

إن هذه البيانات وغيرها كثير تدل على أن الاستثمار في الذكاء الاصطناعي طريق محفوفة بالتحديات وما زال أمامها الكثير من العمل حتى تصبح هذه الطريق سياراً وتأخذنا إلى التكنولوجيات والذكاء الاصطناعي والتجديد. طبعاً مفهوم جداً الوضع المعقد الذي تعيشه الإنسانية اليوم: فمن جهة يمثل التجديد والذكاء الاصطناعي وتوظيف الطاقات الخيالية المبدعة... حلولاً لأزمة المياه في العالم ولتداعيات تغير المناخ الخطيرة، أي أنها تمثل حلاً



د. أمال موسى

الذكاء الاصطناعي مرتبط بالرياضيات وهذه المادة لا بد من أن تعرف ثورة حقيقية في مجتمعاتنا العربية

والعادي، يسمح بالحديث عن الذكاء الاصطناعي بثقة أم أن الأمر سيكون كما عهدنا التاريخ الدول القوية وحدها من تستفيد وحتى الكفاءات التي تكوّن لها بلدان العالم الثالث والسائرة في النمو مصيرها الآلي هو الهجرة وتعيد الحلقة المفرغة نفسها التي ما فتئنا ندور فيها من تاريخ الثورة الصناعية؟ من باب الاستناد إلى الأرقام واعتمادها إجابات دامغة، نشير إلى أنه حسب نتائج هذا الأهم المتحدة، فإن نحو 260 مليون طفل كانوا لا يزالون خارج المدرسة في عام 2018 - وهم يشكلون ما يقارب خمس سكان العالم في هذه الفئة العمرية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أكثر من نصف الأطفال والمراهقين حول العالم لا يتوافر لهم الحد الأدنى من معايير الكفاءة في القراءة والرياضيات، وفي شهر فبراير

يُعدّ الرهان على الذكاء الاصطناعي اليوم من مخاتيج المستقبل لما يقدمه من حلول مهمة وفعالة لكثير من المشكلات، وأيضاً بوصفه فتحاً مهماً يحسب في المنجز العلمي لهذا القرن. فالأولوية التي أصبح يحظى بها العالم الرقمي والمؤسسات الناشئة والذكاء الاصطناعي بشكل عام يمكن القول إنها سمة شبه عامة اليوم في الجامعات وفي عالم الأعمال. غير أن الملاحظ هو أن التركيز على الذكاء الاصطناعي في الخطاب العام يحتاج إلى نظرة أكثر شمولية ومراعاة لمختلف الحلقات المؤدية إلى نعيم الذكاء الاصطناعي. ويجب ألا يكون تناول الذكاء الاصطناعي في برامجنا وكأنه موضة من موضة العصر، بل إنه من المجددي إنما تقاربه كهدف ومستقبل ومعالجة العراقيل التي تحول دون الإبداع

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
رياض Riyadh	الرياض Rabat	الكويت Kuwait	المركز الرئيسي: ص.ب: 22304 الرياض 11585	المركز الرئيسي: ص.ب: 62116 الرياض 11585
+9661 12128000 +9661 14401440	+212 37262616 +212 37260300	+965 2997799 +965 2997800	شركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY	شركة الإمارات للطباعة والنشر
جدة Jeddah	دبي Dubai	واشنطن Washington DC	KSA: RIYADH +966 11 271 6909 + 966 920035142	المركز الرئيسي: ص.ب: 62116 الرياض 11585
+9661 26511333 +9661 26576159	+9714 3916500 +9714 3918353	+1 2026628825 +1 2026628823	KSA: JEDDAH + 966 12657 2323	هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774
المدينة المنورة Madina	القاهرة Cairo	بيروت Beirut	Dubai, UAE +971 4 4254285	هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555
+9664 8340271 +9664 8396618	+202 37492996 +202 37492884	+9611 549002 +9611 549001	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com	بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com
الدمام Dammam	الخرطوم Khartoum	عمان Amman	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com	موقع الكتروني: saudi-distribution.com
+96613 8353838 +96613 8354918	+2491 83778301 +2491 83785987	+9626 5539409 +9626 5537103	هاتف مجاني: 800-2440076	وكيل التوزيع في الإمارات:
www.aawsat.com editorial@aawsat.com		صحيفة العرب الأولى تشكر أصحاب الدعوات الصحافية الوجيهة إليها وتعلمهم بأنها ردها المسؤولة عن تغذية تكاليف الرحلة كاملة لحروريها وكتابها ومراسليها ومصورها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الرئية لتلبية مهمته بأمانة وموضوعية.		



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashed

التنريف الأوسط
صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

Aidroos Abdulaziz

زيد فيصل بن كمي

Zaid Bin Kami

سعود الريس

Saud Al Rayes

النظرية الأخلاقية والفعل والمسؤولية



رضوان السيد

لا بد من المشاركة بالمعنى الإيجابي وبقدر ما يستطيع كل منا، وأن يبقى ديدنا: تقصد الفعل، والفعل الأخلاقي بالذات

نصرة قيم الخير في المجتمع المدني العالمي. وفي حين يريد راولز التخفيف من آثار الفردانية المتنامية بتدبير الدولة للمجتمع، يريد دعاة الخير والفضيلة الرجوع إلى بعض كلاسسيكات الفلسفة، حيث تتقدم الفضيلة عند

كان من عادي عندما أريد الاستحاثات على العمل والفاعلية وسط ظروف بالغة الصعوبة، أن استشهد بمقولة ماكس فيبر (1864-1920) عن أخلاق الرسالة أو الاعتقاد أو الاقتناع من جهة، وأخلاق المسؤولية من جهة أخرى. والنوع الأول مبدئي وغائي، وكانطي في الأساس (أخلاق الواجب)، والآخر عملي ويتقصد اختيار الوسائل واختيارها بلوغ الإنجاز أو إيمانه. وهذا النوع يمكن أيضاً إعادته إلى «العقل العملي» الكانطي، وإن لم يأت عنده بهذه الصيغة المترابطة.

لقد انصبت على الأطروحة الكانطية في الأخلاق في النصف الثاني من القرن العشرين وإلى اليوم نقد هائل، بسبب التطورات الراديكالية في اعتبار الفردية أو الفردانية. فمع أن كانط أقام الأخلاق على الأساسيات العقلية، وليس على الدين؛ فإن الواجب العقلي الأخلاقي عنده لا يختلف في الإلزام عن الديني. ولذلك؛ كان من ضمن نقض مشروع التنوير لدى الفلاسفة الجدد، ضرب الأخلاقيات الكانطية، وليس بدءاً بالمعاصرين، بل وبدءاً بنيتشه (1900).

ومع أن الفردانيات والذواتيات صعدت الفلسفة الأخلاقية؛ لكن مقولات التنوير ما أمكن الاستغناء عنها، فظهرت في ميخاق الأمم المتحدة، وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

بين دناشر التنوير، والفلاسفة الجدد، توسط مشروع فلسفي للقيم، قيم الخير وقيم العدالة. وفي كلا المشروعين هناك خلاف حول دور الدولة الذي يناصره جون راولز في نظرية العدالة. بينما يذهب آخرون إلى

بعد ما كنتناير أن الفردانية أصعب بكثير مما يحسب الكثيرون. فإن تقف في وجه الرأي العام أو السلطة بشأن أخلاقية هذا الفعل أو ذاك هو من الصعوبة بمكان، ليس بسبب الخوف من العقاب على الجسد والحرية على أهميتهما؛ بل بسبب عدم التأكد من سلامة الموقف. أما إذا كان المقصود بالفردانية عدم المسؤولية، والانصراف إلى الهوموم أو اللذائذ الخاصة، فتكون أمراً آخر، ربما كان اليوم المشكلة الأكبر في العالم: عدم الإحساس بالمسؤولية وسواء أكننا مع أخلاق الواجب أم لم تكن. كل كلامنا - كما يقول ماكنتناير - عن تقدم اعتبار المصالح العامة على المصلحة الفردية، لا يقتصر على الأبعاد الأخلاقية. بل ولأن الفردانيين صاروا أساتذة وصاروا سياسيين وصاروا رجال أعمال (وهم عالمية). ولذلك؛ المفروض أنهم يعملون مع مراعاة مصالح الجموع، وبهذا المعنى يكون فعلهم أخلاقياً؛ لأنه يتصدى للقضايا العامة مثل تعزيرات المناخ والفقر والجوع والهجرة، وانضباط الأسواق، والعناية بآثار الثورة التكنولوجية الرابعة أو الخامسة.

في أخلاق الرسالة التي طالبنا بها القرآن: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. والمعروف هو ما تعارف الناس على قبوله واستحسانه، والمنكر ما تعارف الناس على رفضه واستنكاره. وهكذا، فنحن لا نستطيع أن نقف على الجهاد أو إظهار عدم الاهتمام أو الاكتفاء بالقول إننا عاجزون، لا بد من المشاركة بالمعنى الإيجابي وبقدر ما يستطيع كل منا، وأن يبقى ديدنا: تقصد الفعل، والفعل الأخلاقي بالذات.

عام 2016 وهو بعنوان: «الأخلاقيات في النزاعات والحداثة». من المعروف أن ماكنتناير مع الأطروحة القائلة إن مصلحة المجتمع فوق كل مصلحة؛ ولذلك جادل راولز وهابرماس طويلاً وأحياناً في المبادئ وأحياناً أخرى في مواصفات «الفعل الأخلاقي»: من يحدد ما إذا كان الفعل أخلاقياً أم غير أخلاقي؟ وبحسب ماكنتناير: الفعل الأخلاقي هو الذي يكون أقرب إلى المصلحة العامة للمجتمع. من هو صاحب السلطة أو الرأي في التحديد؟ هو الذي تكون مصلحة المجتمع العامة عنده هي الغالبة، وسواء أكان سياسياً أم مثقفاً يمتلك الوسائل الحرة لنشر آرائه.

وهنا نحن نشهد نزاعات من أنواع مختلفة، وبعضها مشتعل وبعضها الآخر قابل للاشتعال. ولو فرضنا على سبيل المثال أن ماكنتناير وزملاءه من المفكرين حكموا على طرف في أحد النزاعات بأن عمله غير أخلاقي لأنه ضد مصالح مجتمعه أو المجتمع العلمي؛ فكيف سيؤثر أو يؤثر؟ يقول ماكنتناير: من طريق التوجه للرأي العام، وللمؤسسات الدولية. وعندما قيل له: لكن أريك هوسباوم، المؤرخ الراحل للقرن العشرين، ذكر أن ثلثي القضايا التي تعرض على مجلس الأمن الدولي لا تجد حلاً؛ أجاب: كل هذه القضايا هي قضايا أخلاقية. وبالنسبة لهذه الأخلاق العالمية للمسؤولية بلغت ذروة نضجها حتى لدى الذين يلونون بالفردانية الانانية!

أفلاطون، والخير العام عند أرسطو. بيد أن هذه النزعة المعادية للفردانية والنسوية تعد أن التداولية المعتمدة على النقاش الحر في العمل العام، هي في الحقيقة تغادر الفردانية لتقدم مصلحة الجماعة على المصالح الفردية. لماذا هذا النقاش المتشغل في العقود الأربعة الأخيرة بشأن الفردانية أو الجماعية، والعدالة أو السلام؟ لأن المحفوظ أن النزاعات تتعاظم بشأن المجالات الاستراتيجية والموارد، والصراعات على من هو الأولى بتولي السلطة في بلد معين - ومن الناحية الشعارية تجري تغطية تلك النزاعات بالحديث عن العدالة والشرعية والسلام.

ولذلك؛ ينصرف مفكرو الزمن الحاضر للحديث عن «الفعل الأخلاقي» من دون تنظير كثير. فهل السياسة فعل أخلاقي؟ هذا هو رأي معظم الدارسين الأخلاقيين. إنما من الذي يصدر الحكم على هذا العمل أو ذاك بأنه أخلاقي أو غير أخلاقي. ماكس فيبر عد أن السلطة الشرعية تستطيع ممارسة الإلزام بالداخل لحماية الاستقرار، والهيبة تجاه الخارج لحماية السلام. ويرى جون راولز أن العدالة الداخلية تنشر الاستقرار، وبحسب كانط، فإن الدول الدستورية المتشابهة في قوانينها تستطيع أن تكون وثيقة من السلام الدائم أو الأبدى، ولو اضطرت في المدى الطويل إلى إلغاء الجيوش؛

لنذهب إلى الفيلسوف السدير ماكنتناير صاحب الكتاب الشهير: «بعد الفضيلة» (1981)، والكتب الشهرية الأخرى في فلسفة الأخلاق، وأخرها صدر

أوكرانيا... طريق الخروج من المأزق



أمير طاهري

إذا كانت الحرب هي استمرار السياسة بوسائل أخرى فقد تكون الدبلوماسية هي استمرار الحرب بوسائل أخرى

على ما يكفي من القمح والحبوب من روسيا وأوكرانيا. لقد وافقنا أننا لم تكن نريد أن تتحول بلدات ومدن أوكرانيا إلى أكوام من أنقاض الدخان. لم نذهب إلى ما هو أبعد من القرم ولوهانسك ودونيتسك، ليس لأننا نعجز عن ذلك، وإنما لأننا لا نريد محو نفس الأرض التي تشكلت فيها الأمة الروسية للمرة الأولى. لقد حققنا نصراً عظيماً بثمن باهظ. الآن، يتعين علينا المحافظة عليه من خلال الدبلوماسية.

حسن، وكما خفتم أن بوتين لم يلق هذا الخطاب،

إلحاحاً روسياً فلامير بوتين لشعبه: «أيها المواطنين الأعزاء؛

في تاريخها الطويل والمجيد، واجهت الأمة الروسية العظيمة الكثير من التهديدات الوجودية التي سحقتها بفعل شجاعته الاستثنائية وعزيمة قادتها. غزا بونابرت أرضنا المقدسة على رأس ما يدعى جيشه العظيم، أحرق عاصمتنا موسكو، وذبج نساءنا وأولادنا ليجبرهم على الهرب في الشتاء كالصوص في الليل. أرسل العريف النمسواوي، أدولف هتلر النازي، جيشاً من أكثر من مليون جندي بقيادة قائده المارشال الأعلى، لإشغال النار في بلدنا وإجبار شعبنا المسيحي على الركوع لمعبوده الأري. قضينا على جيشه وأسرا قائده، وواصلنا تحويل عاصمتنا إلى كومة من الأنقاض.

في عام 2022، عاد النازيون بمخطط جديد، وهو تحويل أوكرانيا، الأرض المحايدة لروسيا، كما يشير اسمها، إلى منصة انطلاق لهجوم وجودي آخر ضدها. وهذه المرة كان النازيون في كييف مدعومين بأكبر آلة عسكرية في التاريخ تعرف باسم حلف شمال الأطلسي، وهو أداة للهيمنة العالمية من المعطشين للقوة من أنصار العولمة الذين يشعرون بالغيرة من مقاومة روسيا لمخططاتهم. حسن، هذه المرة أيضاً، أزلنا التهديد الوجودي، وهزمتنا النازيين وأعدنا مكانة روسيا كقوة عالمية عظيمة، وليست «مجرد لاعب إقليمي»، كما سخر منها الرئيس الأميركي السابق أوباما... ولهذا السبب لم يكن لديهم خيار سوى المحجة إلينا، والتمساح الدخول في مفاوضات لوقف إطلاق النار يليها البحث عن تسوية. لقد وافقنا على ذلك لأننا لم نستطع أن ندع الدول الأكثر فقراً في العالم تموت جوعاً لأنها لم تحصل

السلام غير مستبعدة، رغم أنها قد تبدأ عبر وسطاء. ثم جاءت قمة حلف شمال الأطلسي التي رفضت طلب أوكرانيا منح وضع الدولة الطامحة إلى العضوية. ولم يكن ذلك ليشكل سوىبادرة رمزية لتعزيز موقف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. طبقاً لقواعد حلف شمال الأطلسي، ووصفها دولة متورطة في نزاع إقليمي، لا يجوز قبول أوكرانيا كعضو.

ولا يمكن لروسيا أن تكسب هذه الحرب، ولا يمكن لحلف شمال الأطلسي أن يخسرهما. والمخرج من هذا المأزق هو حل وسط. يواجه بوتين، في غضون ثمانية أشهر، إعادة انتخابه في وقت انخفضت فيه شعبيته بنسبة 20 في المائة، وأحد تمرد «فاغنر» ثقباً كبيراً في هيئته الأسطورية. وبعد أربعة أشهر من ذلك، إذا تمكن بايدن من الحصول على الترشيح، سيواجه إعادة انتخابه. وكل منهما يحتاج إلى إثبات شيء ما للموارد الهائلة التي استخدمها، أو أهدروها، في حرب بلا ضرورة.

يتبقى لنا أن نرى متى يعجز بوتين إلقاء «خطاب النصر»، وفقاً للسطور التي كتبناها من أجله، الأمر الذي يجعل وقف إطلاق النار ممكناً. بدأت الخطوط العريضة «الاتفاق وسيط» تتبلور بالفعل؛ وقف لإطلاق النار يرصده أعضاء الأمم المتحدة الذين اختارهم كلا الجانبين، وإنشاء منطقة منزوعة السلاح تحت مراقبة قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من الدول المحايدة، وتخفيض العقوبات المفروضة على روسيا، وإلغاء تجسيم بعض أصول النخبة الروسية بالغة الثراء.

إذا كانت الحرب هي استمرار السياسة بوسائل أخرى، فقد تكون الدبلوماسية هي استمرار الحرب بوسائل أخرى.

الأميركية، من أشهر المدافعين عن تلك المدرسة الفكرية، وقد حاول إجراء اتصالات «للمسار الثاني» مع إيران لأكثر من عقد من الزمن. وقد خلع الصحافيون عليه لقب «السيد» رغم ذلك، لأنه استهل توصياته بإجراء «الاتصالات» مع الملالي الخمينيين بشرح طويل حول لاهتمام بصفة خاصة نظراً إلى أن ناريشكين كان قد تلقى في بداية الحرب تويجاً غنياً من بوتين على شاشة التلفاز لتشيخته في الحكمة من غزو أوكرانيا.

ازدادت الحكمة سخونة عندما علق رئيس الأمن القومي الأوكراني ميخاييلو بودولان، على محادثات بيرنز - ناريشكين، من دون استبعاد المفاوضات. وقال: «عندما يحين الوقت لمحادثات السلام، لن يكون ذلك مع شخصيات مثل ناريشكين». بعبارة أخرى، محادثات

فقد كتبناه نيابة عنه، لأنه كان بإمكانه إلغاؤه، ونعتقد أنه سيدلي به، أو شيء من هذا القبيل، ربما في وقت أقرب مما قد نتخيلون. هناك عدد من الأحداث، التي لم تنقلها وسائل الإعلام العالمية بالقدر الكافي، تشير في هذا الاتجاه. أولاً، لدينا تقارير مسبقة عن فتح الولايات المتحدة قناة المسار الثاني الدبلوماسية إلى روسيا. والمسار الثاني يعني «مبادرات استقصائية (جس النبض)» مع الخصم. تجرى من خلال شخصيات غير رسمية أو شبه رسمية. استخدم الرئيس الأميركي الأسبق فرانكلين روزفلت هذه الطريقة، إبان الحرب العالمية الثانية، من خلال طبيب أسنانه الذي أجرى محادثات مع ممثل قائد القوات الخاصة النازية الخاصة (إس إس) هاينريش هيملر، في استوكهولم المحايدة.

كما استخدم الفرنسيون هذه الطريقة عبر إجراء محادثات المسار الثاني مع قادة الجبهة الجزائرية للتحريض الوطني تمهيداً لمحادثات رسمية لإنهاء التمرد. وقد استخدمت الولايات المتحدة نفس الأسلوب عبر دبلوماسي إيراني وأصدقائه اليساريين الفرنسيين لإقامة اتصال أولي في باريس مع فيتنام لإنهاء الحرب في الهند الصينية. كما ساعدت محادثات المسار الثاني، التي قادتها اللجنة الوطنية للسياسة الخارجية الأميركية، على فتح الطريق أمام إجراء محادثات بين لندن والجيش الجمهوري الأيرلندي حول تقاسم السلطة في أيرلندا الشمالية.

في كل الأحوال، كانت محادثات المسار الثاني تلقى الإلحاح والدعم من أنصار السياسة الواقعية الذين يعتقدون أنه حتى لو كان المرء يتعامل مع خصم مخادع فلا ينبغي له أن يستبعد الاتصالات الدبلوماسية. وبعد ريتشارد هاس، المسؤول السابق في وزارة الخارجية

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$80.20	\$1974.50	\$29926	\$155.25	\$701.75	\$112.17
السابق	\$79.63	\$1977.20	\$29882	\$154.75	\$670.75	\$111.81

ورشات عمل للتعريف بأعمال شركات الصندوق الحالية والمستقبلية

«السيادي» لتعزيز مشاركة المقاولين السعوديين في مشاريعه

الرياض: بندر مسلم



مشروع الدرعية التابع لصندوق الاستثمارات العامة السعودي (الشرق الأوسط)

علمت «الشرق الأوسط» أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي يجري في الوقت الراهن تحركات مكثفة لتعزيز مشاركة المقاولين المحليين في مشاريع الشركات التابعة للصندوق في خطوة لتمكين المنشآت من تنفيذ الأعمال التطويرية وفق أعلى معايير الجودة.

وكانت الهيئة السعودية للمقاولين، بالتعاون مع الصندوق، أطلقت في يونيو (حزيران) الماضي، برنامج «التأهيل المسبق للمقاولين» الخاص بالشركات التابعة له؛ بهدف تقديم عدد من الخدمات والتسهيلات لتمكين المنشآت المحلية من الحصول على التأهيل لتلك المشاريع وفق معايير التقييم الفنية.

ووفق معلومات رسمية، يعمل الصندوق السيادي مع اللجنة الوطنية للمقاولين في اتحاد الغرف السعودية، حالياً، على إقامة عدد من ورش العمل في غرف مناطق المملكة. وتهدف ورش العمل إلى التعريف بالمشاريع التابعة لشركات الصندوق وتسهيل آلية التسجيل لمعرفة المشاريع المحلية والمستقبلية وطرق منافسة الشركات الوطنية.

المشاريع النوعية

وبحسب المعلومات، طالب «اتحاد الغرف»، جميع شركات المقاولات المحلية بالتسجيل في ورش العمل المقبلة، للاستفادة والدخول في مشاريع الصندوق، والذي يمتلك أكثر من 84 شركة حتى الآن، نحو مساعي تعظيم قيمة الاستثمارات واقتناص الفرص المتاحة في جميع القطاعات محلياً ودولياً، أبرزها: نيوم، والقدية، والبحر الأحمر العالمية، والدرعية، وروشن العقارية، وطيران الرياض، وغيرها.

يذكر أن برنامج «التأهيل المسبق» يعزز التنافسية والشفافية في قطاع المقاولات، ويمكن المنشآت المحلية من تنفيذ الأعمال التطويرية للمشاريع الحالية والمستقبلية للشركات التابعة للصندوق وفق أعلى معايير الجودة، كما يساهم في تعزيز الخبرات المحلية بقطاع البناء والتشييد والفرص الاستثمارية

التحضير لعقد ورش العمل في غرف مناطق المملكة

للمقاول من خلال تنفيذ مشاريع نوعية. وتوفر الخدمة منصة تجمع عدداً من الشركات التابعة للصندوق في برنامج تأهيل مسبق موحد، وهي واحدة من الطرق للحصول على فرصة للمشاركة في تنفيذ المشاريع، وتشرط المنصة اجتياز البرنامج عبر معايير عدة، من أبرزها، الأنشطة والخبرة، وإدارة الجودة، والصحة والسلامة. ودعت الهيئة السعودية للمقاولين، الراغبين في الاستفادة من البرنامج

المسارعة في الدخول إلى منصة «مقاول»، وما يفوق عن 400 مشارك دولي ومحلي مختص.

وأوضح عبد المجيد الرشودي، الأمين العام للهيئة، أن العمل مستمر نحو تطوير وتنظيم صناعة المقاولات، ودعم العاملين والمستثمرين فيها من خلال إقامة العديد من الفعاليات والمؤتمرات.

وبيّن أن المعرض يوفر فرصاً متنوعة للابتكار والاستثمار في القطاع، والتبادل المعرفي، وتعزيز الشراكات بين المقاولين والمهتمين والشركات بمختلف نشاطاتها، ما يساهم في تنمية الاقتصاد الوطني، ونؤه أن القمة ستحفز الأفكار الاستثمارية، وتربط قادة الصناعة المحليين والعالميين، وتمهد الطريق لتحقيق قفزات نوعية في مجال البنية التحتية بالمملكة.

وتسعى الهيئة إلى تنظيم وتطوير الصناعة وبناء الكفاءات الإنتاجية المميزة، وتشجيع الابتكار، وتعزيز التواصل بين جميع الأطراف ذات العلاقة، وإيجاد بيئة آمنة تخدم ملاك المشاريع، ورواد القطاع من المقاولين والمهتمين.

جلسة استثنائية للبرلمان لمناقشة المسار السئ للاقتصاد

«المركزي» التركي يرفع الفائدة إلى 17,5% في ظل اتجاه سعودي للتضخم

الف شخص، يعيشون تحت خطي الجوع والفقر، ونحو 60,4 ألف من الشعب، أي 51 مليوناً و600 ألف شخص، يعيشون تحت خط الجوع. ولفت التقرير إلى ارتفاع عدد الأشخاص الذين يتلقون مساعدات من الدولة (كبار السن، الأرامل، الأيتام وذوو الاحتياجات الخاصة) في نطاق الحماية الاجتماعية من 14 مليوناً و288 ألفاً في عام 2020 إلى 14 مليوناً و624 ألفاً في عام 2021، بحسب معهد الإحصاء الرسمي كما زادت نسبة كبار السن في القوى العاملة في البلاد بنسبة 2,4 في المائة في 2021.

وحسب التقرير، بلغت نسبة الأطفال الذين لا يتناولون الحوم أو الدجاج أو الأسماك يوماً 87,3 في المائة، ونسبة من لا يتناولون الفاكهة يوماً 49,5 بالمائة، ونسبة من لا يتناولون الخضراوات يوماً 67 في المائة.

البرلمان التركي، نعمان كورتولموش، عقد جلسة استثنائية للبرلمان، الثلاثاء المقبل، بناء على طلب حزب «الشعب الجمهوري» لمناقشة الوضع الاقتصادي في البلاد ويحث الزبائن الأخيرة في الضرائب وتأثيرها السلبي وانعكاساتها على الأسعار، إلى جانب المسار السيئ للاقتصاد.

ودعا نواب المعارضة إلى حرص على حضور الجلسة التي تعقد بعد 10 أيام من بدء العطلة الصيفية للبرلمان، التي تستمر حتى الأول من أكتوبر المقبل، مشيراً إلى ضرورة حضور 200 نائب على الأقل (ثلث أعضاء البرلمان).

في الوقت ذاته، أكد تقرير للبرلمان، أصدره الخميس، أن 7,6 في المائة من الشعب التركي، أي 32 مليوناً و150 ألف شخص، يعيشون تحت خط الفقر، وأن 98 في المائة من الشعب، أي 83 مليوناً و750

بعدها حلق عند مستوى أعلى من 85 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في أعلى ذروة لم تحدث منذ قرابة ربع قرن. وكانت الليرة التركية استبقت اجتماع لجنة السياسة النقدية في المصرف المركزي لمراجعة سعر الفائدة، بالهبوط إلى أدنى مستوى لها في التاريخ ملامسة 27 ليرة للدولار، قبل 48 ساعة من الاجتماع. ولم تبد أسواق الصرف رد فعل عقب إعلان قرار لجنة السياسة النقدية، وتم تداول الليرة عند مستوى 26,88 مقابل الدولار، و16,30 مقابل اليورو.

وتسارع الهبوط في سعر صرف الليرة عقب الانتخابات التركية التي انتهت في 28 مايو (أيار) الماضي، ووقعت منذ ذلك التاريخ نحو 38 في المائة من قيمتها أمام الدولار، وأكثر من 40 في المائة أمام اليورو.

في غضون ذلك، أعلن رئيس وُقيل مصافي التكرير في الهند، ثالث أكبر مستورد للنفط الروسي في العالم، على الخام الروسي الذي يتم بيعه بأسعار مخفضة في ظل إجماع الدول الغربية عنه بسبب غزو روسيا أوكرانيا. إلا أن النفط الروسي بدأ يفتقد جاذبيته لدى مصافي التكرير الهندية في ظل تراجع مستوى الخصومات وظهور مشكلات في تسوية المدفوعات، الأمر الذي حمل المصافي الهندية على البحث عن مصادر بديلة في الشرق الأوسط. وأظهرت البيانات أن نيودلهي

الاستقرار المالي الكلي، تدريجياً، مع مراعاة تحليل التأثير. وشدد على أنه ستتم مراقبة المؤشرات المتعلقة بالتضخم والاتجاه الأساسي له من كذب، واستخدام جميع الأدوات المتاحة بحزم بما يتماشى مع الهدف الأساسي المتمثل في استقرار الأسعار.

واختتم البيان بأن لجنة السياسة النقدية ستواصل اتخاذ قراراتها في إطار شفاف وقابل للتنبؤ وموجه على أساس البيانات، وسيتم نشر ملخص اجتماع لجنة السياسة النقدية في غضون 5 أيام عمل.

ورفع المصرف التركي سعر الفائدة الشهر الماضي 650 نقطة أساس من 8,6 إلى 16 في المائة. وانخفض معدل التضخم السنوي في تركيا في يونيو (حزيران) الماضي، إلى 38,21 في المائة للمرة الأولى منذ 18 شهراً،

ما يتعلق باستقرار الأسعار، قائلاً إنه «بدعم من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، والتحسين الملحوظ في ظروف التمويل الخارجي، وزيادة المستمرة في الاحتياطيات ودعم عائدات السياحة، فإن التوازن في الحساب الجاري سيساهم بقوة في استقرار الأسعار، سيتم تحديد معدل السياسة (سعر الفائدة) بطريقة من شأنها أن تقلل من الاتجاه الأساسي للتضخم وتوفر الظروف النقدية والمالية التي ستؤدي للوصول بالتضخم إلى هدف 5 في المائة على المدى المتوسط».

وأكّد المركزي التركي، في بيانه، أنه سيتم تعزيز التشديد النقدي تدريجياً عند الضرورة حتى يتم تحقيق تحسن كبير في توقعات التضخم، لافتاً إلى أن عملية تبسيط إطار العمل النقوي الكلي والجزئي الحالي ستستمر بطريقة تزيد من وظائف وآليات السوق وتعزز

وتريسيخ توقعاته والسيطرة على التدهور في سلوك التسعير. وأضاف البيان أنه «بينما يتراجع التضخم العالمي، فإنه لا يزال يخلق أعلى من متوسطات وأهداف البنوك المركزية طويلة الأجل، لذلك تواصل البنوك المركزية في الكثير من دول العالم عملية التشديد النقدي». وتابع البيان: «في بلدنا (تركيا)، تظهر المؤشرات الأخيرة أن الاتجاه الرئيس للتضخم مستمر في الارتفاع، وأن المسار القوي في الطلب المحلي، والضغط المدفوع بالتكلفة الناجمة عن الأجور وأسعار الصرف، وصلابة تضخم الخدمات، كلها عوامل محددة لهذا التدهور».

ولفت البيان إلى أنه بالإضافة إلى هذه العوامل، تتوقع لجنة السياسات النقدية أن يكون لتدهور اللوائح الضريبية وسلوك التسعير تأثير سلبي إضافي على التضخم. وأبدى المركزي التركي تفاؤلاً في

أثرة: سعيد عبد الرازق
رفع مصرف تركيا المركزي سعر الفائدة على إعادة الشراء لمدة أسبوع (الريجو) المعتمد معياراً أساسياً لأسعار الفائدة للشهر الثاني على التوالي بواقع 250 نقطة أساس ليصل إلى 17,5 في المائة بأقل من توقعات السوق التي كانت تنتظر رفع سعر الفائدة إلى 20 في المائة. جاء ذلك في وقت تقرر عقد جلسة استثنائية للبرلمان، يوم الثلاثاء المقبل، بطلب من حزب «الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة، لمناقشة غلاء الأسعار والوضع الاقتصادي المتردي.

وقال المصرف المركزي، في بيان عقب اجتماع لجنة السياسة النقدية برئاسة محافظته حفيظة غايا إركان الخميس، إن اللجنة قررت مواصلة عملية التشديد النقدي من أجل الحد من التضخم في أسرع وقت ممكن،

وسط توقعات حذرة للطلب وهبوط المخزونات الأميركية

النفط يواصل التذبذب حول 80 دولاراً

لندن: «الشرق الأوسط»

غرب تكساس الأميركي 11 سنتاً أو 0,15 في المائة إلى 75,46 دولار للبرميل. وقال بيبي جون رونغ الخبير الاستراتيجي في «آي جي»: «عقب بعض ضغوط البيع الشديدة خلال الليل، تحاول أسعار النفط الاستقرار هذا الصباح».

وهبطت الأسعار في الجلسة السابقة وسط جنني أرياح بعد أن أظهرت بيانات تراجع المخزونات الأميركية بأقل مما توقعه المحللون. وفي غضون ذلك، شهد الدولار

شهدت أسعار النفط تغيراً طفيفاً يوم الخميس، وسط حالة من الحذر من جانب المستثمرين بعد بيانات أظهرت انخفاض مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة بأقل من المتوقع.

وزادت العقود الآجلة لخام برنت لشهر سبتمبر (أيلول) 32 سنتاً أو 0,40 في المائة إلى 79,78 دولار للبرميل بحلول الساعة 11:34 بتوقيت غرينتش، فيما صعد خام

نحو 41 في المائة بعد انخفاضها في الأشهر الثلاثة السابقة. وظهرت البيانات أن الواردات من الشرق الأوسط تراجعت بنحو 34 في المائة في الربع المنتهي في يونيو مقارنة بالعام الماضي، فيما تضاعفت واردات دول رابطة الدول المستقلة التي تضم أذربيجان وكازاخستان وروسيا ثلاث مرات تقريباً.

وأدى تراجع الواردات من الشرق الأوسط إلى انخفاض حصة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في واردات الهند من الخام.

اشترت ما يقارب مليوني برميل يومياً من الخام الروسي في يونيو بارتفاع طفيف عن الشهر السابق. وقبل حرب أوكرانيا كانت الهند نادراً ما تشتري الخام الروسي بسبب ارتفاع تكاليف الشحن.

وتوضّح البيانات أنه من حيث الحصص السوقية، فإن روسيا أمدت الهند بنحو 42 في المائة من وارداتها من النفط الخام في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو، التي تمثل الربع الأول من السنة المالية الهندية، فيما ارتفعت حصة الشرق الأوسط إلى

أعلى خلال يوليو (تموز) بعدما ظلت تتراوح بين 72 و78 دولاراً خلال مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، وذلك بدعم من تخفيضات الإنتاج السعودية والمخاطر الجيوسياسية.

في غضون ذلك، أظهرت بيانات ملاحية من مصادر في قطاع الطاقة ارتفاع واردات الهند من النفط الروسي إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق في يونيو الماضي، رغم زيادتها بابتداءً وتيرة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2022، ما يعني أن طلب نيودلهي على النفط الروسي ربما وصل لذروته.

الأميركي استقراراً إلى حد كبير بحلول الساعة 06:45 بتوقيت غرينتش وتراجع 0,1 في المائة. ويأتي هذا وسط حالة من الضبابية بشأن اتفاق الطلب في الصين أكبر مشتر للنفط في العالم وسط تباطؤ اقتصادها.

وقال محللو «سبتي» في مذكرة إن أسعار النفط الخام قد تجد صعوبة في الاستقرار على اتجاه واضح وسط توقعات متباينة للطلب العالمي في الأسابيع القليلة المقبلة. ويرى هؤلاء أن أسعار خام برنت تحركت إلى نطاق

بعد يوم من سماحها بتحويل مستحقات إيران المالية

واشنطن تترك السوق العراقية بمعاقبة 14 مصرفاً

بغداد: حمزة مصطفي



محافظ البنك المركزي العراقي علي محسن العلق مستقبلاً جان كلود، رئيس «ويسترن يونين»، في الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا، مايو الماضي (تويتر)

مع أن العراق لم يتلق رسمياً قراراً أميركياً بالسماح له بتحويل ديون إيران المستحقة بذمته لمدة 120 يوماً حتى الآن، لكنه لم يصدر نفي عما صرح به مسؤول أميركي لوكالة «رويترز»، بشأن توقيع وزير الخارجية أنتوني بلينكن قراراً بهذا الشأن.

وفيما بدا أن القرار الأميركي يأتي في سياق استئناف سياسة كانت اتبعتها واشنطن سابقاً طوال الحكومات العراقية السابقة بشأن إيران، فإنه يأتي أيضاً في سياق دعم واشنطن لخطوات رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني. لكنه، ظل جسد طولاً اليوميين الماضيين في مختلف الأوساط العراقية بشأن آلية تنفيذ القرار الأميركي بشأن السماح بتحويل ديون إيران في وقت اتبع العراق فيه معاملة جديدة، وهي مبادلة نفطه الأسود بغاز إيران وكهربائها لغرض مواجهة أزمة الصيف الحادة على صعيد النقص الكبير في الطاقة الذي تشهده أشهر الصيف الحارة في العراق يونيو (حزيران)، ويوليو (تموز)، وأغسطس (آب).

لكن المفاجأة التي لم تكن متوقعة للكثيرين هي إعلان واشنطن معاقبة 14 مصرفاً عراقياً، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعار الدولار، وهو ما يمكن أن يعيق إجراءات الحكومة العراقية في مجال الإصلاح الاقتصادي والسيطرة على السوق. وطبقاً للمعلومات التي يجري تداولها في أسواق صرف العملات في العراق، فإن سعر الدولار وصل إلى 150 ألف دينار عراقي مقابل المائة دولار أميركي، بينما كان قبل القرار 147 ألفاً، في وقت يرى فيه المراقبون أنه قابل للزيادة خلال الأيام المقبلة بسبب تزايد الطلب على الدولار في السوق العراقية.

وكانت وزارة الخزانة الأميركية فرضت، الأربعاء، عقوبات على 14 مصرفاً عراقياً في حملة على تعاملات إيران بالدولار.

ونقلت صحيفة «وول ستريت

إعلان واشنطن رفع الدولار قد يعوق إجراءات الحكومة في الإصلاح الاقتصادي

جورنال» عن مسؤولين أميركيين القول إن «الخطوة جاءت بعد الكشف عن معلومات تفيد بأن المصارف المستهدفة متورطة في عمليات غسل أموال ومعاملات احتيالية». وأضافت أن «بعض هذه العمليات ربما تتعلق بأفراد خاضعين للعقوبات، مما يزيد المخاوف من أن إيران ستكون مستفيدة منها».

وقال مسؤول أميركي كبير للصحافة: «الدينا سبب قوي للشك في أن بعض عمليات غسل الأموال هذه قد تعود بالفائدة، إما لأفراد مشمولين بالعقوبات الأميركية، وإما لأشخاص يمكن أن تشملهم العقوبات». وأضاف أن «الخطر الأساسي للعقوبات في العراق يتعلق بإيران بالتأكيد».

أما المصارف المشمولة فأغلبها يرفع لافتات إسلامية، وهي: «المستشار الإسلامي للاستثمار والتحويل»، و«القرطاس الإسلامي للاستثمار والتحويل»، و«الطيف الإسلامي»، و«إيلاف» و«إربيل

والبنك الإسلامي الدولي» و«عبر العراق» و«الموصل للتنمية والاستثمار» و«الراجح» و«سوم التجاري» و«الثقة الدولي الإسلامي» و«أور الإسلامي» و«العالم الإسلامي للاستثمار والتحويل» و«زين العراق الإسلامي للاستثمار والتحويل».

في هذا السياق، يقول رئيس مركز التفكير السياسي الدكتور إحسان الشمري لـ«الشرق الأوسط»، إن «الإعفاءات التي منحتها واشنطن لبغداد طبيعية لأنها سبق أن منحت في عهد ترمب منذ عام 2018، واستمرت هذه الإعفاءات في الحكومات السابقة بدءاً من حكومة عادل عبد المهدي وحكومة مصطفى الكاظمي، والآن حكومة محمد شياع السوداني لأن واشنطن تتعامل بشكل مرن مع الدولة العراقية بغض النظر عن كون الحكومة الحالية مشكلة من قبل خصوم الولايات المتحدة الأميركية». وأضاف الشمري أنه «في مقابل ذلك، فإن عملية فرض

عقوبات على المصارف التي فرضت عليها العقوبات لا تستهدف مؤسسات رسمية، وبالتالي علينا هنا أن نميز في هذا السياق»، لافتاً إلى أن «الخزانة الأميركية لا تستهدف مؤسسات رسمية عراقية بقدر ما تستهدف واجهات مالية لأحزاب وجهات وشخصيات مرتبطة بإيران، مثل الحرس الثوري وفيلق القدس، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وذلك استهدافاً لهذه العقوبات، علماً أنها ليست بالجديدة». وأكد أن «المصرف المركزي العراقي على علم بذلك، كما الحكومة العراقية؛ لأنه سبق أن تم تقديم تقارير إلى الحكومة العراقية تشير إلى أن هذه المصارف تقوم بتحويل الدولار إلى ما تسميه الإدارة الأميركية أعداء».

وأوضح الشمري أن «المؤسسات الرسمية العراقية ملتزمة بسياسات التعامل بشكل طبيعي بالعقوبات الأميركية مثل المصرف المركزي العراقي، وكذلك الحكومة العراقية هي الأخرى ملتزمة بشكل كامل رغم أنها حكومة قريبة من جماعات لها تكون له تداعيات في السوق الموازية وهو الأيام المقبلة، يقول الشمري إن الأمر سوف يجعل الحكومة ملتزمة باتناع سياسة جديدة في مسألة العقوبات، لكنها سوف تكون ملزمة بذلك».

من جهته، يرى الباحث في الشأن السياسي فلاح المشعل، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «أمريكا تتصرف بأسلوب البيروقراطية الإدارية، حيث إن قرار معاقبة 14 مصرفاً عراقياً إنما هو قرار يتعلق بإجراءات الخزانة الأميركية، وكذلك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، بينما مُنح العراق سماحاً حثيثاً لتسديد ديونه المترتبة عليه لإيران، فهذا قرار سياسي لغرض إبقاء العراق تحت العين الأميركية»، وأضاف أن «هذا السماح إنما يهدف من جانب آخر إلى قطع الطريق أمام مشروع مقايضة الغاز بالنفط»، وأشار المشعل إلى أن «المؤسسات في أمريكا سواء أكانت سياسية أم مالية أم قضائية، كل منها يتمتع باستقلالية القرار والمنهج، وفق المصلحة الأميركية».

توقعات بزيادة 25 نقطة

أساس لـ«الفيدرالي» الأمريكي و«المركزي» الأوروبي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

كل التوقعات تشير إلى أن اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة التابعة للاحتياطي الفيدرالي سوف تقرر زيادة بواقع 25 نقطة أساس خلال اجتماعها ليومين في 25 و26 يوليو (تموز)، إلى نطاق 5,25 في المائة - 5,50 في المائة. وهو الذي توصل إليه استطلاع أجرته «رويترز» مع 106 من الاقتصاديين الذين أجمعوا على هذا المقدار من الزيادة، في الوقت الذي يرى الكثيرون أنها ستكون الأخيرة في دورة التقدير الحالية.

التضخم الأميركي أخذ في الانخفاض، مع تباطؤ مؤشر أسعار المستهلك الرئيسي إلى 3 في المائة في يونيو (حزيران) من 4 في المائة في مايو (أيار)، وهو ما أفضى إلى استنتاج توصل إليه العديد من المراقبين في وول ستريت إلى أن الاحتياطي الفيدرالي سيحتاج إلى تنفيذ زيادتين أخريين في أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة هذا العام للسيطرة على التضخم.

وفي تصريح يشير إلى أن الاحتياطي الفيدرالي سينتهي من تشديده النقدي بعد زيادة واحدة فقط، قال كريستوفر والي، وهو مسؤول كبير في المصرف المركزي، أو في وقت لاحق من هذا العام اعتماداً على البيانات الاقتصادية الواردة.

وقال: «إذا لم يستمر التضخم في إظهار التقدم ولم تكن هناك اقتراحات بحدوث تباطؤ كبير في النشاط الاقتصادي، فيجب أن يأتي الارتفاع الثاني بمقدار 25 نقطة أساس عاجلاً وليس آجلاً، لكن هذا القرار للمستقبل».

لكن التضخم الأساسي الذي يستبعد أسعار الغذاء والطاقة، يظل مرتفعاً وإن تباطأ قليلاً في يونيو، وهو في مستوى 4,8 في المائة أي أبعد من مستهدفات الاحتياطي الفيدرالي البالغة 2 في المائة. وكان رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول ومسؤولون آخرون في المصرف المركزي قالوا الشهر الماضي إن المزيد من التشديد قادم، على الرغم من أنهم قرروا إيقاف رفع أسعار الفائدة في اجتماع السياسة الشهر الماضي.

تقول «رويترز»، «إنه يبدو» أن الرأي القائل بأن أسعار الفائدة ستبقى أعلى لفترة أطول يختبئ زخماً، مع انخفاض نسبة المشاركين في الاستطلاع خلال الفترة من 13 يوليو إلى 18 منه الذين توقعوا خفضاً واحداً على الأقل في سعر الفائدة بحلول نهاية مارس (آذار) من العام المقبل بشكل حاد إلى 55 في المائة من 78 في المائة الشهر الماضي.

يقول جان نيفروري، وهو استراتيجي أسعار الفائدة الأميركية في «ناتويست ماركيتس»: «نحن لا نزيد الاندفاع إلى الأمام ويقول إن المعركة ضد التضخم قد انتصرت، كما رأينا في الماضي».

يبدو أن الاقتصاديين ومدائلي الأسواق المالية لا يزالون غير متوافقين قليلاً مع الاحتياطي الفيدرالي، وتشير أحدث توقعات من أعضاء اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة إلى أن سعر الفائدة بين عشية وضحاها سيبلغ ذروته عند 5,50 في المائة - 5,75 في المائة، لكن 19 فقط من 106 اقتصاديين استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا أنه سيصل إلى هذا النطاق.

ولا يزال الاقتصاديون قلقين من أن التضخم قد لا ينخفض بالسرعة الكافية. وقال 20 من أصل 29 مجيباً عن سؤال إضافي في الاستطلاع إن التضخم الأساسي سيكون أقل قليلاً أو سيبقى حول المستوى الحالي الذي يقل قليلاً عن 5 في المائة بحلول نهاية العام.

وقال دوغ بورتر، كبير الاقتصاديين في «بي إم أو كابيتال ماركيتس»: «في حين أن الأرقام الأخيرة مشجعة، فإن المعركة الحقيقية تبدأ الآن؛ حيث إن التأثيرات الأساسية السهلة أصبحت الآن وراءنا»، في إشارة إلى حقيقة أن التضخم انخفض كثيراً في يونيو جزئياً لأنه كان مرتفعاً جداً في الوقت نفسه من العام الماضي.

وأظهر الاستطلاع أنه من المتوقع أن يتراجع سوق العمل القوي بشكل طفيف، مما يؤدي إلى ارتفاع معدل البطالة إلى 4 في المائة من 3,6 في المائة حالياً بحلول نهاية عام 2023.

المصرف المركزي الأوروبي

وفي اليوم التالي لاجتماع الاحتياطي الفيدرالي، يعقد نظيره الأوروبي اجتماعه للسياسة النقدية في 27 يوليو الجاري. وكذلك بالنسبة للقرار المتوقع، ينتظر أن يرفع المصرف المركزي الأوروبي أسعار الفائدة بواقع 25 نقطة أساس، مع ترقب زيادة أخرى في سبتمبر. إشارة هنا إلى أن التضخم في منطقة اليورو قد انخفض بمقدار النصف تقريباً، إلى مستوى 5,5 في المائة في يونيو من ذروة بلغت 10,6 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكن هذا لم يكن كافياً لردع المصرف المركزي الأوروبي، الذي قالت رئيسة كريستين لاغارد إن التضخم «من المتوقع أن يظل مرتفعاً للغاية لفترة طويلة جداً»، وكان لديه «المزيد من الأرض لتغطية».

بعد ثماني زيادات متتالية في أسعار الفائدة منذ يوليو 2022 إجمالاً 400 نقطة أساس، يناقش المستثمرون والمحللون الآن بشدة عدد الزيادات الإضافية المطلوبة والمدة التي يجب أن تظل فيها الأسعار مرتفعة لتحقيق التضخم إلى هدف 2 في المائة.

ويرى 40 اقتصادياً من بين 75 استطلعت «رويترز» آراءهم، ارتفاعاً آخر بمقدار 25 نقطة أساس في سبتمبر. وإذا تحقق ذلك، فإن ذلك سيأخذ سعر الفائدة على الودائع إلى أعلى مستوى له منذ إنطلاقه لأول مرة بوصفه أداة للسياسة العامة في عام 1999.

الجنايني لـ«النقد الدولي»: نمو الاقتصاد غير النفطي في 2022 الأعلى منذ 10 سنوات

«النقد الدولي» يشيد بالالتزام البحرين سياسات تنوع الاقتصاد

لندن: نجلاء جويري

أشاد صندوق النقد الدولي بجهود البحرين لتنوع اقتصادها، داعياً إلى حماية الاستقرار المالي وتسريع وتيرة الإصلاحات الهيكلية.

وفي حوار مع «الشرق الأوسط»، رأت رئيسة بعثة صندوق النقد الدولي إلى البحرين، عصماء الجنايني، أن البلاد «خطت خطوات مهمة في تنوع اقتصادها»، مشيرة إلى تراجع درجة اعتماد اقتصادها على قطاع الهيدروكربونات، لا سيما من حيث الناتج المحلي الإجمالي والصادرات والإيرادات المالية.

معدلات نمو مرتفعة

بلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للبحرين 4,9 في المائة في عام 2022، مدفوعاً بالاقتصاد غير النفطي الذي نما بنسبة لاقتة بلغت 6,2 في المائة، في أعلى معدل تسجله البحرين منذ نحو 10 سنوات.

وعادة اختتام المجلس التنفيذي لصندوق النقد مشاورات المادة الرابعة مع البحرين، ذكرت الجنايني أن هذا النمو القوي «كان مدفوعاً بشكل أساسي بقطاع الخدمات المالية والضيافة، فضلاً عن قطاع التصنيع»، ومن بين هذه القطاعات، حققت الضيافة وبخاصة الفنادق والمطاعم، نسبة نمو بلغت 14 في المائة بفضل إعادة فتح الاقتصاد على نطاق واسع في منتصف عام 2021، ونتيجة للاستجابة الناجحة لجائحة «كورونا» من السلطات.

في المقابل، يتوقع صندوق النقد تباطؤ النمو المحلي الإجمالي في عام 2023 إلى 2,7 في المائة، وتراجع نمو الاقتصاد غير النفطي إلى 3,3 في المائة. وتقول الجنايني إن هناك عدة أسباب لذلك، أبرزها «الضبط المالي الذي نضت عليه موازنة 2023 - 2024»، وتشديد الأوضاع المالية العالمية، وارتفاع أسعار الفائدة التي تترافقها، بالإضافة إلى التأثير الأساسي الذي رافق نمو الاقتصاد البحريني القوي في عام 2022».

جهود تنوع الاقتصاد

أوضحت الجنايني أن مساهمة القطاع غير الهيدروكربوني في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بلغ مستوى غير مسبق، فُذّر بـ 83 في المائة في عام 2022، معتبرة أن ذلك «يجعل الاقتصاد

أوضح التعاون الخليجي». وترجع المسؤولية في صندوق النقد الدولي الأداء القوي للاقتصاد غير النفطي إلى التزام السلطات البحرينية بسياسات تنوع الاقتصاد، مشيدة بتمكين القطاع الخاص، وتطوير القطاعات الاستراتيجية ذات الأولوية مثل السياحة، والخدمات اللوجيستية، والقطاعات المالية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ضمن خطة التعافي الاقتصادي التي أطلقت في أكتوبر (تشرين الأول) 2021.

إلى ذلك، رحبت الجنايني بتقدم السلطات في جدول الأعمال الخاص بالتكامل الإقليمي. «فقد أصدرت على سبيل المثال، تأشيرة دخول متعددة لدول مجلس التعاون الخليجي، والتي يتوقع أن تعزز قطاع السياحة في جميع أنحاء المنطقة، بما في ذلك البحرين».

وذكرت الجنايني البحريني إلى الاستثمار في عميق جهودها، «ما من شأنه أن يخلق مرونة في الاقتصاد البحريني أمام الصدمات (المالية والاقتصادية)، بما في ذلك تلك التي يمكن أن تنجم عن الركود العالمي والتقلبات المرتبطة بأسعار النفط وغيرها»



أشاد صندوق النقد الدولي بجهود البحرين لتنوع اقتصادها (غيتي)

المالية العالمية. كما أن اقتصاد البحرين لم يسجل أي تأثير حقيقي للاضطرابات المالية الدولية التي حدثت في وقت سابق من هذا العام.

ولضمان الاستقرار المالي أمام استمرار ارتفاع أسعار الفائدة، دعت الجنايني بنك البحرين المركزي إلى الاستمرار في مراقبة المخاطر التي تهدد الاستقرار المالي وتعزيز الأطر الاحترازية الكلية. كما أشارت إلى ضرورة مواصلة البنك المركزي سياسة تشديد أسعار الفائدة بما يتماشى مع بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي.

التكنولوجيا المالية

تكتفئ البحرين جهودها لرقمنة القطاع المالي، من خلال الكثير من المبادرات والأنظمة الداعمة للتكنولوجيا المالية والمدفوعات الرقمية.

ومنذ عام 2017 اتخذت البحرين خطوات تنظيمية لخلق بيئة مواتية للتكنولوجيا المالية (Fintech)، شملت إنشاء وحدة خاصة بها في المصرف

المركزي، وولوائح جديدة لرقمنة الخدمات المصرفية وخدمات الدفع، وفق الجنايني. كما قدمت البحرين حلول خدمات الدفع الرقمية، مثل الدفع عبر الهاتف المحمول والتطبيقات وطاقات الدفع غير التلامسية والحافظ الإلكترونية، وتم اعتمادها من غالبية السكان، لا سيما في أثناء الوباء.

ولفتت عصماء الجنايني كذلك إلى الخطوات التي اتخذها البحرين بشأن العملة الرقمية للبنك المركزي، وذلك منذ أن أطلقت مشروع الدينار الرقمي في عام 2018، وتقول: «منذ ذلك الحين، كانت السلطات تبحث في مخاطر وفوائد إدخال عملة رقمية للبنك المركزي، من خلال النظر في الأدبيات وتجارب الدول الأخرى. أنشئت لجنة فنية للنظر أيضاً في خيارات التصميم وميزات التكنولوجيا وغيرها من الخصائص. ووضعت مذكرة في فبراير (شباط) 2022 نظرت في خريطة طريق محتملة لاختيار هذه العملة وتطبيقها».

وأضافت: «نعتقد أن البحرين يجب أن تستمر في المضي قدماً في عملها التحضيري على جبهة التكنولوجيا المالية والعملية الرقمية للمصرف المركزي، من خلال التقويم الدقيق للتصميم الذي يعزز ثنني هذه العملة، ويتيح أيضاً إدارة المخاطر التي قد تهدد الاستقرار العالمي».

مرونة الاقتصاد

ترى رئيس بعثة صندوق النقد الدولي أن النظام المالي البحريني يتمتع بالمرونة، مما مكّنه من الصمود أمام التدرج في تخفيف إجراءات مكافحة جائحة «كوفيد - 19»، وتشديد الأوضاع

شهد الاقتصاد البحريني تسارعاً في نسب التضخم العام الماضي، حيث وصل إلى 3,6 في المائة في المتوسط بعد عامين من التضخم السلبي خلال فترة «كورونا».

ويرتبط ارتفاع التضخم بأسباب كثيرة، أحدها يتعلق بالطلب المحلي القوي نتيجة الانتعاش الاقتصادي بعد جائحة «كورونا»، وانتقال ارتفاع أسعار الخضر للاسرف ذات الدخل المنخفض وهو ما تعمل البحرين على تخفيفه عبر دعم الغذاء والوقود، إلى جانب قوة الدولار الأميركي الذي يرتبط به الدينار البحريني.

رغم ذلك، ترى الجنايني أن التضخم لا يزال تحت السيطرة في البحرين مقارنة بكثير من الدول، وأن تأثيره يبقى محدوداً بفضل تراجع الطلب المحلي عن مستوياته خلال فترة التعافي من جائحة «كورونا»، فضلاً عن مضاعفة السلطات للدعم المالي مرتين خلال العام الماضي لحمايتهم من ارتفاع الأسعار.

وتباطأ التضخم منذ بداية العام، مسجلاً متوسط 0,6 في المائة في الربع الأول من عام 2023.

برنامج التوازن المالي

شدد صندوق النقد الدولي على أهمية الإصلاحات التي تجربها

ضغوط التضخم

على غرار عشرات الدول حول العالم،



استشارات

د. حسن محمد صدقي استشاري باطنية وطب قلب للكبار

عملية ربط الأنابيب ومريضة القلب

هل عملية ربط الأنابيب لمنع الحمل ملائمة لمرضى القلب؟
- هذا ملخص أسئلتك عن وسائل منع الحمل لمرضى تعاني من مشكلات في القلب. ولا حظي معي النقاط الأربع التالية:
1. أمراض القلب مصطلح عام يشمل طيفاً واسعاً من الأمراض. فهناك أمراض عضلة القلب التي قد تسبب الضعف فيه. وأمراض صمامات القلب التي قد تتسبب في ضيق أحد الصمامات وإعاقة تدفق الدم إلى الجسم. وكذلك أمراض العيوب الخلقية التي إما أن تؤثر على قوة عضلة القلب أو مقدار ضغط الدم في الشرايين الرئوية أو حالة صمامات القلب، وأمراض اضطرابات نبض القلب التي قد تؤثر على إيقاع نبض القلب وتدفق الدم إلى الدماغ، أو تتطلب معالجة بأدوية قد تتسبب في آثار سلبية على الجنين عند الحمل. وأنواع أخرى من أمراض القلب.

2. الحمل يمر عبر عدة مراحل، وخلال كل مرحلة منها تحصل تغيرات فسيولوجية مختلفة، بتأثيرات مختلفة على حجم سائل الدم، وعلى الأوعية الدموية التي تغذي المشيمة والجنين، وعلى الأوعية الدموية التي في عموم الجسم، وعلى تدفق الدم خلال حجرات القلب، وعلى جريان الدم في الرئتين، وعلى مقدار ضغط الدم، وعلى معدلات نبض القلب. كما أن مراحل عملية الولادة لها تأثيرات مختلفة على الجسم وعلى الأوعية الدموية والقلب. ولهذه الأسباب وغيرها، فإن أوساط طب القلب تصنف عادة أمراض القلب ذات العلاقة بسلامة الحمل وسلامة الجنين وسلامة الأم الحامل، إلى درجات مختلفة. ولذا منها ما يشكل حصول الحمل إما خطورة عالية أو متوسطة أو منخفضة على المريضة أو حملها أو جنينها. ومن أمثلة الخطورة العالية، التضيق الشديدة في أحد الصمامات، أو الضعف الشديد في قوة عضلة القلب، أو الارتفاع الشديد في ضغط الدم داخل الشرايين في الرئة.

3. وسائل منع الحمل تتنوع بشكل واسع في سهولة استخدامها وإمكانية استخدامها. وكذلك منها ما يُحقق درجات عالية من منع الحمل، ومنها ما يُحقق درجات متوسطة، ومنها ما هو غير مضمون في منع الحمل.

4. وسائل منع الحمل تتفاوت في آثارها الجانبية على صحة المرأة بالعموم، وعلى صحة مريضة القلب على وجه الخصوص، وفق نوعية مرض القلب الذي لديها وطريقة معالجتها.

ولذا فإن المناقشة تكون بين المريضة وبين كل من طبيب القلب وطبيب النساء والتوليد، حول جوانب عدة في شأن الحمل ومنع الحمل. ومنها مدى سلامة حصول الحمل على صحة الأم وحالة القلب، أو ضرورة منع الحمل. وكذلك حول أفضل وسيلة ملائمة لحالة المريضة في تحقيق منع الحمل.

ويربط البوق (الذي يُعرف أيضاً بربط الأنابيب أو تعقيم البوق)، وهو من وسائل المنع الدائم للحمل؛ لأنه يمنع انتقال البويضات من المبايض عبر قنوات فالوب وصولاً إلى الرحم، ويمنع الحيوان المنوي من الانتقال عبر قنوات فالوب إلى البويضة. أي أن المرأة لن تحتاج فيما بعد أي نوع من أنواع وسائل منع الحمل. والعودة إلى إمكانية الحمل غير مضمونة بعد إجراء فك الربط للأنابيب.

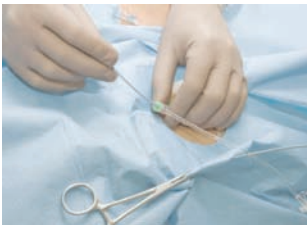
وتعد عملية ربط البوق أحد أكثر إجراءات منع الحمل الجراحية استخداماً لدى النساء. ولكن ربط البوق يتم عبر التخدير والعملية الجراحية. ورغم أن ربط البوق هو وسيلة آمنة وفعالة من بين وسائل مواعن الحمل الدائمة، فإنها قد لا تكون إجراءً مناسباً لأي امرأة بالعموم، ولا لأي مريضة قلب على وجه الخصوص. ولذا تجدر مناقشة الأمر مع طبيب القلب حول ملائمة إجراء الجراحة تحت التخدير العام، وأيضاً مناقشة الأمر مع طبيب النساء والتوليد، للتأكد من فهم فوائد ومخاطر هذا الإجراء.

والاهتمام بهذه الوسيلة مصدره أنها وسيلة «عالية الفعالية» في منع الحمل، مما يجعلها أكثر فعالية من وسائل أخرى، مثل حبوب منع الحمل أو اللولب أو الواقي الذكري. للمريضات اللواتي يتشكل لديهن خطورة عالية. ولكن يجب ألا يتم إجراؤها إلا عند عدم تشكيلها خطورة على مريضة القلب.

إجراء قسطرة القلب

* أعاني من ألم بالصدر وضيق بالتنفس، وثمة من اقترح إجراء القسطرة للقلب، وثمة طبيب آخر اقترح علي عدم إجرائها.

حمود إبراهيم- بريد إلكتروني



- هذا ملخص ما اتضح لي من سؤالك حول معاناتك من ألم في الصدر، وضيق في التنفس، وأن ثمة من اقترح عليك إجراء القسطرة للقلب، وثمة طبيب آخر اقترح عليك عدم إجرائها (الوجود قطعة حديد خارج القلب وملقطة عليها الشرايين) كما ذكرت في سؤالك، وهو ما لم أفهم المقصود به. كما لم أدرك من سؤالك

مقدار عمرك، وما الأمراض المزمنة المرافقة لديك، إن وجدت. وأيضاً لم يتضح لي من سؤالك نوعية الألم الذي تعاني منه، وما هي العوامل التي تزيد أو تخفف منه. وعلى سبيل المثال: هل يزداد الجهد البدني يزيد من الشعور بالألم الصدر؟ وهل يخف ألم الصدر عند الراحة؟ وغيرها من الجوانب التي عادة ما يسأل الطبيب عنها مريضه مباشرة.

ولكن بالعموم، لاحظ معي أن القسطرة لشرايين القلب هي إجراء تشخيصي، يتم خلاله إدخال أنبوب رفيع ومرن عبر أحد الشرايين الطرفية، إما في منطقة الساعد (وهو الغالب) أو في منطقة أعلى الفخذ. ويتم توجيه هذا الأنبوب عبر الشرايين وصولاً إلى القلب. ثم ضخ سائل صبغة ملونة، وتصوير الشرايين القلبية أثناء جريان هذا السائل الملون خلال الشرايين التي تغذي القلب، أي الشرايين التاجية. وبالتالي تقدم القسطرة القلبية لطبيب القلب معلومات مهمة عن شرايين القلب. كما يمكن لبعض علاجات أمراض القلب، مثل راب الأوعية التاجية وتركيب الدعامة التاجية، أن تُجرى أيضاً باستخدام قسطرة القلب. وهناك أنواع أخرى من القسطرة القلبية التشخيصية، مثل دراسة حالة نظام كهرياء القلب. وأيضاً أنواع أخرى من القسطرة القلبية العلاجية، مثل توسيع بعض الصمامات المتضيقة، أو زراعة صمامات جديدة في القلب، أو علاج أنواع من العيوب الخلقية فيه، وغيرها.

وعندما يشكو الشخص من الألم في الصدر، أو ضيق في التنفس، أو الشعور بالضيق على الصدر، فإن الطبيب يتأكد أولاً: هل ثمة عوامل ترفع من احتمالات أن يكون مصدر تلك الأعراض هو القلب. كوجود مرض السكري أو ارتفاع ضغط الدم أو التدخين أو ارتفاع الكوليسترول؟ ثم يقرأ رسم تخطيط القلب ونتائج تصوير القلب بالأشعة الصوتية (الإيكو). وإذا اشتبه أن الأمر من المحتمل أن يكون سببه مرض الشرايين القلبية، فإنه سيطلب إجراء فحوصات لمعرفة حالة الشرايين.

وهذه الفحوصات لمعرفة حالة الشرايين، تتراوح ما بين تصوير مدى تروية الشرايين القلبية لعضلة القلب باستخدام الأشعة النووية، أو يطلب إجراء تصوير شرايين القلب بالأشعة المقطعية مع استخدام الصبغة الملونة. وفي بعض الأحيان، وعندما يغلب أن تكون المشكلة في شرايين القلب، فإن الطبيب قد يلجأ مباشرة نحو اقتراح إجراء القسطرة لمعرفة حالة الشرايين القلبية.

ولذا فإن القسطرة لشرايين القلب ليست هي الوسيلة التشخيصية الوحيدة لمعرفة حالة الشرايين القلبية. ولمعرفة هل هي السبب في الألم الصدر وضيق النفس أم لا؛ بل إذا تعذر إجراء القسطرة لأسباب عدة في حالة المريض، أو كانت ثمة رغبة من المريض ألا يتم اللجوء إليها مباشرة، وحالة المريض مستقرة، فإن بالإمكان إجراء الفحوصات الأخرى المذكورة آنفاً. وإذا دلت نتائجها على ارتفاع احتمالات وجود تضيق مؤثر على درجة تروية عضلة القلب بالدم، فإن الطبيب سيتوجه بالصحة للمريض بإجراء القسطرة لتصوير الشرايين القلبية، والمبادرة بمعالجة التضيق فيها إن كان ذلك ملائماً لحالة المريض.

لترطيب الأجزاء الحساسة من العين

7 حقائق عن الدموع الطبيعية والاصطناعية

الرياض: د. حسن محمد صدقي



عندما تتعرض عيننا لبيئة جافة من حولك، أو مليئة بالدخان أو الرياح، أو حتى حينما تتعب نتيجة استخدام الهاتف المحمول أو التحديق في شاشة الكمبيوتر، فإنهما لا شعورياً تستخدمان السائل الدمعي لمنع التلف والتهيج فيهما. ولكنك قد تشعر في بعض الأحيان أن الاعتماد على العينين في إزالة هذا التهيج لا يكفي. وحينها ربما تلجأ إلى استخدام الدموع الاصطناعية.

دموع طبيعية

ورغم توفر أنواع عدة من الدموع الاصطناعية Artificial Tears، لا تزال الدموع الطبيعية إحدى أهم وسائل الحماية الخاصة بالعينين. وحتى هذه اللحظة، لا يزال كثير من الجوانب المتعلقة بمكونات الدموع، وطاقتها المخلفة لسطح العينين الخارجي، واليات عملها، غير واضحة تماماً.

واليك 7 حقائق عن الدموع الطبيعية، وكذلك عن الدموع الاصطناعية:

1. دموع كل عين تنتجها غدة دمعية lacrimial Gland رئيسية، توجد داخل الجزء العلوي (حفرة الغدة الدمعية) من التجويف العظمي في مقدمة الجمجمة، الذي تقع فيه كرة العين Eyeball، وتحديداً خلف العظمة التي تحت الطرف الخارجي للتحجب، والغدة الدمعية لها شكل اللوزة، طولها نحو 2 سم تقريباً، وتتكون من عدة فصوص غدية Glandular Lobes منفصلة. ويخرج منها نحو 8 إلى 12 من قنوات الإفراز Excretory Ducts، التي تصب عبر بطانة الجفون، إلى السطح الخارجي للعين. ثم يُصرف السائل الدمعي الزائد، عبر قناة دمعية Lacrimal Duct تصب في تجويف البكتيريا).

2. وتوضح الأكاديمية الأمريكية لطب العيون (AAO) قائلة: «تنتج دموعك غدد دمعية تقع فوق كل عين. وعندما ترمش، تنتشر الدموع على سطح العين. ثم تُصرف الدموع عبر قنوات صغيرة في الجفن السفلي إلى القناة الدمعية التي تُفَرِّغ في الأنف. وهناك إما أن تتبخّر الدموع وإما أن يُعاد امتصاصها». وإضافة إلى تصريف تلك «الدموع الأساسية»، تقول الأكاديمية: «أولها «الدموع الأساسية من الدموع العاطفية Emotional Tears أو الدموع الانعكاسية Reflex Tears (نتيجة تعرض العين لمهيجات موضعية)، فإنها تفيض فوق طاقة نظام الصرف الدمعي Lacrimal Drainage System. وهذا هو السبب في أن هذه الدموع يمكن أن تتسرب من عينيك، وتزل على خديك، وأحياناً تقطر من أنفك».

3. تحتاج كل من قرنية Cornea العين وملتحمة العين Conjunctiva وخطافة جفون العين (العلوية والسفلية)، إلى أن تبقى رطبة دائماً، لضمان سلامتها وحفظ تركيبها وإعانتها على أداء وظائفها. وطبقة القرنية هي الطبقة الشفافة التي تُغلف حلقة القرنية Iris، ذات الألوان المختلفة

4. ويحتوي سائل الدمع بالأساس على الماء، وعلى مادة ليوسين اللزجة، وعلى كمية من الدهون. وبالإضافة إلى ذلك، توجد في سائل الدموع نسبة من الأجسام المضادة، ومادة «اليسوزوم» (مادة قادرة على مقاومة البكتيريا)، عبر إزابة الغلاف الخارجي لأنواع من البكتيريا، وسكر الجلوكوز، وعناصر الصوديوم والبوتاسيوم. والطبيعي، أن تُفَرِّغ الغدة الدمعية خلال الـ 24 ساعة ما يُقارب ربع لتر. وتقل كمية هذه الدموع مع التقدم في العمر أو في حال وجود بعض الأمراض بالجسم.

5. «الدموع الانعكاسية وعاطفية» ثمة ثلاثة أنواع من الدموع التي تُفَرِّغها الغدة الدمعية، وذلك في حالات مختلفة من حياة الإنسان اليومية. أولها «الدموع الأساسية الحزينة الأخرى». ويشير بعض المصادر إلى أن في العالم شعباً مهمته ترطيب الأجزاء الأمامية في مقدمة العينين بشكل متواصل، إضافة إلى تليين القرنية وتغذيتها وحمايتها. أي أن الدموع الأساسية تعمل كدرع دائمة بين العين وبين العالم الخارجي.

6. أما «الدموع الانعكاسية»، وهي النوع الثاني، فيتم إفرازها عندما تحتاج العينان إلى التخلص من المهيجات الضارة، مثل الدخان أو الأجسام الغريبة أو أبخرة البصل. وكذلك يُمكن أن تتهيج العين بتعرضها لوهج ضوء شديد أو أكل الفلفل الحار أو الأطعمة الساخنة جداً أو في أثناء عملية القيء أو السعال

لدى البشر. والملتحمة هي الطبقة الشفافة التي تُغطي الجزء الأبيض Sclera (طبقة الصلبة) الذي نراه في مقدمة العين.

7. وعملية الترطيب للأجزاء الحساسة هذه تتم عبر الإفراز المتواصل لسائل الدموع. وإضافة إلى الترطيب، تعمل تلك الإفرازات الدمعية على غسل القرنية والملتحمة من أي أجسام غريبة تعلق بهما، كالغبار وغيره.

8. ويحتوي سائل الدمع بالأساس على الماء، وعلى مادة ليوسين اللزجة، وعلى كمية من الدهون. وبالإضافة إلى ذلك، توجد في سائل الدموع نسبة من الأجسام المضادة، ومادة «اليسوزوم» (مادة قادرة على مقاومة البكتيريا)، عبر إزابة الغلاف الخارجي لأنواع من البكتيريا، وسكر الجلوكوز، وعناصر الصوديوم والبوتاسيوم. والطبيعي، أن تُفَرِّغ الغدة الدمعية خلال الـ 24 ساعة ما يُقارب ربع لتر. وتقل كمية هذه الدموع مع التقدم في العمر أو في حال وجود بعض الأمراض بالجسم.

9. «الدموع الانعكاسية وعاطفية» ثمة ثلاثة أنواع من الدموع التي تُفَرِّغها الغدة الدمعية، وذلك في حالات مختلفة من حياة الإنسان اليومية. أولها «الدموع الأساسية الحزينة الأخرى». ويشير بعض المصادر إلى أن في العالم شعباً مهمته ترطيب الأجزاء الأمامية في مقدمة العينين بشكل متواصل، إضافة إلى تليين القرنية وتغذيتها وحمايتها. أي أن الدموع الأساسية تعمل كدرع دائمة بين العين وبين العالم الخارجي.

10. أما «الدموع الانعكاسية»، وهي النوع الثاني، فيتم إفرازها عندما تحتاج العينان إلى التخلص من المهيجات الضارة، مثل الدخان أو الأجسام الغريبة أو أبخرة البصل. وكذلك يُمكن أن تتهيج العين بتعرضها لوهج ضوء شديد أو أكل الفلفل الحار أو الأطعمة الساخنة جداً أو في أثناء عملية القيء أو السعال

11. «الدموع الانعكاسية وعاطفية» ثمة ثلاثة أنواع من الدموع التي تُفَرِّغها الغدة الدمعية، وذلك في حالات مختلفة من حياة الإنسان اليومية. أولها «الدموع الأساسية الحزينة الأخرى». ويشير بعض المصادر إلى أن في العالم شعباً مهمته ترطيب الأجزاء الأمامية في مقدمة العينين بشكل متواصل، إضافة إلى تليين القرنية وتغذيتها وحمايتها. أي أن الدموع الأساسية تعمل كدرع دائمة بين العين وبين العالم الخارجي.

12. أما «الدموع الانعكاسية»، وهي النوع الثاني، فيتم إفرازها عندما تحتاج العينان إلى التخلص من المهيجات الضارة، مثل الدخان أو الأجسام الغريبة أو أبخرة البصل. وكذلك يُمكن أن تتهيج العين بتعرضها لوهج ضوء شديد أو أكل الفلفل الحار أو الأطعمة الساخنة جداً أو في أثناء عملية القيء أو السعال

13. وتختلف مكونات الدمع الصادر خلال البكاء عن مكونات الدموع الاصطناعية.

الدموع العاطفية تحتوي على مادة طبيعية مخففة للألم فيما تحدث الانعكاسية نتيجة مهيجات موضعية

الشديد. والغاية من هذه «الدموع الانعكاسية» غسل العين مما ألّم بها. وهنا تطلق العينان كميات أكبر من الدموع الأساسية. أي بنفس مكونات تلك النوعية من الدموع، ولكن قد تحتوي مزيداً من الأجسام المضادة للمساعدة في محاربة البكتيريا.

14. والنوع الثالث هو «الدموع العاطفية»، التي تُنتج وتُفَرِّغ إما استجابةً للفرح والانفعال العاطفي السعيد، وإما خلال البكاء، نتيجة الحزن أو الخوف أو الحالات العاطفية الحزينة الأخرى. ويشير بعض المصادر إلى أن في العالم شعباً مهمته ترطيب الأجزاء الأمامية في مقدمة العينين بشكل متواصل، إضافة إلى تليين القرنية وتغذيتها وحمايتها. أي أن الدموع الأساسية تعمل كدرع دائمة بين العين وبين العالم الخارجي.

15. وتختلف مكونات الدمع الصادر خلال البكاء عن مكونات الدموع الاصطناعية.

16. وتختلف مكونات الدمع الصادر خلال البكاء عن مكونات الدموع الاصطناعية.

17. وتختلف مكونات الدمع الصادر خلال البكاء عن مكونات الدموع الاصطناعية.

دموع اصطناعية

الدموع الاصطناعية هي قطرات أو مواد هلامية، تعمل على ترطيب العين الجافة. ويمكن شراء محاليل الدموع الاصطناعية دون الحاجة إلى وصفة طبية. بخلاف أنواع قطرات العين الدوائية.

ويُمكن استخدام الدموع الاصطناعية من أجل علاج الجفاف، عبر إضافة مزيد من الرطوبة إلى الغلاف الدمعي، أو لتقليل الاحتكاك على القرنية، عن طريق إضافة الترليق. وهي مفيدة أيضاً لتهنئة التهيج، ولتقليل الاحمرار والتورم. ولذا قد يحتاج المرء إلى استخدام الدموع الاصطناعية من حين لآخر إذا كان في أماكن عاصفة أو مدخنة أو جافة. أو عند إجهاد العين من التعب أو استخدام الكمبيوتر لفترات طويلة من الزمن.

أو عند تناول بعض الأدوية، مثل أدوية الحساسية وبعض مضادات الاكتئاب، التي قد تزيد من جفاف العين، أو عند التقدم في العمر، لأن ذلك يمكن أن يؤثر على مستويات الرطوبة في العينين.

ولكن تجدر ملاحظة أطباء «كليفلاند كلينك»، قولهم: «إذا بدت عينك كأنها دائماً جافة ومتهيجة، يجب عليك الاتصال بمقدم رعاية صحة العيون، حتى يتمكن من مساعدتك في معرفة ما يحدث ونوع العلاج الذي قد تحتاج إليه».

بالأساس، تعمل منتجات الدموع الاصطناعية عبر إحدى طريقتين: إما أن تضيف ماء وإما أن تضيف دهوناً إلى الغلاف الدمعي. ولذا، فإن منتجات الدموع الاصطناعية ليست كلها متشابهة. كما قد يحتوي بعض منتجات الدموع الاصطناعية على مواد حافظة، تسمح بعمر تخزين أطول. ومع ذلك، فإن يجب هذا النوع من المنتجات هو أن للمادة الحافظة يمكن أن تزعج العينين. وقد يكون من الأفضل عدم استخدام أنواع معينة من الدموع الاصطناعية مع المواد الحافظة، لأنها تكت تتردى العدسات اللاصقة. وهناك منتجات خاصة لمرتدي العدسات اللاصقة، وغالباً ما تأتي المنتجات الخالية من المواد الحافظة. واحدة حاويات صغيرة تستخدم مرة واحدة Single - Use Containers. وهي عيوب صغيرة يجب التخلص منها بعد 24 ساعة من فتحها. وتوجد استشارة اختصاصي العناية بالعيون حول النوع والعلامة التجارية للدموع الاصطناعية. وكذلك التحقق منه حول عدد المرات التي يمكن فيها استخدام الدموع الاصطناعية والمدة التي يمكن استخدامها باستمرار. ويوضح أطباء «كليفلاند كلينك»: «إذا كنت بحاجة إلى مساعدة مقدم الخدمة لمعرفة ما إذا كانت لديك حالة أكثر خطورة، إذا كنت تستخدم الدموع الاصطناعية التي تحتوي مواد حافظة، فليكن قصر استخدامها على أربع إلى ست مرات في اليوم. وإذا كنت بحاجة إلى استخدام المنتجات أكثر من ذلك، فليكن استخدام المنتجات التي لا تحتوي مواد حافظة».

طبقات الدموع

تشكل الدموع غلظاً محكماً لحماية أجزاء مقدمة العين، ومن خلالها تُغذى القرنية. ولكن غلاف الدمع ليس مجرد طبقة مائي محلول ملحي، بل لديه بنية متشابهة للصابون، ويحتوي على إنزيمات ودهون ومستقلبات Metabolites والإلكترونيات. ليس هذا فحسب، بل هو أيضاً مكون من عدة طبقات، تتخذ وضعية معقدة عند تغليظها لأجزاء مقدمة العين، من أجل تحقيق الحماية لها وإيصال الغذائية لها أيضاً.

وتفيد رابطة طب العيون الأميركية قائلة: «الدموع لها طبقات. الدموع ليست فقط محلول ملحي. كل دموع لها ثلاث طبقات». وتوضح ذلك بأن هناك أولاً طبقة مخاطية داخلية Inner Mucus Layer وهي اللصيقة مباشرة بأجزاء مقدمة العين، ومهمتها المحافظة على أن يكون الدمع كله مربوطاً بالعين. ثم هناك طبقة وسطى سمكية، مكونة غالباً من الماء Watery Middle Layer، ولذا هي طبقة مائية، مهمتها الرئيسية الحفاظ على ترطيب العين. وصد البكتيريا وحماية القرنية. ثم هناك طبقة دمعية دهنية خارجية Outer Oily Layer مهمتها الرئيسية الحفاظ على سطح الدمع شفافاً وناعماً، حتى ترى العين من خلالها بوضوح، وكذلك لمنع الطبقات الداخلية الأخرى لغلاف الدمع من التبخر.

طريق الجهاز الهضمي (كما قد يحدث مع التهاب القولون، والتهابات أو غيرها من الأمراض المعوية)، وفيرس نقص المناعة البشرية، والتليف الكيسي، والحمية الغذائية غير العادية، وفقدان الشهية العصبي.

ومن بين عوامل الخطر الأخرى لسوء التغذية بالبروتين:

* ضعف الشهية
* مشكلات البلع
* تناول أدوية متعددة
* الاكتئاب
* متطلبات كبيرة من العناصر الغذائية (كما هو الحال مع الأطفال)
* تكرار حدوث انتكاسات مرضية تتطلب الإقامة في المستشفى
* إدمان الكحوليات

حال غياب عوامل الخطر السابقة، من النادر الإصابة بسوء التغذية بالبروتينات طالما كان هناك نظام غذائي متوازن.

لذلك، من غير المرجح أن تؤدي إضافة البروتين إلى نظامك الغذائي إلى إبطاء أو منع تساقط الشعر. إذا كنت لا تعاني سوء التغذية بالبروتينات، لذا، ينبغي لك الحديث إلى طبيبك بشأن ما تشعر به من قلق حيال كمية البروتين التي تتناولها وتساقط الشعر. يمكن أن توفر اختبارات الدم البسيطة معلومات مفيدة حول وضع البروتينات لديك. وحتى إذا كانت مستوياتها لديك طبيعية، فقد يتمكن طبيبك من تحديد سبب آخر يمكن علاجه ومنعه بسهولة لمنع تساقط الشعر.

* رئيس تحرير منشورات هارفارد الصحية خدمات «تريبون ميديا»



(مثل داء الثعلبية أو الذئبة).

فيما يخص الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية بالبروتينات، هناك مخاوف صحية أكبر بكثير من تساقط الشعر، مثل ضعف جهاز المناعة، وضعف النائم الجروح، وانخفاض مستوى الطاقة، بالجسم وهن العضلات.

نقص البروتينات

وتتضمن الأسباب الشائعة لسوء التغذية بالبروتينات عدم الحصول على الغذاء الكافي، والانتعاش غير الطبيعي للعناصر الغذائية عن

عوامل عديدة شائعة تؤدي إليه

هل يتسبب نقص البروتينات في تساقط الشعر؟

تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساشوستس الأميركية): د. روبرت شميرلينغ*

يبدا أن شعري أخذ في التساقط، وبدأت أرى المزيد من خصلات الشعر على فرشاتي الخاصة. هل علي تناول المزيد من البروتين؟ بالنسبة لغالبية الأشخاص الذين يعانون من تساقط الشعر، لا يقع اللوم على نقص البروتينات.

صحيح أن النقص الشديد في البروتينات قد يسبب تساقط الشعر، لكن الأشخاص الذين يحصلون على قدر كافٍ من الطعام، ويتمتعون بشهية طبيعية، وتسير عملية الهضم لديهم على نحو طبيعي لا يعانون من تساقط الشعر بسبب نقص البروتين.

في الواقع، الأهم أن تحصل على القدر الكافي من البروتينات، وليس تناول الكثير منها. يشتمل النظام الغذائي الصحي للمبالغين في المتوسط على نحو 50 غراماً من البروتين يومياً، ما يمثل حوالي 10 في المائة من إجمالي السعرات الحرارية. ويمكنك بسهولة الحصول على هذا القدر من شطيرة ديك رومي، وكوب من الحليب، وكوب من الزبادي.

أسباب شائعة

الافتقار لأن الأسباب الأكثر شيوعاً لتساقط الشعر لا علاقة لها بتناول البروتين، وتتضمن:

* الصلع الذكوري: يتسبب مزيج من العوامل الوراثية والتأثيرات الهرمونية في تقلص بصيلة الشعر، ما ينتج عنه زيادة

العد التنزلي ينطلق... ومعسكرات أوروبية تسبق المحفل الكروي المثير

«كأس الملك سلمان»: الأندية العربية تستنفر لاقتناص الجائزة المليونية

الرياض: فارس الفزي

بينما تقترب بطولة «كأس الملك سلمان للأندية الأبطال»، من إطلاق صافرة البداية، تتاهب الفرق العربية المشاركة لتسجيل حضور قوي على لقب البطولة الأعلى والبالغ مجموع جوائزها 10 ملايين دولار.

وتقام البطولة في السعودية خلال الفترة من 27 يوليو (تموز) الحالي وحتى 12 أغسطس (آب) المقبل.

ويتواجد فريق الاتحاد السعودي في المجموعة الأولى مع فرق الترجي التونسي، والصفافسي التونسي، والشرطة العراقي، في حين ضمت المجموعة الثانية فرق الهلال السعودي، والوداد المغربي، والسد القطري، وأهلي طرابلس الليبي، وضمت المجموعة الثالثة الزمالك المصري، والاتحاد المنستيري التونسي، مع فرقتي الشباب والنصر السعودي، بينما يتواجد كل من الرجاء المغربي، والكويت الكويتي، والوحدة الإماراتي، وشباب بلوزداد الجزائري في المجموعة الرابعة والأخيرة.

وكان فريق الترجي التونسي عزز صفوفه بتعاقد مع أسامة بوقرة قادماً من الأولمبي الباجي. كما أعلن التعاقد مع لاعب وسط منتخب النيجر يوسف أومارو، في صفقة انتقال حر قادماً من الاتحاد المنستيري، علماً بأن الفريق خسر لقب الدوري التونسي مؤخراً بعد حلوله في المركز الثاني خلف النجم الرياضي الساحلي.

وأعلن الصفافسي التونسي تعاقد رسمياً مع اللاعب وضاح الزايد قادماً من اتحاد بن قردان، مع وضع الثقة في المدرب المصري حسام البديري لقيادة الفريق في البطولة العربية، رغم حلول الفريق في المركز السادس بمجموعة التتويج بالدوري التونسي للمحترفين.

وتتوّج الشرطة بلقب الدوري العراقي الممتاز، بعد تغلبه على نقط ميسان بالجملة 37 من المباراة، ليشارك في بطولة «كأس الملك سلمان» بصفته بطل الدوري في بلاده.

في المقابل، يواصل فريق الاتحاد



رونالدو على رأس الكتيبة التصراوية التي ستشارك في المحفل الكروي العربي (نادي النصر)

وضمن المجموعة نفسها أيضاً، ويستعد فريق الشباب في معسكره بالنمسا، مع استمرار إدارته في البحث عن مدير فني جديد لقيادة الفريق بشكل دائم خلال الموسم القادم. ويستعد فريق النصر من خلال معسكره البرتغالي تحت قيادة البرتغالي لويس كاسترو، حيث شهدت التدريبات التحاق النجم الكبير كريستيانو رونالدو بالمعسكر، قبل المشاركة في البطولة الدولية الودية التي ستقام في اليابان بتواجد فرقتي إنتر ميلان الإيطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي.

وجددت إدارة نادي الكويت الكويتي بدورها عقد المدرب البوسني بورييس بونيك، مع زيادة عدد بطولات كأس العرب للأندية الأبطال 2023، النسخة الثلاثين من مسابقة الأندية العربية بمسماها «كأس العرب للأندية الأبطال» بتنظيم الاتحاد العربي لكرة القدم، علماً بأن هذه النسخة هي الثالثة من البطولة بمسماها «كأس العرب للأندية الأبطال»، مع زيادة عدد الرعاية الرسميين والتجاربيين الذين تسابقوا من أجل رعاية البطولة التي تحمل اسم الملك سلمان للمرة الأولى تاريخياً.



نيفيز أحد أبرز الأبطال الهائلة المنتظرة في البطولة (نادي الهلال)

وجددت إدارة نادي الكويت الكويتي بدورها عقد المدرب البوسني بورييس بونيك، مع زيادة عدد الرعاية الرسميين والتجاربيين الذين تسابقوا من أجل رعاية البطولة التي تحمل اسم الملك سلمان للمرة الأولى تاريخياً.

وجددت إدارة نادي الكويت الكويتي بدورها عقد المدرب البوسني بورييس بونيك، مع زيادة عدد الرعاية الرسميين والتجاربيين الذين تسابقوا من أجل رعاية البطولة التي تحمل اسم الملك سلمان للمرة الأولى تاريخياً.

وجددت إدارة نادي الكويت الكويتي بدورها عقد المدرب البوسني بورييس بونيك، مع زيادة عدد الرعاية الرسميين والتجاربيين الذين تسابقوا من أجل رعاية البطولة التي تحمل اسم الملك سلمان للمرة الأولى تاريخياً.

مؤخراً من حسم صفقة الصربي سيرجي سافيتش، ويواصل مفاوضاته من أجل ضم مهاجم جديد مع تزايد الأضرار التي تحدثت عن إمكانية حسم صفقة الصربي ميتروفيتش مهاجم فولهايم الإنجليزي.

وفيما يخص فرق المجموعة الثالثة، يواجه الزمالك المصري ظروفاً صعبة بعد خسارته الديربي ضد الأهلي بنتيجة 1-4 في الدوري المحلي، وتراجع ترتيب الفريق إلى المركز الثالث خلف الأهلي الرسمي مع اللاعب فيصل المناعي بعقد لمدة موسمين، كما تعاقد أيضاً مع اللاعب بهيم ضو لدعم صفوف الفريق قبل بدء منافسات «كأس الملك سلمان».

من مدرب جديد، وعلى رأسهم عادل رمزي مدرب ريف فريق أندرهورف الهولندي. من جانبه، أكد نادي السد أن الاتحاد القطري لكرة القدم وافق على طلب نادي السد بالاستعانة بخدمات المدرب برونو ميغيل لقيادة تدريبات الفريق خلال الفترة المقبلة، وذلك بعد رحيل المدرب السابق خوانما ليو بشكل غير متوقع وطارئ، علماً بأن الفريق القطري خسر ودياً أمام الشباب بنتيجة 3-1، ضمن معسكر الفريين الصيفي في دولة النمسا، بينما يدخل فريق أهلي طرابلس في بطولة العربية بمعنويات مرتفعة، بعد فوزه بلقب الدوري الليبي منذ أيام.

وختم فريق الهلال معسكره في النمسا، حيث فاز في ثلاث وديات وخسر واحدة، كما تمكن النادي

استعداده في معسكره الصيفي بمدينة الطائف، بتواجد جميع نجوم الفريق وعلى رأسهم الثنائي الفرنسي كريم بنزيمة ونجولو كانتي، بالإضافة إلى البرتغالي جوتا، مع انتشار تقارير إعلامية أوروبية تتحدث عن اقتراب النادي من التوقيع مع البرازيلي فابيو لاجب وسط ليفربول الإنجليزي؛ وذلك لدعم صفوفه قبل بدء منافسات الموسم الجديد.

وعلى مستوى فرق المجموعة الثانية، يعيش الوداد المغربي فترة صعبة بعد خسارته لقب نهائي دوري أبطال أفريقيا أمام الأهلي المصري، بالإضافة إلى خسارته لقب الدوري المغربي وخروجه من كأس أفريقيا أيضاً، لتعلن إدارته رحيل المدرب سفين فاندنبروك بعد موسم صيفي، وبدء المفاوضات مع أكثر

قال إن ظهور فريقه في دوري الأولى السعودي سيكون مختلفاً هذه المرة

محمد غلاب: سأسلم الصفا بـ«صفر ديون»



من معسكر الصفا الخارجي استعداداً للموسم الجديد (الشرق الأوسط)

أن تضيقها للعبة في الجزائرية، قال غلاب: «الأرقام المذكورة مبالغ جداً فيها هي ليست صحيحة في الأساس، الرقم أقل بكثير من المذكور، حتى مع الحوافز التي تقدم للاعب لا تصل إلى الحد الأدنى من الرقم المذكور، واحتراماً لمحتوى العقد لا يمكن الإفصاح عن الرقم بكل دقة، لكن الأكيد أنه أقل من المتداول».

واعتبر غلاب أن وجود نجوم عالميين في لعبة كرة اليد وفي نادي الصفا تحديداً يمثل عاملاً محفزاً ومؤثراً على الجيل الحالي من اللاعبين، وكذلك للداعمين ومحبي اللعبة من الأهلي.

وتتنافس أندية الخليج والنور

مضى في لعبة كرة اليد السعودية. وبين أن رقعة ممارسة كرة اليد في نادي الصفا ارتفعت إلى مستوى غير مسبوق، حيث إن قدرة النادي الاستيعابية تصل إلى تسجيل 80 لاعباً في الفئات السنية، إلا أن العدد اليومي يصل أحياناً إلى 200 من الراغبين في الوجود والاتحاق باللعبة، وهذا يعني بكل تأكيد الاعتذار من الغالبية، كون العدد محدوداً، ولكن هذا في الوقت نفسه يعطي انطباعاً بأن اللعبة في ازدهار واتسعت شعبيتها لدى الجيل الحالي، كما أنها تبقى من أكثر الألعاب المنجزة للمملكة وللرياضة السعودية تحديداً في المحافل كافة.

وفيما يخص القيمة المالية العالية للتعاقد مع اللاعب البرتغالي التي تشير بعض الأرقام إلى أنها تتجاوز 600 ألف يورو وتصل الحوافز إلى نصف هذا الرقم ما يمثل عبئاً مالياً كبيراً على النادي مقارنة بالمداخل المالية التي يمكن

السابقة التي هبط فريقها الفريق سريعاً لدوري الثانية ثم الثالثة، الطموح يكبر في كل الألعاب من أجل مستقبل أفضل لنادي الصفا».

وعن التعاقد مع اللاعب البرتغالي الدولي أندريه غوميز لصالح فريق كرة اليد، أشار إلى أنه يأتي ضمن الخطوات التي انتهجتها الإدارة نحو الاهتمام بشكل أكبر باللعبة والبقاء في دائرة المنافسة خصوصاً مع اتساع رقعة الفرق القوية والمنافسة على البطولات في السنوات الأخيرة وما تمثله كرة اليد من قيمة كبيرة لدى أبناء مدينة صقوى بشكل خاص والمنطقة الشرقية بشكل عام.

وأضاف أن هذا اللاعب غني عن التعريف ويمتلك قيمة فنية عالية، وسيكون وجوده في نادي الصفا عاملاً مالياً ومحفزاً بشكل أكبر ومساعداً على أن يكون الفريق قادراً على المنافسة في كل البطولات، سواء الدوري أو الكأس أو النخبة، حيث إن الصراع بات محتملاً أكثر من أي وقت

الدوام: علي القطان

وعد محمد غلاب رئيس نادي الصفا، بتسليم ناديه بديون «صفرية» للرئيس الذي سيخلفه، وذلك في الوقت الذي تشرف فترة إدارته القانونية على نهايتها. وقال غلاب بعد نهاية فترته الرئاسية الثانية: أدبنا ما علينا في خدمة النادي، وسنسلم النادي للإدارة القادمة دون ديون، بل بفائض مالي، وفي وضع مريح جداً، وسنقف معها بكل تأكيد.

وحول المداخل المالية للنادي والقدرة على الصرف العالي خصوصاً مع الرغبة في تعزيز قوة فريق كرة اليد وبقية الألعاب الجماعية والفردية التي تنافس على أقوى البطولات بالمملكة عدا فريق كرة القدم المساعد لدوري الدرجة الأولى للمرة الثانية في تاريخه، بين غلاب لـ«الشرق الأوسط» أن استراتيجيته دعم الأندية تعتبر المصدر الرئيسي في الدعم الجزئي نتيجة تطور الألعاب ومنافساتها، حيث إن دخل النادي من الاستراتيجيات والحكمة والمنجزات قد يصل إلى 30 مليون ريال سنوياً إذا ما عرفنا أن مداخل فريق كرة القدم من دوري الأولى عشرة ملايين.

وفيما يخص قرار رابطة دوري الأولى بنقل مباريات الفريق الكروي إلى ملعب الرابطة في الخبر بدلاً من خوض المباريات على ملعب النادي بصقوى الذي يحتضن مباريات الفريق منذ سنوات بما فيها المرة السابقة في دوري الأولى، قال غلاب: «هناك ملاحظات تم نقلها لنا من الرابطة وتتعلق بشكل مباشر بإضاءة الملعب، وتتم تقوية الإضاءة حالياً من خلال مشروع يتحمل النادي تكلفته المالية بعد تعذر ذلك من قبل وزارة الرياضة، واعتقد أن هذا المشروع شارف على الإنجاز مما يمنح النادي استضافة مباريات فريق كرة القدم على ملعبه، وهو عامل محفز بكل تأكيد للحضور الجماهيري الكبير والداعم للفريق في دوري الأولى، الذي نعده بأن يكون الوضع مختلفاً عن التجربة

عقد «غير منته» وشرط جزائي مع فولهايم يعقدان إتمام الصفقة

الأهلي يطلب من ماركو الرد سريعاً

على عرض الـ40 مليون إسترليني



ماركو سيلفا مطالب بالرد سريعاً على عرض الأهلي (الشرق الأوسط)

ومن المنتظر أن تتم الصفقة في غضون أيام قليلة، وذلك بعد أن اتفق الطرفان على أن يكون الفحص الطبي خلال الـ48 ساعة المقبلة، على أن يكون توقيع العقود الرسمية بعد تجاوز الفحوصات الطبية. وتعد صفقة سانت ماكسيمان الصفقة الأجنبية الرابعة للنادي الأهلي السعودي خلال الميركاتو الصيفي الحالي، وذلك بعد أن أعلن النادي الأهلي سابقاً عن التوقيع مع السنغالي إدوارد مبندي، ومع البرازيلي روبرتو فيرمينو، ومؤخراً إتمام صفقة اللاعب الجزائري رياض محرز، الذي تقرر أن يخضع للفحوصات الطبية. وينتظر الأهلي أن يحسم ملف الجهاز الفني الذي يتخلله عدة خيارات مميزة، وما زال من أبرزها الإيطالي لوتشيانو سباليتي والبرتغالي ماركو سيلفا.

سان ماكسيمان، وفولهايم حالياً في طريقه إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ويوجد في الرحلة المدرب المطلوب من الأهلي، والمهاجم الصربي ميتروفيتش المطلوب من الهلال. ويعتقد أن ماركو سيلفا لديه شرط جزائي بقيمة 6 ملايين جنيه إسترليني، ولديه سنة واحدة متبقية على عقده مع فولهايم. ومن جهة ثانية، كشفت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط»، عن توصل النادي الأهلي السعودي إلى اتفاق مع لاعب نادي نيوكاسل يونايتد الإنجليزي سانت ماكسيمان للانتقال إلى صفوفه، حيث شددت على أن المفاوضات سارت بشكل إيجابي بين الطرفين في الفترة الماضية، بعد تقديم الأهلي أكثر من عرض لنادي نيوكاسل يونايتد.

الرياض: نواف العقيل

قدّم النادي الأهلي السعودي، وفق مصادر مطلعة لـ«سكاي البريطانية»، عرضاً للمدرب البرتغالي ماركو سيلفا بقيمة 40 مليون جنيه إسترليني لمدة عامين، ليصبح مدرّبه الجديد في الموسم الذي سينطلق في الـ11 من الشهر المقبل.

ويوجد وكيل المدرب في لندن لإجراء مفاوضات مع المسؤولين السعوديين، مع تقديم العرض من خلال المسؤول المفاوضات عن رابطة الدوري السعودي. ووقع الأهلي بالفعل مع روبرتو فيرمينو وميندي هذا الصيف، ويعمل على إتمام صفقة رياض محرز والآن

موندiales السيدات ينطلق على وقع حادث صادم... والفلبين تواجه سويسرا ونيجيريا أمام كندا اليوم

نيوزيلندا تنتزع أول انتصار في تاريخها... وفوز ثمين لأستراليا

أوكلاند - سيدني: «الشرق الأوسط»

افتتحت نيوزيلندا وأستراليا، الدولتان المستضيفتان، موندiales السيدات لكرة القدم بانتصارين، تاريخي للأولى على النرويج 1 - 0 ضمن المجموعة الأولى، والثانية على أيرلندا بالنتيجة ذاتها بالمجموعة الثانية.

وافتححت البطولة على وقع حادث إطلاق نار في وسط مدينة أوكلاند، أسفر عن مقتل 3 أشخاص أحدهم المهاجم، أكد رئيس الوزراء النيوزيلندي كريست هيكينز، أنه لا يهدد الأمن القومي، وليس له تأثير على البطولة.

وأمام أكثر من 24 ألف متفرج، حقق المنتخب النيوزيلندي انتصاره الأول على الإطلاق في تاريخ مشاركته بموندiales السيدات، بعدما فشل في ذلك على مدار 15 مباراة في 5 نسخ سابقة.

وانتزعمت نيوزيلندا باكورة انتصاراتها في النهائيات العالمية على النرويج القوية بفضل هدف هانا ويلكينسون الوحيد في الدقيقة 48، في حين أضعفت زميلتها ريبا برسيفال ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي، وكانت نيوزيلندا تعرضت للخسارة في 12 مباراة وحقت 3 تعادلات في النسخ السابقة.

وتستطيع نيوزيلندا، التي تشرّف على تدريبها الشيكسية جيتكا كليموفا، أن تحلم ببلوغ الدور ثمن النهائي للمرة الأولى في تاريخها، في حال حققت نتيجتين إيجابيتين أمام الفلبين وسويسرا تواليا ضمن منافسات المجموعة الأولى.

أما النرويج، بطلة العالم عام 1995، ففترج ستواها بشكل كبير في الأونة الأخيرة، وخير دليل على ذلك سقوطها المدوي أمام إنجلترا صفر - 8، في دور المجموعات لكأس أوروبا 2022. وبدأ أداء المنتخب النرويجي مخيباً للآمال ومفككاً، ونادراً ما أظهر أي مبادرة للعودة في النتيجة. وجاءت أفضل فرص النرويج بتسديدة بالقدم اليمنى

من توف هانسن في الدقيقة 81 ارتدت من العارضة. ودفعتم النرويج بعديد من المهاجمات؛ بحثاً عن التعادل، لكن دفاع نيوزيلندا القوي نجح في الحفاظ على الانتصار الثمين. وقالت مارين ميلده قائدة النرويج: «لم نتوقع حدوث ذلك. لقد استيقظنا في آخر 25 دقيقة، لكن الأوان كان قد فات».

وضع الفوز

هانا ويلكينسون
تمتثل بهدفها
الذي منح
نيوزيلندا أول
انتصار بتاريخ
الموندiales (أ.ب.)

كاتلي تسجل من ركلة جزاء هدف فوز أستراليا في مرمى أيرلندا (إ.ب.)

نيوزيلندا على المسار الصحيح نحو تجاوز دور المجموعات، حيث تلقتي الفلبين، التي تشارك في كأس العالم لأول مرة، (الثلاثاء) المقبل، في مباراة كان يُنظر لها على نطاق واسع على أنها أفضل فرصة لإصحاب الأرض للفوز في المجموعة الأولى.

وأكدت جيتكا كليموفا، مدربة منتخب نيوزيلندا، أن التعامل مع ضغط اللقاء يهدوء كان سبباً في خروج فريقها فائزاً بعد التوتّر الذي حدث قبل اللقاء نتيجة الحادث المؤلم. واعتقد بان الوضع كان موحداً، لذلك كان التركيز موجوداً.

من جهته أشار الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، إلى أن الإصرار على إقامة المباراة كما هو مخطط لها، جاء بعد التشاور مع السلطات النيوزيلندية والمنتخبات المشاركة، التي وقفت دقيقة جداً على الضحايا قبل انطلاق

في ريلة السباق كما أعلن الاتحاد الأسترالي للعبة.

وقال الاتحاد، في بيان أصدره قبل نحو ساعة من انطلاق المباراة الافتتاحية، إن الجهاز الطبي للمنتخب سيعالين الحالة الصحية للمهاجمة تشيلسي الإنجليزي بعد المباراة الثانية في دور المجموعات، المقررة ضد نيجيريا في 27 يوليو (تموز). أما المباراة الأخيرة لأستراليا فتخوضها ضد كندا في 31 يوليو.

ويشكل غياب كبير ضربة قوية لمنتخب أستراليا، لا سيما أنها هدافته التاريخية، ومن أبرز نجومات البطولة كونها حالياً من أفضل لاعبات العالم. وقالت كير (30 عاماً): «السوء الحظ، تعرضت لإصابة في ريلة السباق خلال التدريبات. كنت أود المشاركة في مباراة الافتتاح، لكنني أتطلع قدما لكي أكون جزءاً من هذه المغامرة لاحقاً».

وفرض المنتخب الأسترالي سيطرته على مجريات اللعب، بينما اعتمد نظيره الأيرلندي بشكل كبير على الأداء الدفاعي والهجمات المرتدة،

البطولة في ملعب «إيدن بارك». وقال رئيس الاتحاد الدولي جيانى إيفانتينو: «نقدّر التعاون مع السلطات النيوزيلندية منذ اللحظات الأولى لهذا الحادث. لقد شاركنا في عملية التواصل المستمر منذ البداية، كما أننا تلقينا تطمينات من غرانت روبرتسون وزير الرياضة والترفيه، فيما يتعلق بأمن وسلامة الفرق المشاركة والجمهور في البطولة».

ويتلقي اليوم منتخباً الفلبين وسويسرا في لقاء أول للمنتخبين الساعدين لإثبات حضورهما ضمن المجموعة الأولى. وفي سيدني وأمام حضور تاريخي في عالم اللعبة المستديرة النسائية بلغ نحو 75800 متفرج، حققت أستراليا في غياب قائدها ونجمتها سام كير بسبب الإصابة، فوزاً ثميناً على أيرلندا 1 - 0 سجلته مهاجمة أرسنال الإنجليزي ستفاني كاتلي في الدقيقة 52 من ركلة جزاء. وستغيب كير أيضاً عن المباراة الثانية ضد نيجيريا؛ بسبب إصابة

على كير والاستفادة من عامل الأرض؛ للذهاب بعيداً ومحاولة الفوز باللقب. ويعدّ منتخب أستراليا الملعب به «ماتيلداس» من المنتخبات الحاضرة دائماً على الساحة العالمية، بتأهله إلى النهائيات منذ النسخة الثانية عام 1995 وبلوغه الدور ربع النهائي 3 مرات بين 2007 و2015. وتلعب نيجيريا مع كندا بطلة أولمبياد 2021 اليوم ضمن المجموعة ذاتها.

وتشهد النسخة الحالية، وللمرة الأولى، مشاركة 32 منتخباً، كما أنها المرة الأولى التي تقام في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، وأول كأس عالم تشارك دولتان في تنظيمها. وتامل اللاعبات، البالغ عددهن 736 لاعبة اللواتي تم استدعاؤهن للمشاركة، في الارتقاء بمستوى انضباطهن إلى مستوى جديد بعد 4 سنوات من النجاح المهر لموندiales فرنسا.

وقال إيفانتينو رئيس «فيفا»: «ستكون هذه الكأس مؤثرة بامتياز، وستشهد مباريات استثنائية هنا سيشاهدها العالم».

ويأتي الموندiales على وقع تطور تاريخي في الكرة النسائية، لا سيما في ارتفاع منسوب الاحتراف في كل بقع العالم، وسط دعوات اللاعبات لإتصافهن، واعتماد معايير المساواة مع الرجال.

وقالت الأميركية ميغان راينو التي تعد رمزاً عالمياً في كرة القدم النسائية: «أشعر بفرصة حقيقية للتغلب على تأثير وسائل الإعلام والتسويق في الاقتصاد العالمي حول هذه الرياضة».

وتشارك راينو في الموندiales للمرة الرابعة والأخيرة، وهي في سن 38، وتهدف مع الولايات المتحدة للفوز باللقب الثالث على التوالي، وهو رقم قياسي.

وبيمنما سعى الاتحاد إلى زيادة عدد مباريات كأس العالم للرجال مع رفع العدد من 32 إلى 46، فإن الكرة النسائية تحلق بسرعة عالية: من 16 منتخباً في عام 2011، إلى 24 في عام 2015، و32 هذا العام.

وتشهد النسخة الحالية باكورة مشاركات منتخبات عدة، مثل هايتي والمغرب، الذي يعد اللبنة بالمنعطفات الوحيدة المشاركة.

ويتوافق ذلك مع زيادة الامتيازات المقدمة من «فيفا»: 152 مليون دولار وعدت بها المنتخبات، أي أكثر بثلاث مرات من عام 2019 و10 مرات أكثر من عام 2015، ومبلغ لا يقل عن 30 ألف دولار يضمنون لكل لاعبة على حدة.



رئيس «فيفا» أكد أن الجميع أصراً على إقامة المباراة الافتتاحية كما هو مخطط لها

وكادت لاعباته ينتزعن التعادل في الوقت بدل الضائع للمباراة. وتمنى أستراليا النفس بالذهاب أبعد من الدور ربع النهائي الذي فشلت في تحطيمه خلال مشاركتها السبع الماضية، وهي تعدق آمالاً كبيرة

نيمار: مستمر مع سان جيرمان رغم «افتقاد ود الجمهور»

ساو باولو: «الشرق الأوسط»

أكد نجم كرة القدم البرازيلي، نيمار، رغبته في البقاء مع ناديه الحالي باريس سان جيرمان الفرنسي، وفي صفوف منتخب بلاده بعد الشائعات التي تحدثت عن إمكانية رحيله عن فريقه، وبعد الشك الذي أثاره، عقب خروج البرازيل من ربع نهائي موندiales قطر على يد كرواتيا، حول مصيره دولياً.

وقال نيمار، في مقابلة مع الصحافي الرياضي البرازيلي الشهير كاسيميرو ميغيل، على شبكة «يوتيوب»: «أمل في البقاء في باريس سان جيرمان بالموسم الجديد، لدي

عقد معه، ولم يتحدث معي أي مسؤول حتى الآن» بشأن الانتقال المحتمل إلى فريق آخر. وأضاف النجم البرازيلي: «أنا هادئ على الرغم من الود المفقود بيني وبين أنصار النادي. ساكون موجوداً في باريس مع حبيبي أو من دونه».

وكان نيمار وزميله الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي رحل عن سان جيرمان إلى ميامي الأمريكي، هدفاً لانتقادات المشجعين في ختام الموسم الماضي.

وشهدت سوق الانتقالات الشتوية شائعات تناولت إمكانية رحيل نيمار (31 عاماً) عن باريس سان جيرمان بسبب إصاباته المتكررة من جهة،

وإعادة بناء فريق العاصمة الفرنسية من جهة ثانية بإشراف المدرب الجديد، الإسباني لويس إنريكي. وغاب نيمار عن الملاعب منذ فبراير (شباط) الماضي بعد خضوعه لعملية جراحية في كاحله، وعاود التدريبات الفردية في الأيام الأخيرة قبل أن ينتظم في التدريبات الجماعية أمس.

وتحدث نيمار عن إصابته قائلاً: «لقد كانت إصابة مزعجة، لم يكن الأمر مريحاً على الإطلاق. كانت مراحل التعافي موحجة وصعبة جداً، لكني أسعى إلى العودة بطريقة جيدة. بطبيعة الحال، فإن تحقيق الانتصارات يبقى ضمن الأهداف، لكني أريد اللعب بطريقة جيدة لأن

ذلك أولوية بالنسبة إلي». وأكد نيمار من جهة أخرى، أنه سيواصل الدفاع عن اللون منتخب البرازيل بعد أن نجح إلى إمكانية اعتزاله اللعب دولياً بعد فشل فريقه في إنجاز موندiales قطر 2022، والخسارة أمام كرواتيا بركلات الترجيح في ربع النهائي. وأوضح: «بعد كأس العالم، لم أكن أريد مواصلة المشوار ليس فقط بسبب ألم الخسارة، لكن من أجل تحاشي معاناة عائلتي التي تحملت كثيراً»، وأضاف ضاحكاً: «الآن يتعين عليهم تحمل ذلك من جديد، لقد فكرت بالأمر ملياً لأنني أريد التويج بكأس العالم مع منتخب البرازيل الذي لم يفز بها منذ عام 2002».



نيمار في معسكر إعداد باريس سان جيرمان للموسم الجديد (أ.ب.)

السائق الهولندي بات قريباً من تأمين لقب ثالث على التوالي في «فورمولا 1»

فيرستابن لمواصلة هيمنته... وتوقع سباق مثير على حلبة المجر

بوذاست: «الشرق الأوسط»



فيرستابن المقرود وحيداً بالصدارة يقترّب من تتويج جديد (رويترز)

يتطلع حامل اللقب الهولندي ماكس فيرستابن، سائق فريق «رد بول» إلى متابعة سيطرته التامة على بطولة العالم، «فورمولا 1» عندما يخوض سباق جائزة المجر الكبرى على حلبة هينغاروينغ، المقرر الأحد.

وفي السباق ما قبل الأخير قبل عطلة شهر أغسطس (آب) لبطولة «فورمولا 1» يطمح السائق الهولندي، ابن الـ25 عاماً، إلى تعزيز صدارته التي تبلغ 99 نقطة على حساب زميله المكسيكي سيرجيو بيريز.

لكنه يدرك تماماً أن المجموعة المطاردة له ستسعى للاقترب أكثر منه خصوصاً بعد فوزه الصعب بسباق جائزة بريطانيا الكبرى على حساب سائق «مكلارين» البريطاني لاندو نوريس، وبطل العالم سبع مرات سائق «مرسيدس» البريطاني الآخر لويس هاميلتون الذي حلّ ثالثاً.

ويطمح السائقان البريطانيان إلى تحقيق نجاحات إضافية في الحلبات الضيقة والمتعرجة، والتي تنطلق أيضاً على سباق المجر، المكان الذي تميّز به هاميلتون في الماضي بعد أن حقق ثمانية انتصارات على الحلبة المجرية.

وقال فيرستابن: «العام الماضي، كان من الصعب إجراء المكالمات الصحيحة مع طول الأمطار ودرجات الحرارة المنخفضة، ولكن فريق بقينا هادئين واتخذنا القرارات الصحيحة. إنه سباق مثير دائماً».

وأضاف: «هذا الأسبوع، أجرينا بعض التعديلات، لذا نأمل أن نحقق ما نصبو إليه، ونتمكن من تعزيز قدراتنا».

بعد 6 انتصارات متتالية و8 من أصل 10 سباقات هذا العام، يبدو أن فيرستابن يتجه في الطريق السريع نحو لقبه الثالث على التوالي في بطولة السائقين، في حين يبدو أن فريق «رد بول» أقرب من أي وقت

مضى للاحتفاظ بلقبه، في فئة الصانعين، بالراحة ذاتها.

في المقابل، يظهر رئيس فريق «مرسيدس»، توتو وولف، تصميمًا على إفساد تقدم «رد بول» وسيكون مسروراً في حال نجاح في منع السائق الهولندي من زيادة حصته من الانتصارات والبالغة 43. وقال: «لقد قمنا بتعزيز أفضليتنا في التجارب الثانية في سيلفرستون. النظام يتقلب نهاية كل أسبوع تقريباً. نحناج إلى تعزيزات في الأداء إذا أردنا سد الفجوة والقتال من أجل الانتصارات».

وأوضح: «حقق الكثير من الفرق مكاسب كبيرة مؤخراً، وهذا سمح للبعض بالقتال معنا، خصوصاً فريق (مكلارين). إنه أمر مثير للإعجاب ويشجعنا على أننا يمكن أن نحقق مكاسب أيضاً».

في العام الماضي، أدى فريق «مرسيدس» بشكل جيد في المجر، حيث انطلق البريطاني

جورج راسل من المركز الأول للمرة الأولى إضافة إلى حصد مركزين على منصة التتويج. وأضاف وولف: «يمثل هذا السباق أيضاً عقداً من الزمن منذ الفوز الأول للويس معنا». وأردف: «لذا، إنها حقبة مليئة بالذكريات الجيدة، ونأمل أن نتمكن من تقديم عرض قوي آخر. نريد أن ننقل المعركة إلى منافسينا». ومن بين المنافسين الأبرز لـ«رد بول»، يبدو «مرسيدس» التهديد الأقوى في نهاية الأسبوع، فيما أدى «مكلارين» على نحو جيد على حلبة سيلفرستون الملتهبة بالمنعطفات السريعة. وقد خلق ذلك فرصة لـ«استون مارتن» و«فيراري» لاستعادة بعض البريق المفقود، لا سيما لحامل اللقب مرتين الإسباني فرناندو ألونسو، في حين حث سائق البين الفرنسي استيان أوكون، الفائز بالسباق في عام 2021، عندما كان الونسو زميلاً له، فرقة على القيام بردة فعل بعد عرضين سيئين.

اللاعب لا يزال يحظى باهتمام عدد من الأندية لكن عليه أن يختار وجهته المقبلة بعناية شديدة

أين يجب أن يذهب هاري ماغواير بعد كابوس مانشستر يونايتد؟

لندن: بن مكاليير*

خلال الفترة القصيرة التي قضاها في مانشستر يونايتد، اتخذ المدير الفني الهولندي إريك تين هاغ كثيراً من القرارات الحاسمة، بدءاً من الإطاحة بالنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من الفريق وصولاً إلى استبعاد ماركوس راشفورد من التشكيلة الأساسية بسبب تأخره عن أحد اجتماعات الفريق، وبالتالي يعرف لاعبو مانشستر يونايتد جيداً أن تين هاغ لا يتهاون على الإطلاق مع أي شيء، وأنه يتخذ أي قرار يرى أنه يصب في مصلحة الفريق.

وبالنسبة لمانشستر يونايتد الذي كان يتربح بلا أي هدف خلال المواسم الأخيرة، كان أسلوب تين هاغ الشرس بمثابة نسيان موسم الخيب لزاماً وتقديم مستويات أفضل، بينما يحتاج تشيلسي، الذي تعاقده مع صفقات بمبالغ مالية طائلة، إلى التحسن والتطور بشكل عاجل. وبعد أن خسرت هاتين المباريات الأولى من دوري المؤتمر الأوروبي، في غضون ذلك ارتفعت التوقعات في نيوكاسل بشكل ملحوظ بعد نجاحه في إنهاء الموسم الماضي ترتيب المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن المهم هو أن المديرين الفنيين لهذه الفرق الأربعة سيقدّمون الثقة المطلوبة لماغواير، فإني بوستيكوغلو وماوريسيو بوكيتينو وديفيد مويز وإيدي هاو يجيدون جميعاً التعامل مع اللاعبين، ولا يخشون التواصل مع اللاعبين الذين تعرضوا لانتقادات شديدة بسبب اختياره المستمر لماغواير، لكن ساوثغيت أثبت مراراً وتكراراً أنه كان محققاً جيداً في كل مرة. لقد لعب مماغواير مباريات دولية مع المنتخب الإنجليزي أكثر من عدد المباريات التي لعبها مع مانشستر يونايتد في الدوري الممتاز الماضي، لكن لا يمكن أن يستمر الأمر بهذا الشكل، ولن يمر وقت طويل حتى يشعر ساوثغيت بأنه لم يعد بإمكانه الاعتماد على مماغواير في التشكيلة الأساسية لمنتخب الأسود الغالطة. ومع ذلك، أثبت مماغواير من قبله مع المنتخب الإنجليزي أنه لا يزال مدافعاً من الطراز الرفيع، وأنه إذا وجد المدير الفني المناسب فسوف يكون قادراً على إظهار قدراته وإمكاناته الحقيقية بشكل منتظم.

كان لتعيين مماغواير قائداً لمانشستر يونايتد تأثير إيجابي في البداية، لكن ثقته بدأت تتراجع بشكل ملحوظ عندما رحل المستطيل الأخضر.

في النهاية، كان منح مماغواير شارة القيادة لا يعني شيئاً سوى مزيد من الضغوط على اللاعب. كان الانتقال بهذا المقابل المادي الكبير - 80 مليون جنيه إسترليني - يمثل أحد الضغوط الكبيرة، لكن الانضمام إلى نادٍ بحجم ومكانة مانشستر يونايتد، الذي يتوقع منه الجميع تقديم أداء أفضل كل أسبوع، يعني أن مماغواير كان مثقلاً بالفعل بالتوقعات الكبيرة المطلوبة منه.

كان لتعيين مماغواير قائداً لمانشستر يونايتد تأثير إيجابي في البداية، لكن ثقته بدأت تتراجع بشكل ملحوظ عندما رحل



ما زال المدير الفني لمنتخب إنجلترا ساوثغيت يثق في قدرات مماغواير (د.ب.أ)

سولسكاير في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. وخلال الموسم الماضي، شارك المدافع الإنجليزي الدولي في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد في أول مباراتين في الدوري تحت قيادة تين هاغ - الخسارة بهدفين مقابل هدف وحيد على ملعبه أمام برايتون، والخسارة بريعية نظيفة أمام برينتفورد في أغسطس (آب)، ولم يشارك مماغواير في التشكيلة الأساسية للفريق في الدوري (تشرين الأول).

دفع تين هاغ مماغواير في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد في الدوري ثماني مرات فقط الموسم الماضي، وهناك وجهة نظر ترى أن اللاعب تراجع للمركز الخامس في قائمة ترتيب مدافعي الفريق على مدار الموسم، لدرجة أن تين هاغ كان يلجأ إلى الظهير الأيسر لوك شو ويعتمد عليه كقلب دفاع ويُبقي على مماغواير على مقاعد البدلاء؛ كان مماغواير على ما يبدو مستعداً للقتال بكل قوة من أجل العودة إلى خطط تين هاغ، لكن يبدو أن القرار الذي اتخذته المدير الفني الهولندي بسحب شارة القيادة من اللاعب كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير.

قرار سحب شارة القيادة من مماغواير كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير

وفي ظل عدم وجود وسيلة لعودة مماغواير إلى التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد، فإن السؤال الذي يطرحه الجميع هو: إلى أين يجب أن يرحل مماغواير؟ لحسن حظ اللاعب البالغ من العمر 30 عاماً أنه لا يزال يحظى باهتمام عدد من الأندية، مثل ثلاثي لندن توتنهام وتشيلسي ووستهام، كما تشير بعض التقارير إلى اهتمام نيوكاسل يونايتد بضم اللاعب، يحتاج مماغواير بشكل مثالي إلى الانتقال إلى فريق يمكنه الاستفادة فيه من البداية الجديدة.

بحيث لا يكون أداءه تحت المجهز، ولا يتم التركيز عليه وتحليل أدائه بالتفصيل قبل وأثناء وبعد كل مباراة. ويعيداً عن معاناته الكبيرة في أولد ترافورد، يمكن استخدام عروضة الأخيرة مع المنتخب الإنجليزي مقياساً لأدائه. في كأس العالم 2022 بقطر، كان مماغواير ثالث أفضل لاعب في المنتخب الإنجليزي وفقاً لأحد المواقع الرياضية المميزة، على الرغم من صحبات الاستهجان ضد اللاعب من قبل المشجعين الإنجليزي على ملعبه ويمبلي خلال المباراة التي فازت فيها إنجلترا بثلاثية نظيفة على كوت ديفوار في وقت سابق من ذلك العام.

وفي تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2024، يُعد مماغواير تاسع أفضل لاعب في المنتخب الإنجليزي حتى الآن، ويرى غاريت ساوثغيت أن مماغواير جزء مهم من طريقة لعب المنتخب الإنجليزي، وقد كان المدافع الدولي عند حسن ظن مديره الفني وقدم مستويات جيدة. وفي تصفيات كأس الأمم الأوروبية، يأتي مماغواير في المركز الأول بين جميع لاعبي المنتخب الإنجليزي من حيث عدد التمريرات في كل مباراة (84 تمريرة)، وفي المركز الثاني من حيث نسبة التمريرات الصحيحة (92,3 في المائة). صحيح أن المنتخب الإنجليزي لم يواجه منتخبات صعبة حتى الآن، خاصة في فترة التوقف الدولية لشهر يونيو (حزيران) التي حقق فيها انتصارات ساحقة على مالطا ومقدونيا الشمالية بالشكل الذي أدى إلى «تضخيم» أرقام مماغواير، لكن من الواضح تماماً أن اللاعب يستفيد كثيراً من اللعب تحت قيادة مدير فني يثق في قدراته وإمكاناته، وهذا أمر مهم للغاية.

لكن حتى الأندية الأربعة التي أشرنا إلى أنها ترغب في التعاقد

مع تعاني هي الأخرى من بعض الضغوط، فتوتنهام مثلاً يسعى إلى نسيان موسم الخيب لزاماً وتقديم مستويات أفضل، بينما يحتاج تشيلسي، الذي تعاقده مع صفقات بمبالغ مالية طائلة، إلى التحسن والتطور بشكل عاجل. وبعد أن خسرت هاتين المباريات الأولى من دوري المؤتمر الأوروبي، في غضون ذلك ارتفعت التوقعات في نيوكاسل بشكل ملحوظ بعد نجاحه في إنهاء الموسم الماضي ترتيب المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن المهم هو أن المديرين الفنيين لهذه الفرق الأربعة سيقدّمون الثقة المطلوبة لماغواير، فإني بوستيكوغلو وماوريسيو بوكيتينو وديفيد مويز وإيدي هاو يجيدون جميعاً التعامل مع اللاعبين، ولا يخشون التواصل مع اللاعبين الذين تعرضوا لانتقادات شديدة بسبب اختياره المستمر لماغواير، لكن ساوثغيت أثبت مراراً وتكراراً أنه كان محققاً جيداً في كل مرة. لقد لعب مماغواير مباريات دولية مع المنتخب الإنجليزي أكثر من عدد المباريات التي لعبها مع مانشستر يونايتد في الدوري الممتاز الماضي، لكن لا يمكن أن يستمر الأمر بهذا الشكل، ولن يمر وقت طويل حتى يشعر ساوثغيت بأنه لم يعد بإمكانه الاعتماد على مماغواير في التشكيلة الأساسية لمنتخب الأسود الغالطة. ومع ذلك، أثبت مماغواير من قبله مع المنتخب الإنجليزي أنه لا يزال مدافعاً من الطراز الرفيع، وأنه إذا وجد المدير الفني المناسب فسوف يكون قادراً على إظهار قدراته وإمكاناته الحقيقية بشكل منتظم.

لقد تعرض المدير الفني لمنتخب إنجلترا، غاريت ساوثغيت، لانتقادات شديدة بسبب اختياره المستمر لماغواير، لكن ساوثغيت أثبت مراراً وتكراراً أنه كان محققاً جيداً في كل مرة. لقد لعب مماغواير مباريات دولية مع المنتخب الإنجليزي أكثر من عدد المباريات التي لعبها مع مانشستر يونايتد في الدوري الممتاز الماضي، لكن لا يمكن أن يستمر الأمر بهذا الشكل، ولن يمر وقت طويل حتى يشعر ساوثغيت بأنه لم يعد بإمكانه الاعتماد على مماغواير في التشكيلة الأساسية لمنتخب الأسود الغالطة. ومع ذلك، أثبت مماغواير من قبله مع المنتخب الإنجليزي أنه لا يزال مدافعاً من الطراز الرفيع، وأنه إذا وجد المدير الفني المناسب فسوف يكون قادراً على إظهار قدراته وإمكاناته الحقيقية بشكل منتظم.

لقد تعرض المدير الفني لمنتخب إنجلترا، غاريت ساوثغيت، لانتقادات شديدة بسبب اختياره المستمر لماغواير، لكن ساوثغيت أثبت مراراً وتكراراً أنه كان محققاً جيداً في كل مرة. لقد لعب مماغواير مباريات دولية مع المنتخب الإنجليزي أكثر من عدد المباريات التي لعبها مع مانشستر يونايتد في الدوري الممتاز الماضي، لكن لا يمكن أن يستمر الأمر بهذا الشكل، ولن يمر وقت طويل حتى يشعر ساوثغيت بأنه لم يعد بإمكانه الاعتماد على مماغواير في التشكيلة الأساسية لمنتخب الأسود الغالطة. ومع ذلك، أثبت مماغواير من قبله مع المنتخب الإنجليزي أنه لا يزال مدافعاً من الطراز الرفيع، وأنه إذا وجد المدير الفني المناسب فسوف يكون قادراً على إظهار قدراته وإمكاناته الحقيقية بشكل منتظم.

لقد تعرض المدير الفني لمنتخب إنجلترا، غاريت ساوثغيت، لانتقادات شديدة بسبب اختياره المستمر لماغواير، لكن ساوثغيت أثبت مراراً وتكراراً أنه كان محققاً جيداً في كل مرة. لقد لعب مماغواير مباريات دولية مع المنتخب الإنجليزي أكثر من عدد المباريات التي لعبها مع مانشستر يونايتد في الدوري الممتاز الماضي، لكن لا يمكن أن يستمر الأمر بهذا الشكل، ولن يمر وقت طويل حتى يشعر ساوثغيت بأنه لم يعد بإمكانه الاعتماد على مماغواير في التشكيلة الأساسية لمنتخب الأسود الغالطة. ومع ذلك، أثبت مماغواير من قبله مع المنتخب الإنجليزي أنه لا يزال مدافعاً من الطراز الرفيع، وأنه إذا وجد المدير الفني المناسب فسوف يكون قادراً على إظهار قدراته وإمكاناته الحقيقية بشكل منتظم.



تين هاغ وماغواير... يبدو أن الانفصال أصبح حتمياً (رويترز)

*خدمة «الغارديان»

المدير الفني لفريق آرسنال يتحدث عن حظوظها للفوز باللقب

جوناس إيدفال: إنجلترا قادرة على الفوز بكأس العالم للسيدات رغم الغيابات

لندن: جوناس إيدفال*

عندما رأيت المنتخب الإنجليزي للسيدات وهو يلعب أمام نظيره البلجيكي في «كأس أرنولد كلارك» في بريستول، فبراير (شباط) الماضي، قلت لنفسي إن هذا ربما يكون أفضل منتخب في العالم في الوقت الحالي، وكنت أرى أن المنتخب الإنجليزي هو المرشح الأقوى للفوز بكأس العالم. لكن الوضع تغير كثيراً بسبب الإصابات التي عصفت بالكثير من اللاعبات، لكن لا يزال المنتخب الإنجليزي من المنتخبات الثمانية التي يمكن أن تصل إلى الدور ربع النهائي وتواصل مشوارها حتى المحطة النهائية والفوز باللقب.

وبصفتي مدرباً فنياً لفريق آرسنال للسيدات، فإنني أدرك تماماً ما تعنيه خسارة جهود بيت ميد وليا ويليامسون. ويمكن لأي شخص شاهد نهائيات كأس الأمم الأوروبية العام الماضي أن يرى مدى أهمية الدور الذي لعبته كل منهما. ولكي ندرك أهميتهما للفريق يتعين علينا أن ننظر إلى المراكز التي تلعبان بها. فيما يتعلق بميد، تمتلك إنجلترا خيارات أخرى في المراكز الأمامية، وعلى الرغم من أن غياب بيت ميد يمكن أن يؤثر في أي فريق في العالم، فإن المنتخب الإنجليزي لديه أيضاً كلوي كيلي، التي قدمت مستويات استثنائية الموسم الماضي، ولورين جيمس، التي لم تكن موجودة مع الفريق العام الماضي. لذلك، فعمل الرجوع من خسارة جهود ميد، فإن المنتخب الإنجليزي يمتلك بدلاء أقوياء للغاية في هذا المركز. ولا يزال المنتخب الإنجليزي يمتلك خط هجوم قويا للغاية.

وكل ما يحتاج إليه المنتخب الإنجليزي قبل مواجهته الأولى في البطولة هو التنظيم الدفاعي والتفاهم بين المدافعات الأربع الجدد، ومساعدهن على اللعب كوحدة واحدة، لأن هذا هو ما سيتم اختباره أمام المنتخبات الكبرى في الأدوار اللاحقة من البطولة. لكن المنتخب الإنجليزي سيجد صعوبة بالغة في تعويض ويليامسون، التي كان بإمكانها بناء الهجمات من الخلف، وكانت تمتلك صفات قيادية رائعة داخل المستطيل الأخضر. وعلاوة على ذلك، فإن إنجلترا، بقيادة المدير الفني سارينا ويغمان، لم تستعد بشكل جيد للعب من دون ويليامسون في خط الدفاع.

وفي المباراة التي خسرتها إنجلترا أمام أستراليا بهدفين دون رد في أبريل (نيسان) الماضي، والتي شهدت مشاركة ويليامسون في التشكيلة الأساسية وغياب ميلي برايت، كان بإمكاننا أن نرى ما يمكن أن يحدث عندما لا يكون هناك تفاهم في الخط الخلفي. وأنوق أن تكون ويغمان قد استغلت معسكرات الإعداد قبل المباراة الأولى في المونديال لإيجاد أفضل العناصر الممكنة في الخط الخلفي، ومنحها الوقت اللازم من أجل التكيف والتفاهم.

وفي الخط الأمامي، ستكون إيلا توني، هي المرشحة الأقوى للعب في مركز صانعة الألعاب في غياب فران كيربي. لقد لعبت توني دوراً مهماً للغاية فور مشاركتها كندية خلال نهائيات كأس الأمم الأوروبية، وأظهرت أنها مستعدة للمشاركة في التشكيلة الأساسية. وعلاوة على ذلك، فإن العلاقة القوية التي أقامتها مونايسا روسو في مانشستر يونايتد الموسم الماضي مهمة جداً. ومن بين الأشياء التي يتم تجاهلها في بعض الأحيان في كرة القدم على مستوى المنتخبات هو أن الاعتماد على العلاقات القوية بين اللاعبات



إيلا توني (يمين) هي المرشحة الأقوى للعب في مركز صانعة الألعاب في منتخب إنجلترا (رويترز)

على مستوى الأندية يمكن أن يكون مفيداً جداً. فمثل من الأفضل الدفع بتوني مع بيتاني إنغلاند (توتنهام)، أم راشيل دالي (استون فيلا)، وروسو مع جوردان توبس (استون فيلا)؟

لكن قد لا يكون هناك هذا القدر من التواصل والتفاهم الذي يمكن أن يكون بين اللاعبات اللاتي لعبن معاً لفترات طويلة، وهو الأمر الذي يجب وضعه في الحسبان. تمتلك روسو الكثير من الصفات الرائعة، وهذا هو السبب الذي جعلني أحضرها إلى آرسنال، وهي قادرة بالتأكيد على قيادة المنتخب الإنجليزي. إنها تبتذل قصارى جهدها وتعمل بجدية

لم تعد إنجلترا المرشح الأقوى في كأس العالم لكن لا يزال بإمكانها الفوز بالبطولة

ونوبس على الانتقال لأندية أخرى يُظهر مدى شجاعتهما.

وهناك شيء آخر تغير منذ بطولة كأس الأمم الأوروبية وهو أن المنتخب الإنجليزي قد فقد -بالإضافة إلى ميد وويليامسون وكيربي بداعي الإصابات- الخبرات الهائلة التي كانت تقدمها لاعبات مثل جيل سكوت والين وايت. من المؤكد أن القيادة الجديدة تلعب دوراً كبيراً جداً خلال البطولات الجمعة التي يبقى فيها الفريق لفترات طويلة. لقد دخل المنتخب الإنجليزي في معسكر الإعداد للبطولة في 19 يونيو (حزيران) وإذا وصل إلى المباراة النهائية في 20 أغسطس (آب) فهذا يعني أن الفريق في معسكر منذ شهرين.

من المهم للغاية أن تكون لديك لاعبات يمكنهن التعامل معاً بشكل جيد والحفاظ على نشاطهن وحيويتهم خلال هذه الفترة الزمنية الطويلة. وإذا سارت الأمور كما هو مخطط لها، فإن إنجلترا ستخوض أول اختبار قوي لها في السابع من أغسطس في دور الستة عشر، معسكر شهر ونصف من الدخول في معسكر مغلق، لذا فإن السؤال الذي يجب طرحه الآن هو: هل لاعبات المنتخب الإنجليزي ما زلن يحتفظن بطاقتهم لتلك اللحظة المهمة وما بعدها؟ سيكون هذا تحدياً كبيراً مع هذه الخبرات الكبيرة بسبب الإصابة. فهل هذا الفريق قادر على الفوز بالبطولة؟ نعم. من المتوقع أن يصل المنتخب الإنجليزي إلى الدور ربع النهائي، وإذا لعب بشكل جيد فمن الممكن أن يواصل المركز. ولا يزال المنتخب الإنجليزي يمتلك خط هجوم قويا للغاية.

وكل ما يحتاج إليه المنتخب الإنجليزي قبل مواجهته الأولى في البطولة هو التنظيم الدفاعي والتفاهم بين المدافعات الأربع الجدد، ومساعدهن على اللعب كوحدة واحدة، لأن هذا هو ما سيتم اختباره أمام المنتخبات الكبرى في الأدوار اللاحقة من البطولة. لكن المنتخب الإنجليزي سيجد صعوبة بالغة في تعويض ويليامسون، التي كان بإمكانها بناء الهجمات من الخلف، وكانت تمتلك صفات قيادية رائعة داخل المستطيل الأخضر. وعلاوة على ذلك، فإن إنجلترا، بقيادة المدير الفني سارينا ويغمان، لم تستعد بشكل جيد للعب من دون ويليامسون في خط الدفاع.

*خدمة «الغارديان»

مرمى المنافسين، وهو أمر مهم للغاية بالنسبة لأي مهاجمة. كما أنها تلعب بحماس شديد ولا تبخل بأي نقطة عرق داخل الملعب. ويتمثل أحد الجوانب المثيرة للاهتمام في طريقة تدريب ويغمان في أنها تفكر في التشكيلة التي سينتهي بها الفريق المباراة بنفس قدر تفكيرها في التشكيلة التي سيبدأ بها المباراة، كما أن لديها فكرة واضحة تماماً عن اللعابت اللاتي يناسبن تلك الأدوار وأفضل شكل ممكن. إنها تدرك تماماً أن حالة المباراة في الدقيقة الأولى تختلف تماماً عنها في الدقيقة 70 على سبيل المثال، وبالتالي يتعين عليها أن تجد اللعابت القادرات على اللعب بثبات

خلال تلك اللحظات. كانت روسو وتوني هما اللتين يُعتمد عليهما من ماعد البدلاء العام الماضي، لكن لا شك في أنهما قادرتان أيضاً على المشاركة في التشكيلة الأساسية.

وهناك لاعبتان يمكنهما أن تلعبا دوراً مؤثراً للغاية، حتى لو لم تشاركا في التشكيلة الأساسية، وهما إنغلاند وضمان المشاركة في المونديال. لقد انتقلن إلى أندية أخرى من أجل هذا الهدف، لكن الأمور لم تسر معهن كما هو مخطط له، لذلك فإن إصرار إنغلاند



المشهد

محمد رضا

من ينزف أولاً

• الإضراب الشامل للممثلين وكتاب السيناريو ليس مادة ترفيهية كما يعالجها التلفزيون الأميركي في أخبائه المسائية وفي برامج «الستوك شو». هي صميم مسألة ذات امتدادات مختلفة وتأثيرات مهتمة ستعجز مجرى مستقبل الصناعة وترسي قوانين جديدة.

• في الظاهر هي مسألة مادية: يطالب المتظاهرون بنسب من الأرباح التي تجنيها الاستوديوهات من وراء بث الأعمال المصورة (سينمائية أو تلفزيونية) عبر السوشيال ميديا والمنصات المختلفة. من ناحية أخرى،

• هناك نسبة تصل إلى قرابة النصف من الممثلين (نحو 170 ألف شخص) يتقاضون أقل من 30 ألف دولار في السنة. أما الباقيون فيتزوجون بنسب مختلفة أعلاها النجوم (نحو 10 في المائة) الذين يتقاضون أكثر من 10 ملايين دولار عن الفيلم الواحد.

• خسائر الاستوديوهات بسبب الإضراب تبلغ حالياً مئات ملايين الدولارات نتيجة توقف التصوير لأكثر من 100 فيلم وتاجيل استكمال المشاريع البرمجة لدخول التصوير خلال هذا العام. في باطن هذه الأزمة هناك حقيقة أخرى وهي أن شركات الإنتاج تعامل المبدعين في هوليوود على أساس أنهم مستخدمون بالأجر فقط. موظفون تُرسم لهم الأدوار فيلونها كما هي. بعض الممثلين في نقابات الإخراج والتمثيل وكتاب السيناريو يعترضون على هذه المعاملة، ولو أنه من غير الواضح كيف ستلعب دوراً مهماً في المباحثات بين الجانبين.

• إلى متى يستمر التجاذب بين رؤساء الاستوديوهات لقبهم المثقلة فران دريشر التي تترأس تنظيم الإضراب الحالي ب«إقطاعي الأراضي في الفرون الوسطى» وبين الممثلين لا أحد يعلم. لكن هناك تمنع من قبل الجميع وابتظار أن ينزف الطرف الآخر أولاً.

• الغالب أن الاستوديوهات هي التي ستصرخ من الألم أولاً لأنها لا تستطيع رؤية نفسها وهي تنزف خسائر مهولة، مما يؤثر على وضعها الاقتصادي في وول ستريت، مما قد يؤدي إلى خسائر باهظة فوق تلك المسجلة حتى الآن.

بعض جوائزها توزعت بين بلغاريا وألمانيا

حروب الأمم تتجدد في مهرجان كارلوفي فاري

لندن: محمد رضا

منح مهرجان كارلوفي فاري (جمهورية التشيك) جوائزته الأولى للفيلم البلغاري «دروس بلاغا» (Blaga's Lessons) وذلك في نهاية دورته السابعة والخمسين التي أقيمت في تلك المدينة الجميلة ما بين نهاية الشهر الماضي والثامن من هذا الشهر مع إتاحة يوم إضافي لمشاهدة الفائز من الأفلام لمن فاتته فرصة مشاهدتها خلال أيام المهرجان الرسمية.

الفيلم دراما ساخرة حول ما يذهب إليه البعض بهدف السطو على ما تملكه زوجة شرطي مات حديثاً وتركها وحيدة إلا من ذكرياتها معاً. فجأة هناك من يداوم الاتصال بها مدعياً أنه من رجال البوليس، طالباً منها أن تسحب مالها من المصرف لأن حسابها بات مكشوقاً وقد تخسرته بالكامل. بذلك تجد نفسها تواجه عملية نصب مدروسة تكاد معها أن تخسر كل ما تملكه.

تاريخ يبحث عن فيلم

قلماً يفوق فيلم بلغاري بجائزة أولى رغم وجود صناعة محلية يتجاوز إنتاجها من الأفلام الروائية والتسجيلية الطويلة أكثر من 25 في العام. هذا هو أيضاً وضع السينما التشيكية ومعظم دول أوروبا الشرقية بالتحديد مع وضع السينما في أوروبا الغربية.

مهرجان كارلوفي فاري، الذي يقام سنوياً في التشيك، هو تاريخ يبحث عن بوعده طيات فيلم وثائقي. أقيم للمرة الأولى في عام 1946 كمهرجان للسينما المحلية بلا جوائز. بعد عامين نما الشعور بأن المهرجان يحتفل بوجود جوائز سنوية وفي سنة 1951 دفع باتجاه احتواء لجنة تحكيم دولية كسواء من مهرجانات المنطقة. هنا وجد «كارلوفي فاري» نفسه في ورطة كون طموحاته أخذت تصطم بحقيقة وجود مهرجان كبير واحد في المنطقة الشيوعية هو مهرجان موسكو (تأسس سنة 1935 وحسب شهرته وعاملته في مطلع السبعينات) الذي رفض المنافسة، عاداً المنظمة الأوروبية الشرقية لا تحتمل أكثر من مهرجان كبير واحد. تبعاً لذلك رُضخ «كارلوفي فاري» لرغبة موسكو وتوقف عند حدود المركز الثاني بين مهرجانات أوروبا الشرقية التي تسعى لعروض عالمية.

أكثر من ذلك أن القرار الروسي - التشيكوسلوفاكي الرسمي آنذاك قرر أن يقام المهرجان التشيكي بالتناوب مع المهرجان الموسكوفي وليس في العام ذاته. مهرجان موسكو كان يُقام مرّة كل عامين، وفي العام الذي يغيب فيه يُقام مهرجان كارلوفي فاري. في سنة 1992 استعاد «كارلوفي فاري» حضوره السنوي وانتقل من وضع المنح إلى وضع رئيسي ومن ثم إلى الموقع الذي يحتله الآن في مقدمة الصف الثاني من المهرجانات، أي بعد الثلاثي الأول: فينيسيا، كان، برلين، وبمساهمة مهرجانات أساسية أخرى مثل لوكارنو السويسري وسان سباستيان الإسباني وصندانس الأميركي.

صراعات آنية

بطريقة أو بأخرى، شهدت الدورة الحالية استعادة للمحور إنما من



مشهد من فيلم «فراشات حديدية» (Iron Butterflies) (بابلون 13)

أساس أن تمويله جاء من فرنسا وألمانيا) الذي خرج بتنويه خاص من لجنة التحكيم، كما بجائزة الجمهور المسماة ب«براغو»، سرد لمساة انفجار المرفأ كنقطة بداية لانهايار جديد ونقطة نهاية لمرحلة سابقة. ليس أن الوضع لم يكن مازماً على كل صعيد ممكن قبل ذلك الانفجار الهائل الذي أودى بأكثر من 7 آلاف شخص بين قتيل وجريح. يعرض المخرج سيسيل عريس المساة من وجهة نظر سينمائيين يرغبون في أداء دورهم في كشف اللثام عما لا يستطيعون كشفه تبعاً لإخفاء الحقائق.

هناك فيلم فرنسي- ألماني أخر عرضه المسابقة تحت عنوان «مواجهة الظلام». هو أيضاً فيلم تسجيلي قام بإخراجه الفرنسي جان-غبريال بريو، لكن وجهته هي ما حدث في العام 1992 عندما هاجمت القوات الصربية بوسنيا ما أدى لموت نحو 5000 مدني وأكثر من ذلك من القوى البوسنية النظامية خلال المرحلة الأولى على الأقل.

يستعرض المخرج تاريخ من قبل تلك الحرب قبل أن يربطه بالأحداث اللاحقة وصولاً إلى الوضع الحالي.

«عش فارغ» (Empty Nest) للبراني بهروز كارامزاده (تم تمويله ألمانيا) هو الفيلم الذي فاز بجائزة لجنة التحكيم الكبرى. إنتاج ألماني فيه لمحات من المعالجات الاجتماعية التي سادت أفلام جعفر باناهي وأصغر فرهادي من دون التيمة النقدية الواضحة في أفلامهما.

يتعامل هذا الفيلم مع الوضع الاقتصادي، مستنداً إلى قصة حب بين الشاب أمير (حميد رضا عباسي) والفتاة نرجس (صدف أصغري) تعارضها عائلة الفتاة الأعلى دخلاً إلا إذا استطاع أمير البرهنة على أنه يستطيع زيادة دخله لكي يناسب المقام. على هذه الخلفية التقليدية في الواقع نجد أمير وقد وجد عملاً كغطاس في البحر، مما يقوده لاحقاً للعمل في اصطاد بيض السمك على نحو غير مرخص ومخالف للقانون. كل هذا لأن المسألة بالنسبة إليه هو كسب رضا أهل زوجته حين التقدم للزواج من ابنتهم. ربما يمكن وصف هذا الفيلم بشكل من أشكال المغامرة، لكن «عش فارغ» يعترض للمسألة الاجتماعية وضمنها الموقف الأخلاقي. هو عن الظروف الداعية ثم مصير تلك الرغبة في تأمين العيش الرغيد.



مشهد من الفيلم الإيراني «عش فارغ» (باسيس برلين فيلم بروكشن)

بواصل المخرج رومان ليوباي الكبل للعدو من دون أن يسمح لنفسه التعامل مع جانبي النزاع على نحو موضوعي. مشكلة ما يقع في اللثام الأخير من الفيلم هو أن التاريخ لن ينظر إلى أحداث اليوم من زاوية طرف واحد كما يفعل المخرج، بل سيحيط بالظروف جميعاً.

على أن الحرب الأوكرانية ليست الوحيدة التي عرض لها «كارلوفي فاري» أفلاماً. إلى جانب «فراشات حديدية» كان هناك فيلمان آخران على الأقل تتعامل مع موضوعي الحرب والتاريخ. أحدهما الفيلم اللبناني «على فوهة بركان» (سُني بالإنجليزية Dancing on the Edge of a Volcano) لسرييل عريس والفيلم الآتي من بوسنيا بعنوان «مواجهة الظلام» (Facing Darkness).

تمويل ألماني لمواضيع غير ألمانية

في هذا الفيلم اللبناني (ولو اسمياً على

استمراد إلى الميزيا وسقطت في الأراضي المتنازع عليها ما بين روسيا وأوكرانيا وتبادل الجانبان تهمة من أطلق تلك القذيفة على الطائرة.

يغرف الفيلم من التحقيقات التي قام بها الجانب الأوكراني التي أدانت الميليشيا الروسية (المعروفة بـ BUK) وأصدرت حكمها بالسجن المؤبد على من عدتهم مسؤولين عن الحادثة. يحيط الفيلم بهذه الوقائع على نحو مدروس ويتنفيذ جيد. ليس هناك من مشهد، في الساعة الأولى منه، غير موقف أو غير مبني على وثيقة. وتوالي المشاهد يدفع باتجاه الإدانة وممارسة حق الفيلم التسجيلي/ الوثائقي في لعب دوره في التعامل مع التاريخ.

ما يخفق فيه الفيلم هو أنه من بعد استيلاء هذا الجانب من العرض يعرج على أحداث الأمس القريب عندما حررت القوات الروسية تلك المناطق التي تعتبرها لها. هنا

زاوية الحرب الدائرة بالقرب بين روسيا وأوكرانيا. جمهورية التشيك، التي دخل الجيش الروسي عاصمتها براغ سنة 1968، معنية كثيراً بما يدور على مسافة مجاورة ومهرجانها لم يعكس هذا الاهتمام بعرض أفلام أوكرانية (كان هناك فيلم واحد في المسابقة بعنوان «فراشات حديدية») بقدر ما انعكس في رفض عرض أفلام روسية. لم يشمل الرفض الإنتاجات الرسمية (أي تلك التي اعتمدت على دعم وزارة الثقافة الروسية) فقط، بل تلك المستقلة أيضاً، وذلك على أساس أنه ليس من العدل الاحتفاء بسينما روسية في مثل هذا الوقت، خصوصاً وأن الدولة التشيكية تعارض روسيا أسوة بمعظم دول أوروبا.

الفيلم الأوكراني «فراشات حديدية» فيلم تسجيلي يتحور حول حادثة السابع عشر من يوليو (تموز) 2014 عندما انفجرت طائرة مدنية تقل 298 ركاباً في رحلتها من

خريف المهرجانات

ترزح باقي أسابيع الصيف وأشهر الخريف المقبل بالعديد من المهرجانات في كل أنحاء العالم. التالي قائمة بسبعة أساسية منها بينها مهرجانان عربيان:

1- لوكارنو (سويسرا): من 2 إلى 12 أغسطس (آب)

2- فينيسيا (إيطاليا): 30 أغسطس إلى 10 سبتمبر (أيلول)

شاشة الناقد

*** Mujeres

إخراج: مارتا لالانا

إسبانيا | 2023

«مويرس» فيلم من 70 دقيقة يمر بجماليات التصوير بالأبيض والأسود (قام به توني فيدال) وتحدث عن مجتمع ريفي يتلاشي وعن رجل يبحث عنه.

كونستانطينا وإرين امرأتان منزويتان في ركن التاريخ الإسباني. قبل عقود كانا من بين المغنيات اللواتي ينشدن الأغاني الفولكلورية في المسابقات والاحتفالات القروية. تلك الأيام كانت امتداداً لقرن أو أكثر من التقاليد. لكن التقاليد تغيرت في العقدين الأخيرين أو كما شكت الأولى (الأكبر سنًا). هما الآن وحيدتان. كرسيتينا عجوز راقدة وإرين تعتنى بها. من مطلع الفيلم حتى نهايته.

إليهما توجه باحث شاب يريد التعرف عليها. يحط باحثا في القرى الجميلة وهي فرصة الفيلم ومخرجه لمنح المشاهدين صوراً من البيئة التي تبدو كما لو كانت دورها تعيش آخر زماياتها. هذا فيلم روائي لكن مقلته زماياتها. هذا فيلم روائي لكن مقلته زماياتها. هذا فيلم روائي لكن مقلته زماياتها. هذا فيلم روائي لكن مقلته زماياتها.

جائزة لجنة التحكيم الكبرى في مهرجان شنتغاي

ضعيف * وسط ** جيد ***

جيد جداً **** ممتاز *****



مشهد من الفيلم الإسباني «مويرس» (موريثان)

الشخصية دكتور سترانج التي رايناها في أفلام ديزني/ مارفل الأخرى مثل مسخنة 2021 من «سبايدر-مان» ونسخة 2019 من «أفنجرز». تتداخل الشخصيات المختلفة في أفلام آخرين بات تقليداً يشبه البصل والبندورة والكاتشاب على الهمبرغر.

هنا يكشف دكتور سترانج أنه لم يكن يحلم عندما شاهد نفسه يحارب لإنقاذ نفسه وواندا (إيزابيث أولسن) من براثن وحش هائج. يتأكد له ذلك عندما يواجه أخطبوطاً عملاقاً يحاول خطف واند. بعد هزيمة الوحش بمساعدة سوبر هيريو آخر (بنديكت ونغ) ينتقل الثلاثة إلى عالم جديد لتكملة الصراعات هناك. للفيلم محاولة المخرج تمييزه عن أمثاله من أفلام (2002) والثاني (2004) والثالث (2007) من «سبايدر-مان» الذي يرد ذكره هنا حواراً.

هذا أيضاً ثاني فيلم منفرد

Doctor Strange in the Multiverse of Madness

إخراج: سام رايمي

الولايات المتحدة | 2023

هناك 73 كوناً آخر، عدا الأرض، ومن حسن الحظ أن دكتور سترانج (بنديكت كمبيرباتش) لا يعدم لزيارتها جميعاً وإلا لمضت العقد الحالي بكامله وهو ما زال ينتقل من كون لآخر.

يعرض حالياً على نت



مشهد من الفيلم الإسرائيلي «المستقبل» (فم فيلمز)

الفيلم ومخرجه ناعوم قبلان فإن فشل الهبوط هو تجسيد لفشل المستقبل أيضاً.

كاميرا شازك دي مايو (إسرائيلي) صور مجموعة مختلفة من الأفلام الإسرائيلية في السنوات العشر الأخيرة) ثابتة غالباً. مثل هذه المحاكمة المستمرة في كل لقاء بين الدكتور والمتهمه تتطلب نباتاً واستقراراً. عدا ذلك سيؤدي إلى تقليل هيمنة الواقع حواراً وتمخيل على المشاهد والمفادات. التمخيل بدوره ناصع وقوي. ليس هناك من شخصية نسائية (الرجال في الفيلم ثانويون) ضعيفة. حتى دكتورة بلوخ لا بد لها أن تكون جريئة لكي تعترف بان هناك أرضاً مسلوية ومياهاً مسروقة وبعض المبررات لتوجه المقاومين لتنفيذ عمليات إرهاب. يعفينا المخرج عن لقطات قريبة (كلوز أبس) للوجود. يترك بعض المسافة حتى لا يسمح للشخصية بدوره النيل من قوة المفادات والمواقف.

عروض مهرجان تريبكا (نيويورك)

هي: «ستهيرمين في السجن» تقول لها بلوخ، وفي مشهد آخر: «سوف تحرمين نفسك من ممارسة الجنس». لكن يافا لا تكترث وهي ترد على كل ذلك بما يوجه اللوم إلى الذين «سرقوا الماء والأرض والأمن الفضاة». حين تذكر ذلك، وحين ترد على أقوال المخرج ناعوم قبلان التقليل من أهمية ما تقوله يافا أو اللعب عليه لبيدو هذراً أو لإدائته. ينقله ضافياً عليه ما يكفي لتأكيد أن القضية المثارة لها وجهتا نظر متناقضتان.

الأكثر إثارة للعجب (والتقدير) التغيير في موقف دكتورة بلوخ، إذ باتت أكثر إدراكاً لما كانت تعرفه سابقاً. ليس إنها لم تكن تتوقع وجهة نظر يافا وليس إنها (بلوخ) لم يكن لديها موقف قوي مضاد، بل باتت تدرك أنه هناك منطلق واقعي وحقيقة فعلية لما تمنّته يافا وتقدمه. ثم هناك ذلك المشهد الذي تنظر فيه الدكتور إلى انفجار يقع في البلدة غير البعيدة. ليس انفجاراً قام به فلسطينيون، بل

*** The Future

إخراج: ناعوم قبلان

إسرائيل | 2023

يتصادق «المستقبل» مع الحقيقة الفلسطينية ويعرض في مواجهتها الحقيقة الإسرائيلية. تفرز هذه المواجهة عما يدفع بالفلسطينيين إلى المقاومة والإسرائيليين إلى محاولة طمسها، وخلال ذلك، طمس القضية حتى ولو اعترف البعض بها. دكتورة نوريت بلوخ (ريموند أسلم) تعمل بالتعاون مع الشاباك على تحليل شخصية ودوافع جريئة ارتكبتها الفلسطينية يافا (سمر قبلي) عندما دخلت المصعد مع وزير الفضاة والسياحة وقامت بإطلاق قذائف عليه وأردته قتيلاً. لا نرى العملية (يتجنب الفيلم ذلك) لكننا نرى يافا تعاود تمخيل ما وقع أمام المحقق، الضعف هنا هو كيف فشلت أجهزة الأمن في الكشف عن المسدس الذي استخدمته يافا العملية وكيف صدعت مع الوزير، ولو أن هناك ذكراً لاحقاً، من أن الوزير لم يكن لطيفاً معها. لم تمهله بل قتلته في المصعد.

حين تلقى بها دكتورة بلوخ في غرفة ملحقة بمنزلها المحيط بحديقة جميلة لأجل تحليلها تصر يافا على استخدام كلمة مقاومة بدل إرهابية. تساورها الدكتورة في محاوراتها معرفة تلك الدوافع، خصوصاً وأنه ثبت أن الفتاة الشابة ليست عضوة في أي تنظيم فلسطيني. ثلاثة شبان يعرفونها، أحدهم أعلاها المسدس، مقبوض عليهم ودكتورة بلوخ تسألها ما إذا كانت ترى أن فعلتها أدت إلى تدمير حياة آخرين وحياتها

عبر معارض أثرية مؤقتة وتشكيل مجسمات لغار حراء

متاحف مصرية تحتفل بالعام الهجري الجديد



من لوحات المعرض (وزارة السياحة والآثار المصرية)

أحد معروضات معرض «طلع البدر علينا»... (وزارة السياحة والآثار المصرية)



مجسم لمسجد قبة الصخرة (وزارة السياحة والآثار المصرية)

الجديد، وتضمن الاحتفال ورشة فنية وتشكيل غار حراء بالورق، تلاها بعض الفقرات الفنية التي قدمها الطلاب. وفي متحف الإسمايلية (شرق القاهرة) نُظمت ورشة فنية لصناعة المجسمات التي ترمز إلى رحلة الهجرة وتحديداً غار حراء، وذلك باستخدام الطين الأسواني وتدوي الخامات، حسب بيان للمتحف الخميس. وتزامن هذه الاحتفالات مع فعاليات دينية تنظمها وزارة الأوقاف في المساجد الكبرى بمعظم محافظات مصر، وتتضمن إتهالات دينية وتلاوة القرآن الكريم.

يسلط الضوء على الاهتمام بتربية الخيول في تلك الأونة. وتعود فكرة إنشاء مبنى المتحف إلى عهد الخديو إسماعيل الذي حكم مصر بين عامي 1863-1879. وبدأ مشروع ترميم وتطوير المتحف الذي يعد الرابع من نوعه على مستوى العالم، عام 2001 وتوقف مرات عدة وتم استئناف العمل به فعلياً منذ عام 2017 ليصبح إضافة جديدة لخريطة السياحة في مصر، وقد شملت أعمال التطوير إعادة تأهيل المبنى، وتدعيمه إنشائياً، وترميم الأجزاء المتضررة. احتفل المتحف القبطي باستقبال العام الهجري

الصور الفوتوغرافية التي توثق احتفالات أسرة محمد علي باشا في رأس السنة الهجرية، حسب أمين الكحكي، مدير عام متحف المركبات الملكية. ويعد متحف المركبات الملكية الذي أعيد افتتاحه في عام 2020 بعد الانتهاء من مشروع ترميمه وتطويره، أحد المتاحف المهمة التي تضم مقتنيات أسرة محمد علي، ويبرز المتحف تاريخ المركبات الملكية في مصر خلال العصر الحديث، حيث هيئ خصيصاً لعرض وحفظ التراث الثقافي الخاص بالمركبات الملكية التي ترجع لعصر أسرة محمد علي وكل ما يتعلق بها، كما



خزير من الذهب (وزارة السياحة والآثار المصرية)

يضم المعرض مجموعة من المقتنيات الأثرية، منها نموذج لمسجد «قبة الصخرة» المهواة للملك فاروق الأول، من المجلس الأعلى الفلسطيني، وسيف تشريفية نحلى بجلبات من الذهب، وخنجر من الذهب، ومبخرة من النحاس، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من

القاهرة، «الشرق الأوسط» احتفالاً بالعام الهجري الجديد، يستضيف متحف المركبات الملكية في القاهرة، معرضاً أثرياً مؤقتاً بعنوان «طلع البدر علينا»، الذي يستمر حتى 26 يوليو (تموز) الحالي.

يضم المعرض مجموعة من المقتنيات الأثرية في المتحف، منها نموذج لمسجد «قبة الصخرة» المهواة للملك فاروق الأول، من المجلس الأعلى الفلسطيني، وسيف تشريفية نحلى بجلبات من الذهب، وخنجر من الذهب، ومبخرة من النحاس، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من

تصميمه مستوحى من مياه البوسفور المتألثة

«صلب وطائر»... متحف الفن الحديث في إسطنبول بحلة عصرية



زائرة تتجول في المتحف (صفحة في فيسبوك)

بيروت: «الشرق الأوسط»



زوار أطفال يتأملون عملاً فنياً في متحف إسطنبول (صفحة في فيسبوك)

بالسبعة الذهبية في «مهرجان كان السينمائي» عام 2014. كما يقدم المعرض 22 صورة كبيرة رسمها جيلان خلال رحلاته في دول مثل الهند وجورجيا والصين وروسيا. وبينما يؤكد بيانو أنه على دراية بتأثير المبنى على المدينة، يقول: «على الناس أن يفهموا أنه فن عام. العمارة مختلفة عن أنواع الفن الأخرى»، إذ إنه يدوم «إلى الأبد، خصوصاً عندما تبني متحفاً».

يشبه مخلوقاً بحرياً يخرج من مياه البوسفور». وأضاف للمصممين: «كلما كان لديك جدول مائي، من الجيد أن تبني مبنى هناك، لأن المياه تُضفي مزيداً من الجمال على الأشياء (...). إسطنبول مكان مائي، فالمياه موجودة في كل مكان فيها». وفي التفاصيل، فإن المتحف يغطي مساحة 10500 متر مربع، ويستضيف معارض وعروضاً لأفلام ومجموعة دائمة تضم أكثر من 280 عملاً لأهم الأسماء في مجال الفن الحديث والمعاصر في تركيا. تُعرض حالياً أعمال نوري بيلج جيلان، المصوّر والمخرج الذي فاز فيلمه «وينتر سليب»

شهد متحف إسطنبول للفن الحديث عملية إعادة تأهيل بحلة عصرية، ابتدعها المهندس المعماري الذي صمّم ناطحة السحاب «شارد» في لندن و«مركز بومبيديو» في باريس؛ ليعود الخلفاء إلى ميناء على ضفاف البوسفور؛ ويستعيد بعد أربع سنوات من الغياب، مقراً بات يعكس جانباً أكثر حداثة على ضفاف إسطنبول حيث تترافق القصور الإمبراطورية والمساجد. ووفق «وكالة الصحافة الفرنسية»، افتتح متحف إسطنبول الحديث عام 2004، لكن القائمين على الموقع نقلوه عام 2018 من مقره الأساسي التابع أساساً لسلطات الجمارك، للسماح بتجديده.

ثم أطلقت المدينة مشروع إعادة إعمار للقطار بأكمله، يشمل ميناء غلطة للرحلات البحرية الرامي إلى تعزيز السياحة الفاخرة في تركيا، علماً أن المبنى الذي خُذ يتكون من ثلاث طبقات ومدخل زجاجي متصل بميناء الرحلات البحرية، كما يضم مطاعم وحانات ومتاجر فاخرة، ويرتكز على أعمدة خرسانية مدعمة بالفولاذ، ومن المفترض أنها مقاومة للزلازل. وقال المهندس المعماري رينزو بيانو، الذي تشمل قائمة تصاميمه الهندسية «متحف وينتني» في نيويورك، إن تصميمه مستوحى من مياه البوسفور المتألثة، موضحاً أن «بناء هذا المتحف

بياريت قطريب توجه حملة تناهض الإجحاف الوظيفي ضد النساء

نداء مساواة من عمق المعاناة

بيروت: فاطمة عبد الله



التمثلة اللبنانية بياريت قطريب وجه حملة مناهضة للتمييز ضد النساء (منظمة العمل الدولية)



التمثلة اللبنانية مارييا بشارة في حملة تدعو لإنصاف النساء مهناً (منظمة العمل الدولية)

ذلك من أجل صقل أساليب خلق التواصل الآمن واقتناص الفرص. برأيها، «التفوق في إدارة شؤون الأسرة وفهم متطلبات الأولاد، وهو دور تجيده المرأة بما يزيد عموماً على الرجل ضئيل الصبر، سريع الغضب، حين يتعلق الأمر بأمضائه وقتاً طويلاً مع العائلة؛ يوازي تفوقاً آخر بطل الوظيفة وصناعة القرار. المهم أن تملك حرية الخيار».

ثمة واقع لا ينفخ التهزّب منه بذريعة أنه غير مُعقّم، مفاده أن رجالاً يعتقدون بـ«واجب» المرأة تجاه الأسرة، وينهزمون بالاعتب عليها فور صدور شكوى تنم عن إرهاق أو تشير إلى تسرب التعب: «برأي رجال، على المرأة أن تكون هنا وهناك في آن واحد، وتجيد القيام بكل شيء دفعة واحدة، بشرط عدم التقوّه بحرف. الأهم أن ندرك ضرورة تنظيم المسائل، ونقل دور المرأة من حالة (الواجب) والعمادي إلى الخيار. فلنقتل ما تريد، لا ما يُعلى عليها».

اتهم نساء بالإهمال الأسري حين يمنحن أشغالهن كثيراً من أوقاتهم، بالنسبة إلى بياريت قطريب، محف أيضاً: «العمل متنفس، كذلك العائلة. الإفراط في أحدهما دون الآخر، لا بد أن يفضي إلى اختناق. الحل بالتوازن، وهذا ما تجيده نساء يُيقن الصوت هذراً لإنبات عظمة الطاقة».

ليست ناشطة أفراسية، بمعنى نشر الشاردة والواردة على حساباتها وإدخال الجمهور إلى غرف المنزل. تحرص على «محتوى مفيد يمكن أن تقدمه، نحن الوجوه المعروفة، للآخرين، أكانوا عشرة متابعين أم عشرة ملايين متابع». ذلك منطلقه قناعته بأن فن هم تحت الأضواء يتحلون بمسؤولية أكبر حيال تكوين رأي عام واستنهاض الوعي في المنقبي. تشعر بالسكينة لتتابع هذه المغادلة: «أسيطر على وسائل التواصل ولا ادعها تسيطر علي».

هي أم لولدين يفصل بينهما 15 شهراً، يبلغان سنّي الثامنة والتاسعة. تذكر عروضاً تمثيلية بين مصر والإمارات وجدت نفسها تعترض عن عدم خوضها، بإلحاح الأمومة ونداءاتها. كثيرين نصحوها: «احضري لهما مربية، ولا تقوّي المزيد من الشهرة». مرة أخرى، تتحدث عن أهمية تحكي المرأة بالقدرة على الاختيار: «لم يفرض عليّ أحد جعل العائلة أولوية. التحديات هائلة، لكن المرأة العاملة، متى أرادت، وفقت؛ وإن لا مفر من التضحيات». الندم ليس وارداً: «كسبت وقتاً لن يعود ولا يؤذني أي مال».

بين الكفاءة والمنصب. أما مسألة الرواتب فحدث ولا حرج. باستغراب، تتساءل «أحقاً؟»، حين تقرأ تعليقات كتبتها نساء يحكمن أحلام أخريات ويسطحن كفاجهن. صحيح أن الأغلبية تشجّع وتنادي بالعدالة، لكن لا مفر من أصوات تنتصر للصورة النمطية المتعلقة باقتصار وظيفة المرأة على الإنجاب

تعمل حديثها مع «الشرق الأوسط» بالإشارة إلى أتمام المرأة بنعومة قادرة على إحداث وقع السحر، «لا تتخذ كل القرارات بالقسوة والصرامة. في أحيان، تصبح الرافة ضرورية لسير الأمور نحو الأفضل. ميزة المرأة خلق التوازن بين الأثونة ووعورة العالم».

قلبت بين يديها أرقاماً تقارب الوضع العربي المتحرف حين يتعلق بمكافة النساء: «نسبة السيدات في مواقع القرار قليلة مقارنة بخبراتهم ونيلهن شهادات عليا. الفجوة عميقة

قالت إن اختيارها لافتتاح «بيت الدين» اللبناني يشعرها بالمسؤولية

فرح الديباني للنشر الأوسط: فيروز وداليدا الأقرب لقلبي

القاهرة: داليا ماهر



السوبرانو المصرية فرح الديباني (الشرق الأوسط)

أعربت السوبرانو المصرية فرح الديباني، التي تعد أول مغنية عربية في أوبرا باريس، عن فرحتها لاختيارها لافتتاح مهرجان «بيت الدين» في لبنان، الذي انطلق أمس ويستمر حتى 5 أغسطس (آب) المقبل، بمصاحبة الأوركسترا السيمفونية اللبنانية بقيادة المايسترو لبنان بعلبي: «نعمل على تقديم تولىفة غنائية مختلفة في أولى مشاركاتي بهذا المهرجان اللبناني العريق».

وقالت الديباني، التي تشارك لأول مرة في المهرجان الذي يحتفل بعامه الأربعين، إن «مهرجانات بيت الدين» حدث لبناني عالمي أشرف بالثناء فيه»، معتبرة أن «الأسماء التي شاركت به علامات فنية كبيرة في مجال الأوبرا وغير الأوبرا، على غرار فيروز، وإلثون جون، ودومينغو، وبافاروتي، وخوان فلوريس، وروبرتو إلينا».

وعن استعداداتها للحفل قالت الديباني: «نعمل منذ شهرين على برنامج الحفل، وسنقدم مزيجاً من الأغنيات الخاصة التي أفضلها، بجانب الأعمال الأوبرالية، والأعمال الشهيرة لأدوار السوبرانو مثل كارمن، وشمشون ودليلة، بجانب أغنيات مختارة من أعمال داليدا وفيروز واسمهان، وتناغوهات إسبانية معروفة، سنقدم برنامجاً حافلاً ومتموجاً وأغنيات بتوزيع جديد ومختلف عما قدمت من قبل. مشددة على أن فيروز وداليدا من أقرب الفنانين إلى قلبها».

وأكدت الديباني أنها ستقدم أغنيات شهيرة للفنانة داليدا بالفرنسية، وأغنيات للسيدة فيروز مثل «أعطني الناي وغني»، و«البيروت»، و«شط إسكندرية» التي تهديها لدينتها الساحلية العريقة، أيضاً أغنية اسمهان «يا حبيبي تعالى».

وتحدثت الديباني عن شعورها بتمثيل مصر دولياً: «هذا شرف كبير وأتمنى أن أكون دوماً على قدر اسم مصر وتشريفها في المحافل الدولية، إذ أحرص على تقديم صورة حقيقية لبداي والعرب كافة، بصفتي سيدة مصرية أعني للغرب وللشرق».

الديباني التي أصبحت عام 2016 أول عربية تغني في دار أوبرا باريس بعد نيلها الماجستير في الغناء الأوبرالي من جامعة برلين، غنت أيضاً في معهد العالم العربي في باريس عام 2021، بحضور شخصيات سياسية مهمة، من بينها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وهيلاري كلينتون، ومن هنا كانت مشاركتها فيما بعد في حفل تنصيب ماكرون.

الديباني: «نعمل منذ شهرين على برنامج الحفل، وسنقدم مزيجاً من الأغنيات الخاصة التي أفضلها، بجانب الأعمال الأوبرالية»



فرح الديباني (الشرق الأوسط)

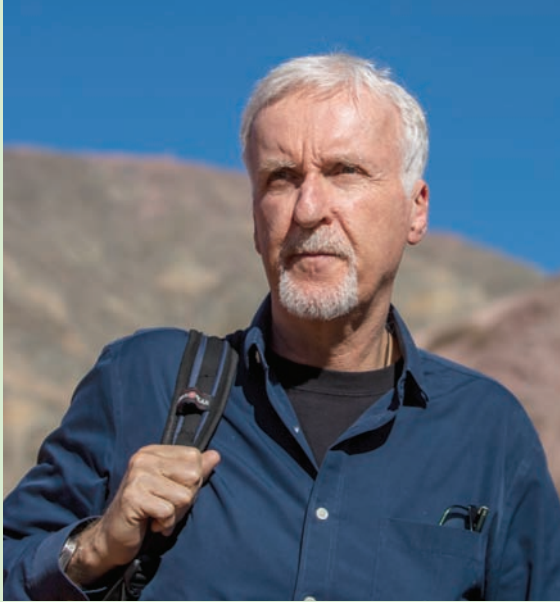
وأضافت الديباني: «لم أكن أتوقع أن أغني بحفل التنصيب، والأمر كان له شعور مختلف، إذ وصلتني رسائل عالمية وإشادات واسعة، وهو ما جعلني في دائرة الضوء، ورغم سعادتي

2022، وكرمها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عام 2021، وأحيت حفل نهائي كأس العالم في قطر. وعن بدايتها قالت الديباني: «التغذية الموسيقية والفنية في الصغر كان لها دور كبير في تذوق الفن، إذ حرصت عائلتي على تعليمي العزف على البيانو، والغناء في كورال المدرسة، والاستماع للموسيقى الكلاسيكية والأوبرالية».

السوبرانو المصرية فرح الديباني التي اختارتها (BBC) ضمن قائمة «100 امرأة ملهمة ومؤثرة» تعتبر أن الغناء بالنسبة لها حياة، ورغم دراستها الهندسة المعمارية فإنها تستبعد العمل بهذا المجال: «مجال الغناء الأوبرالي له سن وعمر محدود، لذا أضغ كامل تركيزي بالغناء، ولا أستطيع تقديم سواء في الوقت الحالي».

وتغني الديباني بعدة لغات من بينها الإسبانية والفرنسية والإيطالية واليونانية والألمانية والإنجليزية والروسية والتشكية، وعن الفرق بين الثقافة الموسيقية العربية والغربية، قالت: «الشعب الغربي يتذوق الموسيقى بشكل وفكر مختلفين، بينما الشعب العربي نشأ على الموسيقى المليئة بالمشاعر والأحاسيس، وأنا جمعت بين الثقافتين، وبإمكانني تطويع المطلوب وتحريكه حسب اللغة التي أغنيها».

جيمس كاميرون يقلق من خطر الذكاء الاصطناعي على صناعة السينما



مخرج «تيتانيك» جيمس كاميرون لا يخاف من الذكاء الاصطناعي (أ.ب.)

لوس أنجلوس: «الشرق الأوسط»

استخدام الذكاء الاصطناعي لتكرار نسخ الممثلين على الشاشة هو أحد الأسباب الرئيسية لإضراب « نقابة الممثلين السينمائيين والاتحاد الأمريكي لفناني الراديو والتلفزيون» الحالي، والذي تسبب في توقف صناعة السينما، لكن جيمس كاميرون، مخرج فيلم «تيتانيك»، يعتقد أن التكنولوجيا لن تكون قادرة أبداً على استنساخ نص مكتوب بالعاطفة الإنسانية بحسب ما نقل موقع بانغ شوبينز.

وصرح كاميرون، لمحطة التلفزيون «سي تي في نيوز» قائلاً: «إنها ليست أبداً مسألة تتعلق بشخصية المؤلف، بل إنها مسألة تتعلق بـ: هل هي قصة جيدة؟»

وتابع: «أنا شخصياً لا أعتقد أن عقلاً متحرراً من الجسد يقوم فقط بإعادة ما قالته العقول المتجسدة الأخرى - عن الحياة التي عاشوها، عن الحب، عن الكذب، عن الخوف، وعن الغناء - ويجمع كل ذلك في كومة من الكلمات ويعد كتابتها. لا أعتقد أن هذا الأمر سيثير انتباه الجمهور».

وأضاف صانع الأفلام الكندي: «دعونا ننتظر 20 عاماً، وإذا فاز الذكاء الاصطناعي بجائزة الأوسكار لأفضل سيناريو، فأعتقد أننا يجب أن نأخذ الأمر على محمل الجد».

صار الذكاء الاصطناعي منتشرًا بصورة متزايدة في الحياة اليومية، وأشار كاميرون إلى أن فيلمه الكلاسيكي «المدمر» لعام 1984 أظهر الجانب الخطير من تلك التكنولوجيا.

وقال المخرج، البالغ من العمر 68 عاماً: «لقد حذرتكم، أيها السادة، عام 1984، ولم تستمعوا».

واستطرد: «أعتقد أن تسليح الذكاء الاصطناعي هو الخطر الأكبر، وارى أننا سوف ندخل في سباق تسلح نووي مكافئ مع الذكاء الاصطناعي، وإن لم نبن فيه قدراتنا فإن الأشخاص الآخرين سوف يفعلون بكل تأكيد، ومن ثم سوف يتصاعد الأمر».

وأضاف أخيراً: «يمكنك أن تتخيل الذكاء الاصطناعي في مسرح القتال، والأمر برمته يُدار بواسطة الكمبيوترات، ويسرعة لم يعد بإمكان البشر التدخل فيها، وليست لدينا القدرة على وقف التصعيد».

سودوكو

		7		9		6		
		8	7			5		
	5			6	8		9	
		3		6		8		
4	7							3
				6	9			
		2		5				4
1				4	2			

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الرمز الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

6	4	2	3	1	7	9	5	8
9	8	7	2	4	5	6	3	1
1	3	5	8	9	6	2	4	7
3	5	8	9	6	2	1	7	4
4	6	9	5	7	1	3	8	2
2	7	1	4	3	8	5	6	9
7	9	6	1	8	3	4	2	5
8	2	4	6	5	9	7	1	3
5	1	3	7	2	4	8	9	6

عرب وعجم



خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان

سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الأردن، افتتح أول من أمس، معرض «عطايا»، الذي أطلقه الهلال الأحمر الإماراتي، بالتعاون مع الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية «جهد»، ويضم منتجات لسيدات وشباب وأصحاب همم

من الأردن واليمن والتاجين. وقال السفير في افتتاح كلمته: «يشرفني أن أكون معكم في افتتاح معرض عطايا الإنساني، الذي يختص بالمبادرات والبرامج الإنسانية والخيرية والتنموية، بهدف فتح آفاق جديدة وتمكين الناس من مجابهة صعوبات الحياة خاصة في مجال الصحة والتعليم».

شون باينيفيلدت، سفير جنوب أفريقيا لدى فلسطين، استقبله أول من أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي محمود أبو موسى، لبحث تعزيز مجالات التعاون بين البلدين في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، وناقش الجانبان تعزيز التعاون من خلال التوقيع على مذكرة تفاهم بين البلدين للتبادل الأكاديمي والبحثي، والتشبيك بين الجامعات في فلسطين وجنوب أفريقيا، وتوفير منح دراسية للطلبة الفلسطينيين في جنوب أفريقيا. وعبر السفير عن استمارة دعم بلاده للقضية الفلسطينية، واستعدادها للتعاون في المجالات الأكاديمية والبحثية كافة.

ديفيد دا سيلفا، سفير كندا لدى فلسطين، زار أول من أمس، ووفد مرافق له، مؤسسة بيت الصحافة - فلسطين، في مدينة غزة، وكان في استقبالهم مدير عام مؤسسة بيت الصحافة بلال جاد الله، حيث أطلعهم على أنشطة وبرامج ومشاريع المؤسسة التي تنفذها لخدمة الإعلاميين وخريجي كليات الإعلام، واستعرض جاد الله الإنجازات التي يتعرض لها الصحافيون الفلسطينيون، وكذلك واقع حقوق الإنسان والحريات الإعلامية في الأراضي الفلسطينية.

كيم يونغ هيون، السفير الجديد لجمهورية كوريا الجنوبية في القاهرة، استقبله أول من أمس، المهندس كامل الوزير، وزير النقل المصري، لبحث سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائية القائمة بين الجانبين في مجالات النقل المختلفة، وأكد

الوزير على التعاون المتعمق بين الجانبين، والتطلع لمزيد من التعاون المشترك في مجالات النقل كافة، خاصة في مجالات تحديث نظم إشارات السكك الحديدية. من جهته، أعرب السفير عن عمق العلاقات المصرية الكورية الجنوبية، مشيداً بما يتحقق من نهضة وإنجازات في جميع المجالات في مصر.



ديفيد دا سيلفا

• خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الأردن، افتتح أول من أمس، معرض «عطايا»، الذي أطلقه الهلال الأحمر الإماراتي، بالتعاون مع الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية «جهد»، ويضم منتجات لسيدات وشباب وأصحاب همم من الأردن واليمن والتاجين. وقال السفير في افتتاح كلمته: «يشرفني أن أكون معكم في افتتاح معرض عطايا الإنساني، الذي يختص بالمبادرات والبرامج الإنسانية والخيرية والتنموية، بهدف فتح آفاق جديدة وتمكين الناس من مجابهة صعوبات الحياة خاصة في مجال الصحة والتعليم».

• شون باينيفيلدت، سفير جنوب أفريقيا لدى فلسطين، استقبله أول من أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي محمود أبو موسى، لبحث تعزيز مجالات التعاون بين البلدين في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، وناقش الجانبان تعزيز التعاون من خلال التوقيع على مذكرة تفاهم بين البلدين للتبادل الأكاديمي والبحثي، والتشبيك بين الجامعات في فلسطين وجنوب أفريقيا، وتوفير منح دراسية للطلبة الفلسطينيين في جنوب أفريقيا. وعبر السفير عن استمارة دعم بلاده للقضية الفلسطينية، واستعدادها للتعاون في المجالات الأكاديمية والبحثية كافة.

• كيم يونغ هيون، السفير الجديد لجمهورية كوريا الجنوبية في القاهرة، استقبله أول من أمس، المهندس كامل الوزير، وزير النقل المصري، لبحث سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائية القائمة بين الجانبين في مجالات النقل المختلفة، وأكد

الوزير على التعاون المتعمق بين الجانبين، والتطلع لمزيد من التعاون المشترك في مجالات النقل كافة، خاصة في مجالات تحديث نظم إشارات السكك الحديدية. من جهته، أعرب السفير عن عمق العلاقات المصرية الكورية الجنوبية، مشيداً بما يتحقق من نهضة وإنجازات في جميع المجالات في مصر.

• نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل أول من أمس، وزير الأوقاف الفلسطيني حاتم البكري، في مقر السفارة، وجرى خلال اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين، وما تقدمه المملكة من جهود لخدمة المعتمرين وحجاج بيت الله الحرام، وقدم الوزير الفلسطيني الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، على استضافة ألف حاج من أسر

الشيعة والأسيرو والمصابين، متمناً التسهيلات التي تقدمها المملكة لخدمة ضيوف الرحمن.

• ياسمين شاتيللا، سفيرة الاتحاد السويدي لدى المملكة العربية السعودية، التقت أول من أمس، مساعد وزير الثقافة رakan بن إبراهيم الطوق، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثقافية بين المملكة وسويسرا، وبحث سبل تعزيز التعاون الثقافي عبر تبادل زيارة الوفود الثقافية بين البلدين، واستكشاف القطاعات الثقافية ذات الاهتمام المشترك، كما تناول اللقاء مناقشة تعزيز الشراكات الثقافية من خلال المشاركة في الفعاليات الثقافية في البلدين الصديقين.

• علي بن حمد المري، سفير دولة قطر لدى البانيا، استقبله أول من أمس، الرئيس بيرم بيغازي، رئيس جمهورية البانيا، بمناسبة انتهاء فترة عمله الدبلوماسي. وتمنى رئيس الجمهورية للسفير التوفيق والنجاح، وللعلاقات الثنائية بين البلدين المزيد من التطور والأزدهار.

• محمد الزعابي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى اليمن، التقى أول من أمس، رئيس هيئة المشاور والمصالحة محمد الغيثي، ونوابه، واستعرض رئيس الهيئة طبيعة عمل هيئة المشاور والمصالحة ومهامها وفق إعلان نقل السلطة، وكذا جهودها في تقارب القوى والمكونات المساندة للشريعة وساندة مجلس القيادة الرئاسي، والحفاظ على مناهته وتماسكه، وصولاً إلى تحقيق سلام شامل وعادل ومستدام في اليمن. وأثنى الحضور على الدعم المقدم من دولة الإمارات للشعب اليمني في المجالات.

• سونغ سي جين، سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى فلسطين، استقبله أول من أمس، مجدي الخالدي، المستشار الدبلوماسي للرئيس الفلسطيني، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، بمناسبة انتهاء مهام عمله في فلسطين، وأشاد الخالدي بالدور المميز الذي لعبه السفير في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين، متمنياً له النجاح والتوفيق في مهامه المقبلة. بدوره، تمنى السفير الحفاوة التي لقيها أثناء عمله من قبل الجانبين الرسمي والشعبي، متمنياً لفلسطين وشعبها الحرية والاستقلال.

• ياسمين شاتيللا، سفيرة الاتحاد السويدي لدى المملكة العربية السعودية، التقت أول من أمس، مساعد وزير الثقافة رakan بن إبراهيم الطوق، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثقافية بين المملكة وسويسرا، وبحث سبل تعزيز التعاون الثقافي عبر تبادل زيارة الوفود الثقافية بين البلدين، واستكشاف القطاعات الثقافية ذات الاهتمام المشترك، كما تناول اللقاء مناقشة تعزيز الشراكات الثقافية من خلال المشاركة في الفعاليات الثقافية في البلدين الصديقين.

• علي بن حمد المري، سفير دولة قطر لدى البانيا، استقبله أول من أمس، الرئيس بيرم بيغازي، رئيس جمهورية البانيا، بمناسبة انتهاء فترة عمله الدبلوماسي. وتمنى رئيس الجمهورية للسفير التوفيق والنجاح، وللعلاقات الثنائية بين البلدين المزيد من التطور والأزدهار.

• محمد الزعابي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى اليمن، التقى أول من أمس، رئيس هيئة المشاور والمصالحة محمد الغيثي، ونوابه، واستعرض رئيس الهيئة طبيعة عمل هيئة المشاور والمصالحة ومهامها وفق إعلان نقل السلطة، وكذا جهودها في تقارب القوى والمكونات المساندة للشريعة وساندة مجلس القيادة الرئاسي، والحفاظ على مناهته وتماسكه، وصولاً إلى تحقيق سلام شامل وعادل ومستدام في اليمن. وأثنى الحضور على الدعم المقدم من دولة الإمارات للشعب اليمني في المجالات.

• سونغ سي جين، سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى فلسطين، استقبله أول من أمس، مجدي الخالدي، المستشار الدبلوماسي للرئيس الفلسطيني، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، بمناسبة انتهاء مهام عمله في فلسطين، وأشاد الخالدي بالدور المميز الذي لعبه السفير في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين، متمنياً له النجاح والتوفيق في مهامه المقبلة. بدوره، تمنى السفير الحفاوة التي لقيها أثناء عمله من قبل الجانبين الرسمي والشعبي، متمنياً لفلسطين وشعبها الحرية والاستقلال.

• نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل أول من أمس، وزير الأوقاف الفلسطيني حاتم البكري، في مقر السفارة، وجرى خلال اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين، وما تقدمه المملكة من جهود لخدمة المعتمرين وحجاج بيت الله الحرام، وقدم الوزير الفلسطيني الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، على استضافة ألف حاج من أسر

الشيعة والأسيرو والمصابين، متمناً التسهيلات التي تقدمها المملكة لخدمة ضيوف الرحمن.

• ياسمين شاتيللا، سفيرة الاتحاد السويدي لدى المملكة العربية السعودية، التقت أول من أمس، مساعد وزير الثقافة رakan بن إبراهيم الطوق، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثقافية بين المملكة وسويسرا، وبحث سبل تعزيز التعاون الثقافي عبر تبادل زيارة الوفود الثقافية بين البلدين، واستكشاف القطاعات الثقافية ذات الاهتمام المشترك، كما تناول اللقاء مناقشة تعزيز الشراكات الثقافية من خلال المشاركة في الفعاليات الثقافية في البلدين الصديقين.

• علي بن حمد المري، سفير دولة قطر لدى البانيا، استقبله أول من أمس، الرئيس بيرم بيغازي، رئيس جمهورية البانيا، بمناسبة انتهاء فترة عمله الدبلوماسي. وتمنى رئيس الجمهورية للسفير التوفيق والنجاح، وللعلاقات الثنائية بين البلدين المزيد من التطور والأزدهار.

• محمد الزعابي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى اليمن، التقى أول من أمس، رئيس هيئة المشاور والمصالحة محمد الغيثي، ونوابه، واستعرض رئيس الهيئة طبيعة عمل هيئة المشاور والمصالحة ومهامها وفق إعلان نقل السلطة، وكذا جهودها في تقارب القوى والمكونات المساندة للشريعة وساندة مجلس القيادة الرئاسي، والحفاظ على مناهته وتماسكه، وصولاً إلى تحقيق سلام شامل وعادل ومستدام في اليمن. وأثنى الحضور على الدعم المقدم من دولة الإمارات للشعب اليمني في المجالات.

• سونغ سي جين، سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى فلسطين، استقبله أول من أمس، مجدي الخالدي، المستشار الدبلوماسي للرئيس الفلسطيني، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، بمناسبة انتهاء مهام عمله في فلسطين، وأشاد الخالدي بالدور المميز الذي لعبه السفير في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين، متمنياً له النجاح والتوفيق في مهامه المقبلة. بدوره، تمنى السفير الحفاوة التي لقيها أثناء عمله من قبل الجانبين الرسمي والشعبي، متمنياً لفلسطين وشعبها الحرية والاستقلال.

كلمات متقاطعة

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

عمودي

01	مسلسل سوري مشهور
02	دولة فارسية - منشاها
03	تصوير - دولة عربية
04	اللغز - ضد السلم
05	أمير بريطاني
06	مدينة سويدية
07	رحب - نوبة موسيقية - عملة إسبانية
08	مفرد أيام - امرأة أوروبية
09	عنصر لا فلز - علم مذكر
10	مشاربها - حرف نصب

أفق

01	روائي برازيلي
02	شهر مصري - التخيير
03	ضد مجري - من الأرقام
04	مشاهير - عاصمة عربية «معووسة» - عاصمة بحرية «معووسة»
05	خاصة - ضد جزر - ضد فرج
06	نظير - طرف من حديث
07	حرف بمعنى فوق - عرس السفن
08	من أنواع الألفظة «معووسة» - ضمير المنكلم
09	علم «معووسة» - شركة يابانية متخصصة بالتصوير
10	مكافئ من البيت - ضياء

الحل السابق

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

م	ل	ع	ت	غ	ب	ر	ت	ا	ل	م
ا	س	ا	ل	و	ت	ا	ن	و	ا	س
م	ر	م	ن	م	ن	ا	ن	ا	ن	ن
م	ن	ا	س	م	ل	ي	م	ن	ا	ن
ح	ج	ل	م	ا	ي	م	ا	س	و	ل
ل	ل	ا	س	ا	ق	ن	ع	ل	ا	ل
م	ر	ا	س	ر	م	ي	ي	ي	ي	ي
م	ر	ا	ل	ا	ر	ل	ا	ل	ا	د
ا	م	ب	ت	ل	ل	ل	ل	ل	ا	م
س	ي	ر	ن	ب	ا	ن	ا	ن	ر	م



الشرق الأوسط

صحيفة العرب الأولى



مشاري الذائدي

هكذا «فضفض» وائل غنيم

مسافة كبيرة قطعها الناشط المصري وائل غنيم من مربع إلى آخر، من عام 2011 إلى عام 2023 مسافة كبيرة ورحلة صعبة، وحفر وصعد ونزل.

في 12 مايو (أيار) 2011، نشرت جريدة «نيويورك تايمز» الأميركية تقريراً قالت فيه إن الرئيس الأميركي باراك أوباما أكد لأحد مساعديه أنه يريد أن يصبح الناشط السياسي وعضو «ائتلاف الثورة» وائل غنيم «رئيس مصر القادم»، لافتةً إلى أن أوباما يامل بأن يفوز «شباب الشارع» في المرحلة المقبلة في مصر.

وأشارت الصحيفة، في تقريرها حينذاك لـ«تخوف» أوباما من إحباط أحلام الشباب المصري، وعلى رأسهم غنيم «فتى غوغل»، على حدّ تعبيره، ودورهم في مرحلة الانتقال التدريجي نحو الديمقراطية في مصر.

اليوم، يكتب وائل من حين إلى آخر على حسابه بـ«تويتر» ما يشبه «كشف حساب» لرحلته تلك، وهو اليوم في مصر عند أسرته، يسرد كيف تلاعبت به أمواج السياسة والجماعات التي كانت تستهدف مصر، من كل الأخطار.

يشير غنيم دوماً إلى جماعات «الإخوان»، وفي الوقت نفسه يشير لجماعات الإلحاد والعبثية، التي كان يتناوب بينها، حتى فقد عقله وروحه، أو كاد، وكلنا نتذكر مقاطع الفيديو الأخيرة له قبل عودته إلى مصر، وتصرفاته الغريبة. من ضمن ما نشره وائل على حسابه بـ«تويتر» مؤخراً، قوله بالدراجة المصرية: «قابلت ناس من كل صنف ولون، وجربت حاجات كتير ومشيت في طرق كتير واتصرفت غلط كتير وربنا شملني بطفله وكرمه وفضله ومنه واذن لي بالرجوع من طريق الغلط لطريق الصح».

وطالب متابعيه باحترام النقاش والحوار، أو على حسب تعبيره: «كلنا نتعلم نبتل تنظير على بعض ونراعي اختلافنا ومنفرضش رؤيتنا على غيرنا».

دورة كاملة من دعم باراك أوباما للفتى - حينها - وائل غنيم، ليدبر شأن المحروسة مصر بكل عقدها وملفاتها الصعبة... وإيم الله كان باراك بن حسين يريد ذلك لمصر! للشباب الداخل طور الكهولة، المتعب من رحلة العناء والشقاء، العائد مرتاحاً إلى أرضه وقاهرته وناسه، قانعاً من الغنيمة بالإياب.

نتحدث عن رئيس أعظم دولة في العالم، الولايات المتحدة الأميركية، باراك أوباما نافخ الكير في نيران الفوضى الموسومة بالربيع العربي، هكذا كان يدبر ويفكر بشأن الشعب المصري والأمن الإقليمي العربي.

هل تلاحظي هذا العيب الأوبامي - وهنا نعني بالأوبامية الفكر والنفس والمشروع وليس الشخص - أم ما زال يفعل فعله؟!

راقبوا كم وائل غنيم جديد يراد استنساخه بنهات جديدة اليوم...



المغنية الإسبانية روزاليا تقدم عرضها خلال مهرجان موسيقي في نيون بسويسرا (أ.ب.أ)



سمير عطالله

الجنفل

أنا موظف عند هذه اللغة، كتابةً وشفاهاً، صباحاً ومساءً، وأحياناً عندما أفيق أرقاً في بحر الليل، فالتجأ إلى القراءة أو الكتابة لكي لا أضيع مزيداً من الوقت، وأنا أتذكر ما أضعت من وقت. أي أنها سيدتي ومعينتي وصديقتي ورفيقتي طوال اليوم والسنة والعمر. ولذلك، أحرص عليها حرص الأب والابن. وأغار عليها، أحياناً إلى درجة مضحكة. أغضب إذا وقعت على خطأ لغوي أو إملائي في جريدة أو كتاب. أو في ترجمة تلفزيونية. حتى في إعلان على الطرقات. كما هي الحال غالباً موقفي من اللغة العامية، أو المحكية، واستخدامها في أبواب غير أبوابها.

برغم كل ما تقدم لا أزال غير قادر على الغلو في النحو، أو معرفة ما إذا كان صديقاً للغة أو عدواً. وفي كل ما قرأت وأحببت وشغفت، لم أجد مرة أن حرف النون قضية تستحق كل هذا الإرهاق والتعرق. ولا عرفت يوماً لماذا «تزداد النون ساكنة في جنفل»، وهو «العظيم الجنفلة». ويا عزيزي ما هكك أو همي إذا سكنت النون في عزيزي. دعها براحتها. وما دام الكوفيون والبصريون لم يتفقوا على هذه المشكلة الرهيبية، فلماذا فضولك المجاني؟ وإذا توفقت إلى حل المسألة النونية في الجنفل فماذا عنها في «رعش»؟ وشرح الأخيرة أنه الجبان الذي يرتعش وهو - لمزيد من الشرح - من الارتعاش.

ويا مولاي، ففي باب يجوز ولا يجوز في ما اختص مرتبة النون في اللغة، فإنها في حالة التوكيد لا تستخدم إلا في الدعاء «اغفرن لزيد». قال الشاعر عبيد الله بن الحرّ الجعفي: متى تانتا نلتم بنا في ديارنا / تجد حطباً جزلاً وناراً تاججا. أراد تاجج: فحذف التاء الأصلية لدلالة تاء المضارعة عليها تخفيفاً، وأدخل النون عليها في الواجب للضرورة، ثم أبدل النون ألفاً في الوقف.

لماذا يا عبيد الله، لماذا؟ ألم يأتك قول الزمخشري: «إن هذه النون لا يؤكد بها الماضي ولا الحال ولا ما ليس فيه معنى الطلب، وطرحها سائح في كل موضع، إلا في القسم». إذن، نبحت عن غيرها.

للأطفال لا بد أن تكون هي بمثابة الحلوى بين المواد الأخرى. النحاة كان لديهم الأطنان من الوقت. ومهن الناس كانت قليلة وحرهم معدودة. ولذلك كان الفوز الكبير في شرح استخدام النون عند ابن قريع السعدي. أو عند سواه.

«اليانصيب» يضحك لأميركي بمليار دولار



لندن: «الشرق الأوسط»
فاز مشارك في يانصيب «باوربول» الأميركي الشهير على جائزة كبرى بقيمة 1,08 مليار دولار (835 مليون جنيه إسترليني)؛ في ثالث أكبر جائزة في تاريخ يانصيب «باوربول».

وقال المتحدث باسم «باوربول» إن التذكرة الفائزة في قرعة ليلة الأربعاء بيعت في متجر «الاس بالميتاس مينني ماركت»، بولاية لوس أنجلوس، مضيفاً أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الفوز بالجائزة الكبرى منذ أبريل (نيسان) من العام الحالي، حسب (إسكي نيوز).

وقد دفع مستوى مبيعات التذاكر النهائية سقف الفوز بالجائزة الكبرى إلى حد فاق تقديرها السابق البالغ مليار دولار (772 مليون جنيه إسترليني) لتصل إلى 1,08 مليار دولار (835 مليون جنيه إسترليني). ويمكن للفائز بالتذكرة اختيار

مؤشرات حيوية «لاجينية» تتسبب في التجاعيد

لندن: أسامة نعمان

لأول مرة، تمكن العلماء من تحديد مئات المؤشرات الحيوية، التي إما قد تسرع من علامات الشيخوخة الجسدية، وإما تحمي منها، وهو اكتشاف يمكن أن يساعد في تطوير مستحضرات تجعل تستهدف مسبات التجاعيد وترمل الجلد المرتبط بالعمر.

وظل العلماء يبحثون في الماضي عن المؤشرات الحيوية اللاجينية لتقدير العمر البيولوجي للأعضاء، مثل الجلد (وتسمى هذه المؤشرات «مؤشرات علم التخلق أو علم ما فوق الجينات

epigenetic biomarkers)، وهي المؤشرات الناتجة عن تأثير السلوكيات والبيئة على طريقة عمل الجينات.

إلا أن باحثين في جامعة زغرب الكرواتية برئاسة كليمو فلاديمير الباحث في كلية الهندسة الكهربائية والكومبيوتر، وشركة «لايف نوم» للتكنولوجيا الحيوية في نيويورك، قالوا إن ليس من الواضح ما إذا كانت هذه المؤشرات الحيوية التي تقود عملية الشيخوخة أم أنها نتيجة لها، ولذا دققوا في مجموعتين من البيانات المخوفة، الأولى شملت نصف مليون مشارك في دراسة «بايونيك» Biobank في المملكة المتحدة، شملوا عما إذا كان

الناس يقولون عموماً إنهم يبدون أصغر مما هم عليه، أو أكبر سناً أو قريباً من أعمارهم. ثم تم ربط هذه النتائج بالمؤشرات الجينية للمشاركين لتقييم ما إذا كانت قد تؤثر على شيخوخة الوجه. أما مجموعة البيانات الثانية فقد ربطت هذه المؤشرات الجينية بالعلامات الحيوية اللاجينية في ما يقرب من 7000 شخص.

وللتأكد من أنهم كانوا يكشفون عن كيفية تسبب المؤشرات الحيوية اللاجينية في ظهور علامات جسدية للشيخوخة، بدلاً من مجرد ارتباط بين الاثنين، أجرى الباحثون بعد ذلك تحليلاً يسمى «التوزيع العشوائي المنديلي Mendelian

randomisation - وهو طريقة منسوبة إلى اسم عالم الوراثة النمساوي مندل - لقياس المتغيرات الجينية للتعرف على التأثيرات العابرة لتناجتها.

وفي الدراسة الموسومة «رؤية حول تأثيرات علم التخلق على شيخوخة الوجه المتصورة»، التي نشرت نتائجها في مجلة bioRxiv، كشف التحليل عن المئات مما يشبه بانها مؤشرات بيولوجية جينية، رعبها تقريباً قد يسبب علامات جسدية لشيخوخة الوجه. أما الثلاثة أرباع الباقية فقد ارتبطت بتسارع هذه الشيخوخة، وبتأخيرها، أو الحماية منها. ويُعتقد أن المؤشرات الحيوية تؤثر على البروتينات المشاركة في شيخوخة الجلد، مثل الإيلاستين.

روبوت قابل للارتداء لمراقبة صحتك

لندن: «الشرق الأوسط»

طور فريق من الباحثين في مختبر «سمول أرتفاكتس لاب» التابع لجامعة ماريلاند روبوتاً صغيراً قابلاً للارتداء، اسمه «كاليكو» Calico بزّن 18 غراماً، ويسير على سكة مصممة خصيصاً ترتدونها فوق ملابسكم، ليصبح جاهزاً للعمل باختراق الملابس وأداء جميع أنواع الأدوار كسفاغة الطبيب للاستماع إلى نبض قلبكم ورنيتكم، أو تدريبكم خلال حصة الرشاقة.

واجه «كاليكو» تحدياً كبيراً في تحديد المواقع لأن تقنية GPS لم تكن دقيقة بما يكفي للمساعدة في تحديد مكان الروبوت على الملابس. تمكّن الباحثون من حل هذه المشكلة عبر زراعة وحدات من مغناطيس النيوديميوم في المسار القمائي على مسافات فاصلة متساوية يمكن استخدامها علامات. يضم الروبوت أجهزة استشعار محلية يستخدمها لرصد هذه الوحدات المغناطيسية وتقدير الموقع الحالي والتحرك في مسار فعال على امتداد الجسم. وأثبت النظام فاعلية عالية لأن الروبوت لم يسجل أي خطأ خلال دورة التطوير.

يستطيع «كاليكو» حمل 20 غراماً، والوصول إلى سرعات تتراوح بين 115 و227 ملم في الثانية حسب اتجاه الحركة. ويضم الروبوت أيضاً بطارية سيارة بشحنة 100 ملي أمبير/ساعة تدوم لأكثر من 8 ساعات في الوضع الخامل، أو 30 دقيقة من الحركة المستمرة بفضل تصميمه المنخفض الطاقة. يستفيد الروبوت أيضاً من شحن لاسلكي يسمح بتمديد فترة تشغيله.

عُدّ باحثو الفريق المسؤول عن تطوير «كاليكو» الكثير من التطبيقات في تقرير نشره عن دراستهم، ودكروا أنّ الميكروفون والساعة الإضافية يتيحان للروبوت تحسس الإشارات الحيوية مثلاً، والتحرك باتجاه موقع محدد مسبقاً للإنصات لأعضاء بينما يتواصل المرء مع الطبيب في الوقت الحقيقي. ولأنّ النظام مجهز أيضاً بمقياس للسرعة، يستطيع «كاليكو» رصد السقطات.

إذا كنتم ترغبون في تعلّم الرقص أو كيفية ممارسة تمارين رياضية معينة، يستطيع النظام إرشادكم لإداء بعض الحركات، ومراقبة رشاقتكم، وتزويدكم بتقييم دقيق لأدائكم. وفي حال توسعت فكرة الروبوت لتشمل التطبيقات الطبية، يمكن استخدام هذا الصديق الصغير لإعادة التأهيل والتحفيز لممارسة الرياضة ومراقبة التقدم.

ولأنّ المساعد القابل للارتداء غير المجهّز بشاشة لا يستطيع توفير التقييم المفيد للمستخدم، تجاوز الباحثون هذا التحديّ بالتحميل الجسدي للبيانات.